

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Abbas Laghrour University of Khenchela
Faculty of Economics,
Commercial and Management Sciences
Department of Financial Sciences.
Specialization: Accounting



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية
تخصص محاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي بعنوان:

تحديات استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني في إعداد القوائم المالي
دراسة حالة مديرية التوزيع الكهرباء والغاز خنشلة

إشراف الأستاذ(ة):

- زين عبد المالك

إعداد الطالبين:

- عروف أمينة
- راشي منال

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ(ة)
رئيسا	جامعة عباس لغرور خنشلة	محاضر أ	بشوع سعاد
مشرفا	جامعة عباس لغرور خنشلة	محاضر أ	زين عبد المالك
مناقشا	جامعة عباس لغرور خنشلة	محاضر ب	بوسيس سارة

السنة الجامعية: 2024-2025

كلمة شكر وعرافان

نشكر الله عز وجل أولا و أخيرا على إعانتنا على إتمام هذا العمل وزودنا وأعطانا القوة والإرادة والصبر ونسأله الهداية و التوفيق في كل أعمالنا المستقبلية.ومن باب من لا يشكر الناس لم يشكر الله

فالشكر موصول إلى:

الأستاذ الدكتور زين عبد المالك على قبوله الإشراف على مذكرتنا وعلى ما بذله من جهد ووقت ولم ييخل علينا بنصائحه وتوجيهاته طيلة مدة الإنجاز
الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل و إثراء جوانبه

طاقم قسم المحاسبة والمالية للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة وأخص بالذكر: سهيلة قسام، لعلاونة حميد على مساعدتنا في إنجاز الجانب التطبيقي للمذكرة وعلى المعاملة الطيبة

كل من مد لنا يد العون من قريب أو بعيد

الإهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا ما كنت لأفعل هذا لولا فضل الله فالحمد لله على البدء وعلى الختام

.....

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

أهدي تخرجي إلى نفسي الطموحة جدا لقد ظننت أنني لا أستطيع ولكن من قال أنا لها قد نالها وإن أبت رغما عنها أتيت بها وها أنا اليوم أختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط فالحمد لله اللهم لا تجعلها آخر عهدي من العلم واجعلها خير بداية لطريق أعظم اللهم بارك لنا في عملنا وانفعنا بما علمتنا.

وفي اللحظة أكثر فخرا أهدي عملي إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلها إلى أمي أطال الله في عمرها

إلى الذي من تربيته على يده وعلمي كيف يكون الصبر طريقنا للنجاح إلى أبي أطال الله في عمره

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إلى من رزقت بها سندا وملاذي الأول والأخير وتؤمن بشجاعي مهما ضعفت وارتخيت واقفة خلفي مثل ظلي مهما كثرة تجبّطاتي أختي الحبيبة رجاء

إلى من كانوا وسيظلون دعما لي وشهدوا لحظة الانهيار والسعادة، المرض والصحة، من حاولوا جاهدين دعمنا ماديا ومعنويا إخوتي الغاليين

إلى من مدت يديها في أوقات الضعف وراهنّت على نجاحي ونجاحي وتذكرني بمدى قوتي واستطاعتي وأزالت من طريقتي أشواك الفشل مثلي الأعلى سارة رزايقية

"ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلته فالحمد لله"

جزاكم الله خيرا وأثابكم خير الجزاء

أمينة عروف



الإهداء



"وَقُلْ انْمَلُوا فَسِيرَكُمُ اللَّهُ يُخَبِّرُكُمْ وَرَسُولُهُ وَسَتُحَدِّثُونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّمَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ"

إله لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظة إلا بذكره الله جل

جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

إنتهت الرحلة. لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن سهلة ومهما طالت فستمضي بحلوها ومرها

أهدي ثمرة جهدي إلى درع أمانتي وسندي في هذه الحياة وإلى الذي علمني أن الحياة عز وطموح وليس ذل و انكسار إلى الذي أفنى صحته وقوته في سبيل نجاحي ولو كرست بقية حياتي لما استطعت رد جميله الى قدوتي في هذه الحياة أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى ملاكي ونيح حناني وإلى من ربنتي على الأخلاق الفضيلة والتي علمتني أن أتعامل مع الناس بالحسنة وأنا الدنيا فانية وأن الارادة حزم أمي الغالية حفظها الله و أطال في عمرها

إلى من هم دائما الكتف والسند الذي لا يميل إخوتي الغالين حفظهم الله

ها أنا اليوم أكملت وأتممت مسيرتي بفضلته تعالى

راشي منال

قلبي أنا لها وإن أبى وإنما عنهما أتيت

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على واقع النظام المحاسبي الإلكتروني في المؤسسات الجزائرية وتحديات استخدامه في معالجة العمليات المالية وإعداد القوائم المالية، من خلال إبراز مدى أهمية البرمجيات ومدى إسهامها في توفير الجهد والوقت وتقليل الأخطاء البشرية من خلال تقديم معلومات مالية ذات مصداقية ومعبرة عن واقع المؤسسة.

لتحقيق هذه الاهداف تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي والذي يتناسب مع طبيعة الدراسة، كما تم إستعمال منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي، وقد تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، حيث يعالج الفصل الأول القوائم المالية وفي النظام المحاسبي، أما الفصل الثاني نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، وفيما يخص الفصل الثالث وهو الفصل التطبيقي فيتناول دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة.

وفي الأخير توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها أن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HIISAB) يعتبر من أهم أنظمة المعلومات الموجودة لدى الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة لأنه يساعدها على تحسين و رفع أداءها الماليين خلال تعزيزها بمعلومات محاسبية تتميز بالموثوقية و المصداقية والملائمة والجودة العالية، و هذا ما يجعله أداة فعالة و ضرورية لديها.

الكلمات المفتاحية: القوائم المالية، النظام المالي المحاسبي، النظام المحاسبي الإلكتروني، مخاطر نظام المعلومات، أمن المعلومات، حوكمة تكنولوجيا المعلومات.

Abstract

This study aimed to shed light on the reality of the electronic accounting system in Algerian institutions and the challenges of its use in processing financial operations and preparing financial statements. It highlighted the importance of accounting software and its role in saving effort and time, reducing human errors, and providing credible financial information that accurately reflects the institution's reality.

To achieve these objectives, the analytical descriptive approach was used, which aligns with the nature of the study. Additionally, a case study methodology was applied in the practical aspect. The study was divided into three chapters: the first chapter addressed financial statements and the accounting system, the second focused on the electronic accounting information system, and the third chapter—the applied part—examined a case study of the Electricity and Gas Distribution Directorate in the province of Khenchela.

In conclusion, the study reached several key findings, the most important of which was that the HIISAB electronic accounting information system is one of the most critical information systems used by the Algerian Electricity and Gas Distribution Company in Khenchela. It helps improve and enhance financial performance by providing reliable, credible, relevant, and high-quality accounting information, making it an essential and effective tool for the company.

Keys words :Financial statements,Financial accounting system, Electronic accounting system, risks of the information system , Information Security , IT governance.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

..... فهرس المحتويات

..... فهرس الأشكال:

..... فهرس الجداول:

..... مقدمة: أ-هـ

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

7 تمهيد:

8 المبحث الأول: القوائم المالية

8 المطلب الأول: ماهية القوائم المالية

10..... المطلب الثاني: خصائص القوائم المالية

12..... المطلب الثالث: مستخدمو القوائم المالية

15..... المبحث الثاني: قياس عناصر القوائم المالية

15..... المطلب الأول: قياس عناصر قائمة الميزانية

24..... المطلب الثاني قياس عناصر جدول حسابات النتائج

266..... المطلب الثالث: قياس عناصر قائمة تدفقات الخزينة وقائمة تغير الأموال الخاصة

322..... المبحث الثاني: عرض القوائم المالية

333..... المطلب الأول: عرض قوائم الميزانية (قائمة المركز المالي)

355..... المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل)

366..... المطلب الثالث: عرض قائمة تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الاموال الخاصة

400..... المطلب الرابع: عرض الملاحق

422..... خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: الاطار النظري للنظام المحاسبي الالكتروني

444	تمهيد:
455	المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي
455	المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي
466	المطلب الثاني: هيكل النظام المحاسبي المالي
511	المبحث الثاني: الأسس النظرية لنظام المعلومات المحاسبي الالكتروني
511	المطلب الاول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
566	المطلب الثاني: وظائف وشروط تطبيق نظام معلومات المحاسبي الإلكتروني
57	المطلب الثاني: الإطار القانوني الجزائري وميزات استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني
600	المبحث الثالث: تحديات استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني
1	المطلب الاول: مخاطر نظام معلومات الحاسبة الالكترونية Erreur ! Signet non défini.
655	المطلب الثاني: متطلبات امن ورقابة نظم المعلومات الحاسبية الالكترونية
68	المطلب الثالث: حوكمة تكنولوجيا المعلومات
744	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

76	تمهيد:
77	المبحث الأول: تقديم عام لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة
77	المطلب الأول: نشأة وتطور مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة
78	المطلب الثاني: التعريف بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة و مهامها و أهدافها
80	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة
84	المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

فهرس المحتويات

84.....	المطلب الأول: لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز
88.....	المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للعمليات وفق البرنامج المحاسبي المعتمد لسونلغاز
98.....	المطلب الثالث: تحديات تشغيل النظام المحاسبي الإلكتروني
100.....	المبحث الثالث: عرض القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة
100.....	المطلب الأول: عرض الميزانية
106.....	المطلب الثاني: عرض قائمة حساب النتائج
110.....	خلاصة الفصل
112.....	خاتمة:
116.....	قائمة المصادر والمراجع:
.....	الملاحق:

فهرس الأشكال:

- الشكل رقم 1: يبين مستخدمى القوائم المالية 15
- الشكل رقم 2: يمثل طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة 31
- الشكل رقم 3: يمثل مكونات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني 53
- الشكل رقم 4: مبادئ حوكمة تكنولوجيا المعلومات 70
- الشكل رقم 5: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة 80
- الشكل رقم 6: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة 82
- الشكل رقم 7: يمثل نافذة الدخول للنظام المحاسبي الإلكتروني (HISSAB) 85
- الشكل رقم 8: تمثل الصورة واجهة نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB) 85
- الشكل رقم 9: تمثل الصورة واجهة نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB) 88
- الشكل رقم 10: تمثل الصورة واجهة نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB) 90

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

- الجدول رقم 1: قائمة الميزانية لسونلغاز سنة 2022 101
- الجدول رقم 2: قائمة الميزانية لسونلغاز سنة 2024 104
- الجدول رقم 3: جدول حساب النتائج للسنة 2022 107
- الجدول رقم 4: جدول حساب النتائج للسنة 2024 108

مقدمة

تمهيد

شهدت المحاسبة منذ بدايتها العديد من التطورات والتحويلات التي أثرت على طبيعتها ووظائفها. ومع ذلك، فإن العقود الأخيرة قد تميزت بطفرة تكنولوجية غير مسبوقة أحدثت تغييراً جذرياً في ممارسة هذه المهنة. فقد ساهم التقدم التكنولوجي، خاصة في مجالات الحوسبة وتكنولوجيا المعلومات، في إعادة تشكيل بيئة الأعمال بشكل عام والمجال المحاسبي بشكل خاص. لم تعد المحاسبة تقتصر على الأساليب التقليدية التي تعتمد على التسجيل اليدوي للمعاملات، بل تطورت لتشمل استخدام أنظمة إلكترونية متكاملة تتيح جمع ومعالجة وتحليل وعرض البيانات المالية بشكل فوري ودقيق. لم يكن هذا التحول مجرد تحديث للأدوات، بل مثل نقلة نوعية في مفهوم المحاسبة ودورها في دعم القرارات الإدارية والاستراتيجية، مما أضفى على المعلومات المالية طابعاً أكثر موثوقية وشفافية، وساهم في تعزيز ثقة مستخدمي القوائم المالية بمحتواها.

أصبحت المؤسسات الإقتصادية تعتمد على النظام المحاسبي الإلكتروني كبديل للنظام الكلاسيكي اليدوي، لما يوفره من دقة في المعلومات المالية وتقليل في هامش الخطأ البشري. ويُعد اعتماد هذا النظام خياراً استراتيجياً للمؤسسات الإقتصادية الساعية إلى تحسين أدائها وتعزيز الشفافية. وقد أسهم هذا التحول في الانتقال من النظام التقليدي إلى النظام الإلكتروني، مما قلل من الجهد المبذول من قبل المحاسبين.

تُعد القوائم المالية من أهم البيانات في النظام المحاسبي، حيث تستخدمها المؤسسات لتوصيل المعلومات المالية لمستخدمي هذه القوائم، مما يوفر معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين. في إطار تبني أنظمة محاسبية إلكترونية، تسهم هذه الأنظمة في رفع كفاءة وجودة المعلومات المالية، وقد شكل التطور السريع في هذا المجال نقطة تحول مهمة.

1. إشكالية الدراسة:

ومن خلال ما سبق يمكن لنا طرح إشكالية الموضوع على النحو التالي: ماهي التحديات التي تواجهها مديرية توزيع الكهرباء والغاز بجنشلة عند إعداد القوائم المالية باستخدام نظام المحاسبة الإلكتروني؟

2. الأسئلة الفرعية:

☞ ما هو واقع المعالجة المحاسبية للعمليات التي تتم على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز بجنشلة باستخدام نظام المحاسبة الإلكتروني؟

☞ هل تبني مديرية توزيع الكهرباء والغاز بجنشلة أساليب حماية لمواجهة التحديات التي قد تقع عند تشغيل النظام المحاسبي الإلكتروني؟

هل القوائم المالية المعدة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بجنشلة معروضة وفقا لمتطلبات العرض التي جاء بها النظام المحاسبي المالي؟

3. الفرضيات

وكإجابة أولية للإشكالية يمكن وضع الفرضيات التالية:

- تتم المعالجة المحاسبية للعمليات التي تتم على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز بجنشلة باستخدام برمجيات معلوماتية مصممة وفقا لمتطلبات مسك المحاسبة التي جاء بها النظام المحاسبي المالي؛
- إن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بجنشلة تستخدم أساليب حماية مخصصة للمستخدمين والبرمجيات المحاسبية المستخدمة لغرض مواجهة التحديات التي قد تواجه تشغيل نظام المحاسبة الإلكتروني؛
- تلتزم مديرية توزيع الكهرباء والغاز بجنشلة بعرض كل القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي ووفقا لمتطلبات العرض الخاصة به.

4. أسباب اختيار الموضوع

يرجع إختيارنا لهذا الموضوع نظرا إلى العديد من الأسباب الذاتية و الموضوعية:

الأسباب الذاتية:

- طبيعة الموضوع و الذي يدخل ضمن تخصصنا؛
- الاهتمام الشخصي بالدراسات ذات الطابع المعلوماتي.

الأسباب الموضوعية:

- أهمية التحول الرقمي الذي أدى إلى ضرورة استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، لما توفره من دقة و كفاءة وسرعة في معالجة البيانات المالية.

5. أهداف الدراسة

من بين أهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة:

- التعرف على واقع وخصائص النظام المحاسبي الإلكتروني المطبق في مديرية سونلغاز ومساهمة في إعداد القوائم المالية؛
- التعرف على المخاطر الأمنية المتعلقة باستخدام النظام المحاسبي الإلكتروني؛
- تحليل أبرز التحديات التقنية التي تواجه المحاسبين في استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني؛
- التعرف على مدى كفاءة الكوادر المحاسبية في استخدام الأنظمة الإلكترونية بفعالية.

6. أهمية الموضوع

تستمد دراستنا أهميتها من خلال النقاط التالية:

- يساعد نظام المحاسبة الإلكتروني في تسريع عملية إعداد القوائم المالية؛
- يسهم النظام المحاسبي الإلكتروني من تقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن النظام التقليدي مما يزيد من دقة المعلومات؛
- وكذلك إبراز أهمية التطبيق الفعال لنظم المعلومات الإلكترونية داخل المؤسسات الاقتصادية في كونها تساعد في تأدية أنشطتها وتحقيق أهدافها.

7. حدود الدراسة

- ☞ **الحدود المكانية:** تم إجراء دراسة ميدانية في المؤسسة الاقتصادية مديرية توزيع الكهرباء والغاز (سولنغاز) خنشلة.
- ☞ **الحدود الزمنية:** الجانب التطبيقي يقتصر على دراسة تحديات استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني في مديرية (سولنغاز) خنشلة، تم إعداد المذكرة خلال الفترة 2024/ 2025، حيث استغرقت مدة الدراسة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز خنشلة من 15 /04/ 2025 الى 2025/04/29.

8. المنهج المتبع

من أجل بلورة عناصر الإجابة عن الأسئلة المطروحة سوف يتم انتهاز الأسلوب الوصفي قصد إبراز كل العناصر التي لها أهمية بالبحث من خلال التعاريف ودراسة تحديات استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني في إعداد القوائم المالية . أما الجانب التطبيقي فسيتم استعمال منهج دراسة حالة وذلك باستغلال القوائم المالية والبرامج الإلكترونية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز (سولنغاز) خنشلة.

9. الدراسات السابقة:

من خلال الأعداد لهذه الدراسة وقع بين أيدينا بعض المراجع التي تعالج مواضيعا تقترب إلى الاشكالية المتناولة، ومن بين هذه الدراسات:

- ☞ دراسة حربة شعبان محمد الشريف، "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية" دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة ، مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل الجامعة الإسلامية غزة 2006: هدفت إلى التعرف على طبيعة المخاطر التي تهدد نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بيئة المصارف الإلكترونية في قطاع غزة ومعدلات تكرارها، والتعرف أيضا على أسباب حدوثها وإجراءات الحماية المتبعة للحد منها. حيث توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن النظام المحاسبي الإلكتروني يتعرض لعدة مخاطر سواء أثناء

الإدخال أو التشغيل وقد تكون متعمدة أو غير متعمدة كم أن الأنظمة المرتبطة مع شبكة الأنترنت أكثر عرضة للفيروسات من الأنظمة غير المرتبطة.

➔ راميار رازكار احمد " دور نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في تعزيز أمن المعلومات المالية" -دراسة تطبيقية في شركة بردبار للصرافة -راميار-، قسم المحاسبة والمالية ،كلية الإدارة والإقتصاد ،الجامعة اللبنانية الفرنسية،العراق،2020: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تعزيز أمن معلومات مالية في شركة بردبار للصراف تحليل قدرة الانظمة المستخدمة من قبل شركات التحويل المالي على تلبية المتطلبات التشغيلية، كما تناولت الدراسة أيضا الاستراتيجيات اللازمة لمعالجة البيانات في الوقت المناسب والابلاغ عنها بشكل فعال، والأساليب التي يمكن استخدامها لتفادي مخاطر أمن معلومات ومحافظة على خصوصية وسرية مدخلات ومخرجات نظام المعلومات المحاسبي وتم ذلك من خلال دراسة عينة مكونة من 54 عامل بفروع شركة بر دبار.

➔ خامرة ط، الاخضري م، زوزي م ، " دور نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية" -دراسة حالة سونلغاز -، المجلة الجزائرية الدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 03 ، العدد 01: هدفت الدراسة الى التعرف على مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في تعزيز موثوقية المعلومات المحاسبية مجمع سونلغاز وذلك من خلال أداة استبيان والمقابلة وقد دلت نتائج هذه الدراسة على أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني تتصف بكونها أكثر موثوقية للمعلومات المحاسبية كما يؤثر نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني على خاصية الصدق في التعبير على الأحداث الاقتصادية وكذلك خاصية الحياد في القياس والافصاح عن المعلومات المحاسبية وأيضا خاصية التحقق من صحة المعلومات المحاسبية كما انها أظهرت الدراسة الى أن هناك بعض العقبات التي تواجه النظام وتحويل دون تحقيقه لكامل تطلعات مستخدميه.

ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو التطرق مباشرة الى دراسة تحديات استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني في إعداد القوائم المالية، وكذلك قيامنا بدراسة واقع تطبيق هذه التحديات خلال دراسة حالة في مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز (خنشلة).

10. تقسيم الدراسة

من أجل الإجابة على إشكالية البحث واختبار مختلف الفرضيات، تم تقسيم هذه الدراسة إلى الخطة التالية:

- **الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي:** ويتضمن هذا الفصل المفاهيم والجوانب الأساسية المتعلقة بالقوائم المالية، وكذا قياس عناصر القوائم المالية حسب ما جاء بها النظام المحاسبي المالي، ويتضمن هذا الفصل أيضا عرض القوائم المالية.
- **الفصل الثاني: الإطار النظري للنظام المحاسبي الإلكتروني:** يتضمن هذا الفصل الإطار النظري للنظام المحاسبي الإلكتروني، وذلك باستعراض النظام المحاسبي المالي من خلال مفهومه ومجال تطبيقه وماهي أهدافه وهيكلته بالإضافة إلى فروضه ومبادئه، وكذا التطرق إلى الأسس النظرية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، من خلال ماهيته ووظائف وشروط تطبيقه، وكذا الإطار القانوني الجزائري. كما سنتطرق إلى تحديات استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني من خلال تحديد مخاطره ومتطلبات أمنه ورقابته، مع ذكر الأسس النظرية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات.
- **الفصل الثالث: الإطار التطبيقي دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة:** يعتبر هذا الفصل عمليا تطبيقيا لما جاء في الجانب النظري والإجابة على الإشكالية الرئيسية وذلك من خلال التطرق لاستخدام النظام المحاسبي الإلكتروني في إعداد اعداد القوائم المالية لمؤسسة اقتصادية (مديرية توزيع الكهرباء والغاز - سونلغاز - خنشلة). وفي الأخير توصلنا إلى خاتمة تتضمن مجموعة من النتائج والتوصيات وبعض المواضيع التي يمكن أن تكون محاور للدراسة والبحث مستقبلا.

الفصل الأول

القوائم المالية وفق النظام المحاسبي

المالي

تمهيد:

تعتبر القوائم المالية النتيجة النهائية للعملية المحاسبية، حيث تزود المؤسسة بمعلومات دقيقة حول الوضع المالي والأداء الإقتصادي خلال فترة معينة، وتعتبر هذه القوائم أداة أساسية تعتمد عليها المؤسسات في اتخاذ قرارات مالية، إدارية، وإنتاجية. تسهم هذه القوائم في تقييم الأداء، مما يعزز الكفاءة التشغيلية. وتعد مرجعا مهما للمستثمرين والدائنين والجهات الرقابية في تقييم استقرار المؤسسة، كما تسهم القوائم المالية في دعم استمرارية المؤسسة و تعزيز قدرتها على التكيف مع التغيرات لذا فإن فهمها و تحليلها يعد أمراً ضرورياً لكل من يسعى إلى إدارة ذات كفاءة.

إنطلاقاً مما سبق سوف نتطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: القوائم المالية

المبحث الثاني: قياس عناصر القوائم المالية

المبحث الثالث: عرض القوائم المالية

المبحث الأول: القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية المنتج النهائي الذي تعتمد عليه المؤسسات في تحديد مساراتها سواء كانت مالية، إدارية، إنتاجية باعتبارها مرجع يساعد المؤسسات في اتخاذ القرارات التي تهدف إلى الإستمرار والى رفع الكفاءة الإنتاجية للمؤسسة.

المطلب الأول: ماهية القوائم المالية

سيتم التطرق في هذا المطلب إلى تعريف القوائم المالية وأهميتها في الإطار المحاسبي.

الفرع الأول: تعريف القوائم المالية

تعددت تعريفات القوائم المالية، لكننا ندرج فيما يلي أهم هذه التعاريف:

القوائم المالية "هي أرقام تعبر عن العمليات التي قامت بها المؤسسة خلال السنة المالية مرتبة حسب الهدف من إعدادها، فهناك قوائم تقيس الوضع الحالي للمؤسسة من حيث المديونية والدائنين وهناك قوائم تقيس صافي الدخل من حيث الإيرادات والمصروفات وأخرى تقيس التدفقات النقدية من تدفقات داخلية وأخرى خارجية".¹

عرف مجلس معايير المحاسبة المالية في البيان رقم(05) للمفاهيم المحاسبية أن القوائم المالية للوحدة المحاسبية بأنها "مجموعة مترابطة بشكل اساسي مع بعضها البعض ، ويتم اشتقاقها من نفس البيانات المعتمدة وان إعداد مجموعة مترابطة تماما من القوائم المالية التي تزود بالأنواع المختلفة من المعلومات حول المركز المالي هو امر حيوي لتلبية الاغراض المتعددة لتقرير المالي فالقوائم المالية تتربط مع بعضها ، لأنها تعكس مظاهر مختلفة لنفس العمليات او الأحداث الأخرى المؤثرة في الوحدة المحاسبية، فتعد القوائم المالية الوسائل الأساسية التي يمكن من خلالها توصيل معلومات مالية حيث تقدم تاريخيا مستمرا ومعبرا عنه بوحداث نقدية ، فالقوائم المالية عبارة عن نظام للمعلومات يتم توصيلها للأطراف الخارجية عن المشروع".²

وتعرف أيضا "مجموعة كاملة من الوثائق المحاسبية والمالية وغيرقابلة للفصل فيما بينها، وتسمح بإعطاء صورة صادقة للوضع المالية، وللأداء ولتغير الوضعية المالية للمؤسسة عند إقفال الحسابات".³

¹ محمد الصيرفي، تحديد هيكلك المالي وقراءة قوائمك المالية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006، ص: 41.

² سعيد عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي ، دراسة عينة من المؤسسات، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014-2015، ص: 27.

³ Jean – françois des robert . François méchin hervé puteaux, **normes IFRS**. Et. PME, Dunod, paris, 2004, P:12.

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

القوائم المالية "هي عبارة عن نتاج فكر محاسبي تم التوصل إليها من خلال الحاجة الضرورية والماسة التي ظهرت لممارسي مهنة المحاسبة باعتبار وظيفتها الرئيسية هي التزويد بمعلومات للمستثمرين والمقرضين الحاليين والمحتملين من أجل ترشيد عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بهم".¹

من التعريفات السابقة نستنتج أن القوائم المالية عبارة عن جداول تنظم وتلخص معلومات مالية خاصة بمؤسسة ما في نهاية فترات زمنية معينة وتحتوي غالباً على معلومات عن الدخل، والميزانية العمومية، والأرباح، والتدفقات النقدية وتعد هذه القوائم من الأنشطة التي تطبقها كافة المؤسسات، وذلك من خلال الاعتماد على استخدام مبادئ المحاسبة.

الفرع الثاني: أهمية القوائم المالية

تتجلى أهمية القوائم المالية في:

تهدف القوائم المالية إلى عرض بيانات تتعلق بالوضع المالي للمؤسسة وأدائها والتحويلات التي تطرأ على هذا الوضع، بهدف دعم مستخدميها في اتخاذ القرارات الإدارية وتلبية متطلباتهم المعلوماتية. ومع ذلك، فإن هذه القوائم لا تحتوي على جميع التفاصيل المطلوبة لفهمها بشكل كامل لدعم القرارات الاقتصادية، إذ إنها تركز بشكل أساسي على انعكاسات الأحداث المالية السابقة، دون التطرق إلى الجوانب غير المالية، إلا أنها تُظهر في المقابل حصيلة أداء الإدارة، وتلعب دوراً في تقييم مساءلتها حول الموارد التي أُنيطت بها، مما يزود المطلعين على هذه القوائم بأساس لإتخاذ خيارات استثمارية مدروسة، سواءً بالاستمرار في تمويل المؤسسة أو التخلي عنها والانتقال إلى استثمارات بديلة، فضلاً عن تقييم أداء الإدارة والبت في إبقائها أو عزلها؛²

الهدف من القوائم المالية توفير معلومات حول الوضعية المالية والأداء والتغيرات في المركز المالي للمؤسسة وتستعمل هذه المعلومات من طرف عدد واسع من المستخدمين في اتخاذ القرارات الاقتصادية، ويتحقق العرض العادل من توفير معلومات مفيدة في القوائم المالية ذات شفافية، أي يمكن القول أن العرض العادل هو الشفافية، والهدف الثانوي للقوائم المالية يتمثل في ضمان الشفافية من خلال الإفصاح. الكامل وتقديم عرض عادل عن المعلومات المفيدة لاتخاذ القرارات؛³

¹ خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص: 93.

² حسين القاضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص: 273.

³ HAMID Cerbah, **Gestion Comptable Par l'application conforme au Nouveau SCF et aux Normes Comptable IAS/ IFRS**, Pages Bleues, Algérie, 2012, P P : 20-21.

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

☞ إن الهدف الأساسي من إعداد القوائم المالية هو إنتاج وتوصيل معلومات محاسبية مفيدة يحتاج إليها المستخدمون الداخليين والخارجيين لأغراض اتخاذ قراراتهم الاقتصادية والتي تكون من خلال القوائم المالية، مع التركيز على فئة المستخدمين ذوي المصالح المباشرة في المؤسسة، وهم ملاك المؤسسة أو الشركة، وكذلك المقرضون والعاملون في المؤسسة ونقابتهم العمالية، لكن يصعب أن توفر القوائم المالية التي ينتجها النظام المحاسبي الاحتياجات المعلوماتية الخاصة بكل فئة من المستخدمين الخارجيين على حد، غير أن هناك قاسما مشتركا يمثل احتياجات عامة لجميع المستخدمين؛¹

☞ القوائم المالية ملخص كمي للعمليات والأحداث المالية وتأثيرها في أصول والإلتزامات المؤسسة وحقوق ملكيتها.²

المطلب الثاني: خصائص القوائم المالية

تتمثل خصائص القوائم المالية في الصفات التي تجعل المعلومات الواردة فيها مفيدة للمستخدمين وتتمثل الخصائص للمعلومات المالية فيما يلي:³

أولاً: الملائمة

يقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية ذات صلة أو ارتباط بالقرارالمزعم اتخاذه، فمثلا إذا كنا بصدد دراسة التدفقات النقدية، فإن المعلومات غير النقدية هي معلومات غير ملائمة، فقد تصبح مضللة لعدم الحاجة إليها سياق قرار معين، للملائمة ثلاث خصائص ثانوية:

☞ أن تأتي المعلومات في الوقت المناسب، فتأخر الحصول على المعلومات يكون على حساب فائدتها، فكل ما تأخرت المعلومات كلما نقصت منفعتها؛

☞ أن تتميز المعلومات بقيمة تغذية راجعة، أي بإمكانية التحقق من مدى صحة التوقعات السابقة أي أن تساعد متخذ القرار بأن يتحقق من صحة قراراته السابقة، فيستمر فيها أو يقوم بتصحيح تلك القرارات إذا كان اتجاه القرار حين ذاك خاطئا؛

☞ أن تتميز المعلومات بقيمة توقعية أي أن تساعد متخذ القرار أن يحسن من احتمالات التوصل لتوقعات صادقة عن نتائج الأحداث المتوقعة سابقا.

ثانياً: الدقة والموثوقية

¹ رضوان حلوه، نزار فليح البلداوي، مبادئ المحاسبة المالية " القياس والإفصاح في القوائم المالية ، مكتبة الجامعة بالشارقة وإثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2009 ، ص: 29.

² طلال الحجواي ، سالم الزويبي، القياس المحاسبي ومحدداته ، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ، الأردن، 2013 ، ص: 17.

³ رضوان حلوه، مرجع سبق ذكره، ص: 24-26.

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

هذه الخاصية تبرز الثقة في تلك المعلومات كما تبرز إن كان الاعتماد عليها، ولتحقيق ذلك يجب أن تتوفر على ثلاث خصائص ثانوية:

- ☞ صدق المعلومات في تمثيل الظاهرة موضع البحث، أي تطابق طبيعة العملية المالية مع أرقام المعلومة المقدمة عنه؛
- ☞ الموضوعية أو قابلية التحقق وهذا من أجل التوصل إلى نفس النتائج ويتحقق ذلك بتدقيق القوائم المالية وفق معايير التدقيق الدولية المقبولة؛ لو أن محاسبًا آخر أجرى نفس عملية القياس المحاسبي، فإنه سيحصل على نتائج مماثلة، خاصة إذا تم تدقيق القوائم المالية طبقًا للمعايير الدولية المعترف بها في مجال التدقيق. وبالتالي، تكون النتائج محايدة ولا تعتمد على الشخص المحاسب الذي قام بالإجراء؛
- ☞ الحياد: أن تكون المعلومات المحاسبية خالية من التحيز لمصلحة فئة معينة من المستخدمين، أي لا تغلب مصالح فئة معينة من المستخدمين على مصالح غيرها من الفئات. فالمعلومات لن تكون حيادية إذا غلبنا مصلحة مجلس الإدارة في الشركة المساهمة على مصلحة المساهمين عند اختيار طريقة قياس مخزون أو اهتلاك الأصل الثابت. فهذا يؤدي إلى عدم الحياد في القياس المحاسبي.

ثالثًا: القابلية للمقارنة

يقصد بها تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بين المؤسسات المماثلة في نفس الصناعة، فذلك يزيد من فائدة المعلومات، لأنه يسمح بتقييم مركز ووضع مؤسسة معينة مقارنة بالمؤسسات المماثلة، مثالًا: هل مستويات الأرباح والتكاليف التي برفقها المؤسسة فوق أو تحت مستوى الأداء في الصناعة ككل؟ إن هذا التقييم يسمح بدراسة أسباب تفوق أو تدي أداء المؤسسات الأخرى ويساعد بالتالي متخذي القرار بالتوقع وتقييم أداء مؤسساتهم وإدارتها. تتطلب قابلية المقارنة السليمة استخدام طرائق محاسبية متماثلة لدى المؤسسات المختلفة في معالجة نفس العمليات أو الأحداث، كما ترتفع درجة قابلية المقارنة وبالتالي فائدة المعلومات عند عقد المقارنات لعدة فترات محاسبية متتالية، الأمر الذي يسمح بدراسة وتفسير التغيرات التي يتم رصدها.

رابعًا: الاتساق أو الثبات

نعني بها مقارنة النتائج لنفس المؤسسة من فترة محاسبية لأخرى، وهذا يتطلب من المؤسسة الثبات في إتباع نفس الطرائق المحاسبية مثلًا قياس المخزون السلعي، تحديد عبئ الإهلاك، قياس مخصص الديون المشكوك في تحصيلها ..) حيث تعتبر هذه الخاصية متداخلة مع الخواص الأخرى.

وتتيح خاصية الثبات في تطبيق المبادئ والسياسات والطرق والإجراءات عبر الزمن ومن فترة إلى أخرى يتيح دون أدنى شك إمكانية رصد التغيرات التي تطرأ على بنود القوائم المالية واتجاهات التغيرات المختلفة في هذه البنود وأثرها، إلا أن الثبات

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

لا يقصد به عدم قدرة المؤسسات على إجراء التغير على السياسات المتبعة خاصة في حال تبين أن السياسات القديمة لا بد من تغييرها بأخرى جديدة مفيدة وناجحة.

كما تتيح أيضا إمكانية عقد المقارنة بين المؤسسات التي تقيس التكاليف البيئية والتي تحمل عملية القياس الدقيق لها. وبالتالي لا يمكن إجراء هذه المقارنة بين المؤسسات المختلفة ما لم يتوافر عنصر الثبات في تطبيق الأساليب والطرق والقواعد المحاسبية نفسها في معالجة الأنشطة والأحداث الاقتصادية المتتالية.¹

خامسا: القابلية للفهم

إن قابلية المعلومات المحاسبية للفهم يعتبر شرطا هاما للحكم على خلاصة استخدام المعلومات المالية والاستفادة منها ويعتمد ذلك على مؤشرين مهمين هما:²

☞ درجة الوضوح والبساطة، البساطة لا تعني التخلي عن الجوهر والاهتمام بالشكل لأن البساطة في التعبير هدف يسهل الفهم للشخص ذو المستوى المتوسط، ويؤدي التعقيد إلى عدم نجاح المعلومات في إيصال جوهرها، وبالتالي انعدام فائدتها، وحتى يتم الفهم للمعلومات المحاسبية المعروضة في التقارير المالية يجب أن تكون موضوعية في وصفها للأحداث والعمليات الاقتصادية للمؤسسة ويتم الإفصاح عنها بالشكل الذي يسهل للمستخدم تلقيها وفهمها؛

☞ مستوى الفهم والإدراك لدى مستخدمي المعلومات يعكس هذا الشرط إمكانية استخدام المعلومات من فهمها بصورة معقولة دون الحاجة لبذل جهود غير اعتيادية أو ذات طبيعة مخصصة، وبالمقابل يشترط أن يكون الشخص ذو معرفة معقولة بطبيعة المعلومات؛

إن مستوى الفهم للمعلومات يعتبر همزة وصل بين المعلومات التي يجب أن تكون مفيدة وبين المستخدمين الذين ينبغي أن تتوفر لهم حد أدنى من المعرفة بهذه المعلومة لكي يمكن من الاستفادة منها.

المطلب الثالث: مستخدمو القوائم المالية

يمكن التمييز بين صنفين رئيسيين من مستخدمي القوائم المالية، الصنف الأول ويشمل المستخدمين الداخليين ذوي المصلحة المباشرة كالملاك، إدارة المؤسسة ... أما الصنف الثاني من المستخدمين فهم المستخدمين الخارجيين ذوي المصلحة غير المباشرة كالمحللين الماليين، بورصة الأوراق المالية ... وغيرهم.

¹ محمد حازم إسماعيل الغزالي، التكاليف البيئية، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2021، ص: 78-97.

² ناصر محمد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: محاسبة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009، ص: 56 - 55.

☞ مستخدمين داخليين

- **إدارة المؤسسة:** يتمثل نشاط الإدارة في التخطيط والرقابة وإعداد التقارير تقوم إدارة المؤسسة بأنشطتها الأساسية المتمثلة في التخطيط والمتابعة والرقابة، مع الاعتماد على تحليل القوائم المالية من قبل الأطراف الداخلية. ويُعد هذا التحليل عملية دورية ومستمرة، حيث تُتيح السجلات المحاسبية والبيانات الداخلية فرصة مراجعة أداء المؤسسة وضبط عملياتها. ويركز التحليل على تقييم الكفاءة، وكشف مواطن الخلل أو التقصير في الأنشطة، مما يُساعد في تحسين الأداء واتخاذ القرارات الفعّالة.¹
- يعد التخطيط ورسم السياسات المستقبلية بالإضافة إلى حاجة إدارة المؤسسة للتأكد من تحقيق أهدافها طويلة الأجل لا يتسنى إلا من خلال المعلومات المالية التي تقدمها القوائم المالية. والتي تمكنها أيضا من تحديد مكانة المؤسسة في لحظة معينة من خلال مركزها المالي ونوع نشاطها وتقييمها مقارنة بالموازنة التقديرية أو مقارنتها مع السنوات السابقة أو المؤسسات المماثلة لاتخاذ القرارات حول مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها.

☞ مستخدمين خارجيين

- يجب أن تُخدم التقارير والقوائم المالية الأغراض العامة وتنتج أهداف القوائم المالية أساسا من الاحتياجات المعلوماتية من جانب المستخدمين الخارجيين الذين تنقصهم سلطة فرض المعلومات المالية التي يحتاجون إليها من المؤسسة، ومن ثم لا يتوافر لديهم سوى استخدام المعلومات التي تقدمها لهم الإدارة²
- **المستثمرون الحاليون والمحتملون:** يعتمد المستثمرون على المعلومات المالية التي تتعلق بشكل مباشر بالمؤسسة من ناحية قدرتها على توليد تدفقات نقدية جيدة، حيث تعد هذه الفئة أكثر عرضة للمخاطر وتحمل ما قد يترتب عليها من خسارة في حال فشل المؤسسة في تحقيق أهدافها والعكس صحيح. لذلك يحتاج المستثمرون الحاليون والمحتملون إلى المعلومات بصفة مستمرة ليتمكنوا من تقييم فرص الاستثمار المتاحة والمفاضلة بين البدائل الاستثمارية واتخاذ قراراتهم المتعلقة بتوظيف أموالهم بصورة ناجحة؛³

¹ حسين يوسف القاضي، سمير معذى الريشاني، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية معايير إعداد التقارير المالية الدولية، دار الثقافة، الجزء 1، عمان الأردن، 2012، ص: 71.

² طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان نظرية حالية ومستقبلية، الدار الجامعية للنشر، مصر، بدون سنة نشر، ص: 39.

³ نفس المرجع السابق، ص: 39.

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- **العملاء:** تفيد المعلومات المحاسبية عملاء المؤسسة في تحديد مدى إمكانية استمرارهم - في التعامل معها وتزويدهم بما يحتاجونه من بضائع، ويعتبر تدهور المركز المالي للمؤسسة مؤشرا قد يجعل عملائها يفكرون في البحث عن موردين آخرين يوفرون لهم ما يريدون من بضاعة بشكل مستمر؛¹
- **المقرضين:** يحتاجون إلى معلومات تساعد في تقدير قدرة الشركة المقترضة على توفير النقدية اللازمة لسداد أصل القرض والفوائد المستحقة عليه في الوقت المناسب، وكذلك في تقدير التزام المؤسسة المقترضة المحددات المالية مثل نسبة الديون للغير إلى حقوق الملكية؛²
- **الموردون والدائنين الآخريين:** تعتبر هذه الفئة مصدرا للتمويل والائتمان قصير الأجل، اذ تركز بشكل أساسي على البيانات التي تساعد على معرفة ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، وبالتالي فإنهم يهتمون بالمعلومات المرتبطة بالمركز الائتماني بالوحدة الاقتصادية؛³
- **الزبائن:** يبدي الزبائن اهتماما خاصا بمدى استمرارية المؤسسة في نشاطه خصوصا في حالة كونهم مرتبطين بالمؤسسة ارتباط وثيق وطويل وهناك تعاملات كبيرة بينهم لذا من المهم والضروري معرفة ودراسة المعلومات المتعلقة بذلك؛⁴
- **الحكومة بأجهزتها المختلفة:** تركز على عملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة الوحدة الاقتصادية، كما يحتاجون إلى بيانات بغية تنظيم هذه الأنشطة وتحديد السياسات الضريبية، وكذلك استخدام تلك المعلومات كأساس لإحصاءات الدخل الوطني وإحصاءات أخرى؛
- **الجمهور:** يقصد بالجمهور الأشخاص الذين يقعون خارج نطاق الفئات السالفة الذكر والذين يعكسون طموحات وتصورات الشعب بصفة عامة، وتتم هذه الفئة بالمعلومات المالية والتقارير المالية الأخرى حول نشاط المؤسسة ونموها واتجاهها وهل يصب في مصلحة المجتمع وتحقيق رفاهيته، وأثر المؤسسات على البيئة والأضرار الناتجة عن مزاوله هذا النشاط والوسائل الكفيلة بتجنبها مستقبلا.⁵

¹ محمد سامي راضي، أسس وإعداد القوائم المالية، دار التعليم الجامعي، (بدون طبعة)، الإسكندرية، مصر، 2018، ص: 31.

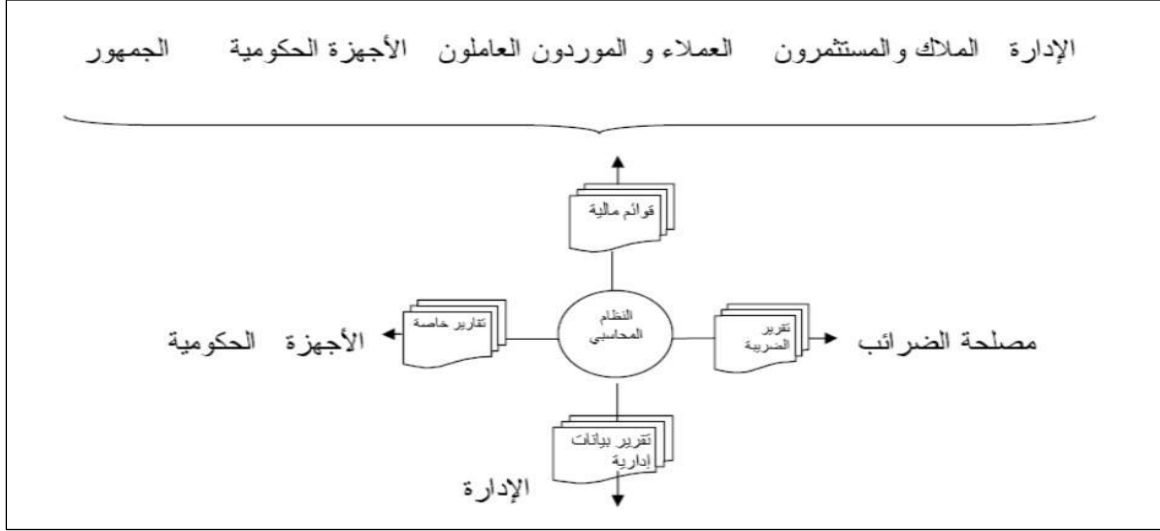
² بورنان إبراهيم، مخلوف الطاهر، النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية والمعايير المحاسبية الدولية، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IFRS/IAS، جامعة البليدة، الجزائر، 17/16 نوفمبر، ص: 13.

³ حسين يوسف القاضي، سمير معذى الريشاني، مرجع سبق ذكره، ص: 73.

⁴ طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير الحاسبة، الجزء الأول، الدار الجامعية، مصر، 2004، ص: 73.

⁵ رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري-التطبيقات العلمية، دار وائل، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، 2009، ص: 35.

الشكل رقم (01): يبين مستخدمي القوائم المالية



المصدر: فالتر ميغس، روبرت ميغس، المحاسبة المالية، ترجمة وتعريب وصفي عبد الفتاح أبوالمكارم. وآخرون، دار المريخ للنشر، 2007، ص 29.

المبحث الثاني: قياس عناصر القوائم المالية

قياس عناصر القوائم المالية تُعد خطوة جوهرية لتقييم الوضعية والأداء المالي للمؤسسة، حيث تم جميع الأطراف المعنية، لضمان دقة التقييم يتم الاعتماد على أسس محددة للاعتراف بعناصر الميزانية وحساب النتائج المالية وجدول التدفقات النقدية، باستخدام أساليب موضوعية لقياس قيم هذه العناصر. وتختلف خصائص العناصر المالية، إلا أنها تُقاس وتُدرج وفقاً لأساس الاستحقاق، في هذا المبحث سيتم التركيز على كيفية قياس عناصر القوائم المالية بشكل دقيق وموضوعي.

المطلب الأول: قياس عناصر قائمة الميزانية

في هذا المطلب سيتم التطرق الى قياس عناصر القوائم المالية وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي كما يلي:

الفرع الأول: قياس عناصر الأصول

1. مفهوم الأصول

هي عبارة عن مجموعة من الوسائل التي تمتلكها المؤسسة أو تكون تحت سيطرتها من أجل الحصول على منافع اقتصادية مستقبلية نتيجة لأحداث سابقة.¹

¹- BENAIBOUCHE Mohamed cid, **la comptabilité générale aux normes du nouveau système comptable financier**, 2ème Edition, OPUN, ALGERIA, 2012, P: 57.

وطبقا للقواعد العامة لقياس الأصول، يدرج الأصل العيني أو المعنوي أو المالي في الحسابات كأصل في حالة ما: ¹

- إذا كان من المحتمل أن تؤول عنه منافع إقتصادية مستقبلية مرتبطة به إلى المؤسسة؛
- إذا كانت تكلفة الأصل من الممكن قياسها بصورة صادقة.

2. أنواع الأصول

تقسم الأصول بشكل عام إلى فئتين رئيسيتين وذلك وفق لمعاري السيولة والفترة الزمنية وهذا ما أعتد في النظام المحاسبي المالي، فالأصل الأكثر سرعة يأتي في آخر الأصول مثل الصندوق، والأبطؤها تحولا إلى سيولة كالأراضي والمباني تكون في أعلى الأصول لأنّ الهدف من وجودها هو الاستغلال لمدة طويلة وهاتان الفئتان هما:

1.2. الأصول طويلة الأجل (غير جارية)

تصنف الأصول غير الجارية الى ثلاثة عناصر رئيسية كالتالي:

1.1.2 التثبيتات العينية

حسب البند 1-121 من النظام المحاسبي المالي تعرف التثبيت العيني كالتالي: " هو أصل عيني تحوزه المؤسسة من أجل الإنتاج أو تقديم الخدمات أو الإيجار أو لأغراض إدارية، والذي يفترض أن تستغرق مدة استعماله الى ما بعد مدة السنة المالية. ²

1.1.1.2 قياس الأولي للتثبيتات العينية

تحتل التثبيتات العينية أهمية كبيرة في الميزانية للمؤسسات، حيث يتم تقييمها وتسجيلها محاسبيًا منذ اقتنائها باستخدام طرق معتمدة في النظام المحاسبي المالي. حيث تحدد قيمة الأصول وتسجل محاسبيًا ب: ³

☞ **تكلفة الشراء:** ويدخل في هذه التكلفة كل من ثمن الشراء والمصاريف الملحقه والرسوم الجمركية، مصاريف تتعلق بتحويل أو تفكيك أو تجديد أحد قيم الأصول العينية؛

☞ **تكلفة الإنتاج:** إذا كان الأصل منتج من طرف المؤسسة نفسها، أي تكلفة الاستهلاكات من المواد والخدمات والعمليات الأخرى المرتبة بالإنتاج، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر؛

¹ بلعوسي احمد التيجاني، النظام المحاسبي المالي، دار هومة، الجزائر، 2009، ص: 55.

² القرار المؤرخ في 26/07/2008، المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الصادر في 25/03/2009، العدد 19، الفقرة 1-121.

³ 5 -Amar KADOURI ,Ahmed MIMECHE ,cours de comptabilité selon les normes IAS/IFRS et le SCF 2007, ENAG édition, Alger, 2009, p p: 145-148.

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

☞ بالنسبة للأصول المكتسبة عن طريق التبادل، تسجل الأصول المماثلة بالقيمة المحاسبية الصافية، أما الأصول غير المماثلة فتسجل بالقيمة الحقيقية (القيمة العادلة)؛

☞ الأعباء الإدارية العامة تستبعد من تكلفة الإدخال.

2.1.1.2. إهلاك التثبيتات العينية

في نهاية السنة المحاسبية المالية وعند غلق الحسابات يتم رصد الانخفاض في قيمة الأصل نتيجة لإستعماله وذلك وفقا للشروط التالية:¹

☞ بالنسبة للأصول ذات الاستخدام المحدد زمنيا ولأسباب مادية، تقنية أو قانونية، فإن المؤسسة تعد مخطط إهلاك الذي يسمح بحساب القيمة المحاسبية الصافية لهذه الأصول؛

☞ بالنسبة للأصول المادية والتي لها قيمة حالية أقل، سواء من القيمة المحاسبية الصافية أو قيمتها الاجمالية، يجب إثبات الخسارة في قيمة الأصل.

ويعرّف الإهلاك حسب النظام المحاسبي المالي بأنه " استهلاك للمنافع الاقتصادية المرتبطة بالأصل ويتم إدراجه كعبء، ويوزع المبلغ القابل للإستهلاك وفقا لوتيرة إستهلاك المنافع الاقتصادية المنتظرة من إستخدام هذا الأصل، وذلك مع مراعاة القيمة المتبقية لهذا الأصل في نهاية المدة النفعية له".²

3.1.1.2 طرق الإهلاك:

حدد النظام المحاسبي المالي أربعة طرق لإهلاك الأصول وهي:³

1.3.1.1.2 طريقة القسط الثابت:

ويتم إحتساب الإهلاك وفقا لهذه الطريقة على أساس زمني، فهي تحمّل السنة المالية مبالغ متساوية من تكلفة الأصل على مدار عمره الإنتاجي، ومن مميزات هذه الطريقة سهولة الإستخدم وملاءمتها لإحتساب الإهلاك عندما يتعرض الأصل للتقادم خلال حياته الإنتاجية.⁴

2.3.1.1.2 طريقة الإهلاك المتناقص:

¹ هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولي IAS /IFRS ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2010، ص: 53.

² بلعروسي أحمد التيجاني، مرجع سبق ذكره، ص: 54.

³ القرار المؤرخ في 26/07/2008، المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها ومدونة الحسابات، مرجع سبق ذكره، الفقرة 7-121.

⁴ حيدر محمد، علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة ، دارالحامد ، عمان ،الأردن، 2004، ص: 215.

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

تقوم هذه الطريقة على تطبيق نسبة مئوية ثابتة على قيمة متناقصة (القيمة القابلة للإهلاك)، وتمثل القيمة القابلة للإهلاك للسنة الأولى تكلفة الحياة أو الإنتاج، أم في السنوات الموالية فهي تمثل القيمة الباقية من خلال طرح إهلاك السنة المالية الماضية من القيمة القابلة للإهلاك الخاص بها، وهذا مع كل سنوات عمر الأصل، وتفاديا أن يكون مبلغ القسط الأخير أكبر من الأقساط السابقة تقسم القيمة المسجلة الباقية على عدد السنوات الباقية من العمر المفيد للأصل، وذلك عندما يصبح القسط السنوي المتناقص اقل من القسط الثابت للسنوات المتبقية.¹

3.3.1.1.2. طريقة الإهلاك عن طريق عدد وحدات الإنتاج:

هناك بعض الأصول يرتبط تناقص واستنفاد منافعها بعدد وحدات النشاط أو وحدات الإنتاج، فإستهلاك منافع الأصل ليست تابعة للزمن، وإنما تابع لكيفية الاستخدام، وتمثل عدد وحدات النشاط أو الإنتاج فيعدد الكميات المنتجة، ساعات العمل، عدد الكيلومترات المقطوعة....

4.3.1.1.2. طريقة الإهلاك المتزايد

يتم حساب قسط الإهلاك في المؤسسة التي تعتمد هذه الطريقة، بجمع سنوات العمر الإنتاجية المقدرة للأصل واستخراج قيمة الأصل المعدة للإهلاك والتي تمثل تكلفة الأصل مطروحا منها القيمة المتبقية، وبعدها يحسب قسط الإهلاك السنوي.² يتم تحديد مخطط إهلاك الأصل عند دخوله للمؤسسة وبداية تشغيله، ولكن قد تكون هذه المدة غير مناسبة، مما يستدعي دراسة دورية للمدة النفعية للأصل والقيمة المتبقية، وتعديل مخطط الإهلاك في حالة وجود تغييرات. أما بالنسبة للأصول المفككة، فيجب إعداد جدول إهلاك لكل عنصر من التجهيزات القابلة للتفكيك بشكل منفرد، حتى ولو تم الإقتناء معا.³

4.1.1.2. القياس اللاحق للتثبيتات العينية

بعد الاعتراف والقياس المبدئي للأصل العيني يسمح النظام المحاسبي المالي بطريقتين للإعادة التقييم وهي:⁴

1.4.1.1.2. نموذج التكلفة

بموجب هذا الأسلوب يتم التسجيل عند إعداد القوائم المالية بالتكلفة مطروحا منها مجمع الإهلاك المتراكم ومجمع خسائر إنخفاض القيمة للأصل.

¹ نفس المرجع السابق، ص: 216.

² نفس المرجع السابق، ص: 220.

³ القرار المؤرخ في 2008/07/26، المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها ومدونة الحسابات، مرجع سبق ذكره، الفقرة

8-12 الفقرة 9-12

⁴ نفس المرجع السابق، الفقرة 121-20 الفقرة 121-21.

2.4.1.1.2. نموذج إعادة التقييم

أما بموجب هذا الأسلوب فيتم التسجيل بالقيمة العادلة مطروحاً منها الإهلاك المتراكم وخسائر إنخفاض القيمة، ويتم إعادة التقييم بانتظام بحيث لا يختلف المبلغ المسجل في تاريخ الميزانية بشكل كبير عن قيمته العادلة.

5.1.1.2. الخسارة في قيمة التثبيتات

يجب على كل مؤسسة في نهاية كل سنة مالية أن تخضع أصولها إلى فحص للقيمة، وهذا لضمان عدم تسجيل الأصول بأقل من قيمتها القابلة للتحصيل.¹

6.1.1.2. اختبار الخسارة في القيمة

في نهاية كل فترة مالية، يجب مراجعة أي تدني القيم المسجلة مسبقاً، حيث يمكن تعديله أو إلغاؤه إذا تجاوزت القيمة القابلة للاسترداد القيمة المحاسبية، بشرط ألا يتجاوز الاسترجاع مبلغ التدني المسجل سابقاً، وذلك للحفاظ على القيمة الدفترية ضمن حدود التكلفة التاريخية للأصل.²

7.1.1.2. تقييم التثبيتات العينية عند خروجها من ذمة المؤسسة

تتنازل المؤسسة عن أصول مادية لعدة الأسباب، كالتقادم التقني، عدم كفايته الإنتاجية، تغير طرق الإنتاج أو النشاط، ويتم الإستغناء عن الأصول إما بالبيع سواء في نهاية عمرها الإنتاجي أو قبل نهاية عمرها الإنتاجي، وقد يترتب عن عملية البيع أرباح أو خسائر يجب تسجيلها في حساب النتيجة، أو التنازل عن الأصول عن طريق الإستبدال، وتخرج الأصول بالقيمة المحاسبية الصافية من ذمة المؤسسة.³

2.1.2. التثبيتات المعنوية

حسب البند 121 من النظام المحاسبي المالي، تعرف التثبيتات المعنوية كالتالي: هو أصل قابل للتحديد، غير مادي وغير نقدي، مراقب ومستخدم من قبل المؤسسة في إطار نشاطها العادي... ومن أمثلة ذلك المحلات التجارية، العلامات التجارية، برامج الاعلام الآلي، مصاريف تطوير المناجم بهدف استغلالها تجارياً، مصاريف البحث القابلة للتثبيت... الخ.⁴ ومن خلال هذا التعريف نستنتج الشروط التالية:

☞ أن يكون الأصل تحت سيطرة المؤسسة مما يتيح لها الحق في الحصول على منفعه كنتيجة لشرائه أو إنجازها؛

☞ أن يتم توقع توليد تدفقات نقدية مستقبلية منه؛

¹ هوام جمعة، مرجع سبق ذكره، ص: 59.

² بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، بدون دار نشر، ج 1، 2010، ص: 373

³ المرجع السابق نفسه، ص: 293.

⁴ عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي المخطط المحاسبي الجديد، دار النشر جيطلي و برج بوغريج، أكتوبر 2009، ص 69.

☞ أن تكون له تكلفة يمكن تحديدها بموثوقية؛

☞ أن يكون الأصل محدد أي مستقل بحيث يمكن بيعه أو تأجيله.

1.2.1.2. القياس الأولي للأصول المعنوية

وفق النظام المحاسبي المالي تدرج الأصول المعنوية غير الملموسة في الحسابات بتكلفتها المنسوبة إليها مباشرة والمتضمنة تكاليف الإقتناء والرسوم المدفوعة غير المسترجعة والأعباء المباشرة الأخرى، وبالإضافة إلى حيازة الأصل عن طريق الشراء يمكن اقتناء الأصل بطرق أخرى كالإقتناء كجزء من إندماج الأعمال أو الإقتناء بموجب إعانة حكومية أو الإقتناء بالمبادلة مع أصول أخرى أو الإنجاز الداخلي.¹

2.2.1.2. نفقات البحث والتطوير

تعرف نفقات البحث والتطوير الناجمة عن طور التنمية لأي مشروع داخلي تقوم به المؤسسة أصلاً معنوياً إذا توفرت الشروط التالية:²

☞ إذا كانت النفقات ذات صلة بعمليات نوعية مستقبلية تنطوي على حظوظ كبيرة لتحقيق مردودية استعمالها أو بيعها؛
☞ إذا كانت المؤسسة تنوي وتمتلك القدرة التقنية والمالية لإتمام العمليات المرتبطة بنفقات التنمية أو إستعمالها أو بيعها؛
☞ يمكن قياس هذه النفقات بصورة صادقة.

3.2.1.2. إهلاك (إطفاء) الأصول المعنوية

إنّ طريقة إهلاك الأصل المعنوي هي إنعكاس تطور إستهلاك المؤسسة للمنافع الإقتصادية التي يدّرها هذا الأصل، وفي حالة عدم التمكن من تحديد هذا التطور بصورة صادقة فإنه يجب تطبيق طريقة الإهلاك الخطي، ومن خلال هذا نميز نوعين من الأصول المعنوية:³

☞ أصول المعنوية محددة المدة النفعية، حيث تملك حسب وتيرة الإستفادة من منافعها الإقتصادية طيلة العمر الإنتاجي، مثلاً الرخص تحدد مدة الاستفادة منها بموجب العقد، وحسب النظام المحاسبي المالي فإنه لا يجب أن تتعدى هذه المدة 20 سنة، وفي حالة تجاوز هذه المدة أو عدم تحديدها على المؤسسة تقديم المعلومات المتعلقة بذلك في ملحق القوائم المالية؛

☞ أصول معنوية غير محددة الإستفادة من منافعها الإقتصادية، كالشهرة مثلاً، حيث لا يجب أن تملك.

¹ ابن ربيع حنيفة، مرجع سبق ذكره، ص: 320.

² القرار المؤرخ في 2008/07/26، المتضمن تحديد قواعد التقييم والحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها ومدونة الحسابات وقواعد عرضها، مرجع سبق ذكره، الفقرة 121-14.

³ ابن ربيع حنيفة، مرجع سبق ذكره، ص: 330.

4.2.1.2. القياس اللاحق للأصول المعنوية

وفقاً للنظام المحاسبي المالي، يتم تسجيل الأصول المعنوية بعد التقييم الأولي بالقيمة العادلة في تاريخ إعادة التقييم مخصصاً منها الإهلاكات وخسائر القيمة المتراكمة، ويُسمح بهذه المعالجة فقط إذا كان يمكن تحديد القيمة العادلة للأصل المعنوي بناءً على سوق نشطة.¹

5.2.1.2. الخسارة في قيمة الأصول المعنوية

يجب على كل مؤسسة مقارنة قيمة الأصول المعنوية بين القيمة القابلة للتحصيل والقيمة المحاسبية الصافية بعد الإهلاكات في نهاية كل دورة، وإذا كان هناك نقص في قيمة الأصل يجب إثبات الخسارة في القيمة.²

6.2.1.2. تقييم الأصول المعنوية عند خروجها من المؤسسة

يجب أن يحدد الأصل المعنوي من الميزانية عند خروجه أو عندما يتعذر توقع أي منافع اقتصادية مستقبلية منه، فالأرباح والخسائر المتحصل عليها من وضع الأصل خارج الخدمة أو خروجه تحدد بالفرق بين إيرادات الخروج الصافية المقدرة والقيمة المحاسبية الصافية للأصل، ويجب أن تسجل في الإيرادات والأعباء التشغيلية في حساب النتيجة.³

3.1.2. التثبيتات المالية

تعرف التثبيتات المالية على أنها تلك الأسهم والسندات والديون التي تكون للمؤسسة القدرة والرغبة على الاحتفاظ بها لفترة طويلة أو إلى تاريخ استحقاقها في حالة السندات.⁴

1.3.1.2. القياس الأولي للتثبيتات المالية

حيث تقاس عند الإعراف المبدئي بها بالقيمة العادلة بمقابل معين، بما في ذلك مصاريف الوسطاء والرسوم غير مسترجعة ومصاريف البنك، وتستبعد منها بعض الأعباء مثل الفوائد المتوقع إستلامها والمستحقة قبل إكتسابها.⁵

4.1.2. قياس المخزونات:

عرف النظام المحاسبي المالي المخزون كالأتي وهو عبارة على أصول:⁶

☞ تملكها المؤسسة، وموجه للبيع في إطار الإستغلال العادي؛

¹ القرار المؤرخ في 2008/07/26، مرجع سبق ذكره، الفقرة 121-27.

² نفس المرجع السابق، الفقرة 10-121.

³ نفس المرجع السابق، الفقرة 11-121 الفقرة 12-121.

⁴ بلعروسي أحمد التيجاني، مرجع سبق ذكره، ص: 63.

⁵ نفس المرجع السابق، ص: 63.

⁶ القرار المؤرخ في 2008/07/26، مرجع سبق ذكره، الفقرة 1-123.

☞ منتجات قيد الصنع، تباع بعد الإنتهاء من إنتاجه؛

☞ مواد أولية تستهلك في العملية الإنتاجية، أو عند تقديم الخدمات.

يتم تصنيف أصل ما كـمخزون (أصل متداول) أو كأصول ثابتة (غير جاري)، لا و يتم على أساس طبيعة هذا الأصل، بل حسب وجهته أو استخدامه في نشاط المؤسسة.

1.4.1.2. القياس المحاسبي للمخزون

تقيم المخزونات في العادة مرتين، مرة عند إدخالها إلى المخازن، ومرة عند جردها في نهاية الدورة.

1.1.4.1.2. القياس الأولي عند (الإدخال)

تقيم المخزونات عند الدخول بالتكلفة المستحقة من أجل إيصالها إلى أماكن التخزين وتتمثل هذه التكاليف في:¹

تكلفة المخزون = تكلفة الحصول عليه + تكلفة تحويلية + تكاليف أخرى ناتجة عن حالة المخزون ومكان تواجده

أ. تكلفة الشراء

تشمل ثمن الشراء وجميع المصاريف الملحقه بالشراء(مصاريف النقل، حقوق الجمارك، الشحن، رسوم غير قابلة للإسترجاع)مع طرح كل أنواع التخفيضات بما في ذلك الخصم.

ب. تكلفة الإنتاج (الإنجاز)

وتشمل كل التكاليف المرتبطة بعملية تحويل المواد الأولية إلى منتجات، بالإضافة إلى كل المصاريف الضرورية لإيصال المخزون إلى أماكن التخزين.

2.1.4.1.2. تكلفة المخرجات

إن تدفق المخزون في الفترات اللاحقة بعد الحصول على المخزون يطلق عليه التدفق المادي للمخزون، أي خروجه من المخازن، سواء للتحويل أو للبيع، ويتطلب هذا تتبع تكلفة الوحدات المخرجة بهدف تحديد تكلفة المبيعات وتكلفة المخزون في آخر المدة-حالة الجرد الدوري- بما يخدم قياس النتيجة، وقد يعتمد النظام المحاسبي المالي طريقتين لقياس تكلفة مخرجات المخزونات، طريقة الوارد أو ولا الصادر أو Fifo، وطريقة المتوسط المرجع CUMP لتكلفة الشراء والإنتاج.

2.4.1.2. متابعة المخزون

تتوقف عملية متابعة المخزون وفق النظام المحاسبي المالي من خلال طريقتين، إما حسب طريقة الجرد المادي المتناوب والتي من خلالها يتم متابعة المخزون بناء على نتائج الجرد المادي لعناصر المخزون التي تتم على الأقل مرة في السنة، أمّا طريقة

¹ نفس المرجع السابق، الفقرة 123-2.

الجرد الدائم والتي من خلالها يتم متابعة حركة المخزونات بالموزات مع عمليات نقل الملكية، وبالتالي يصبح بإمكان المؤسسة تحديد قيمة رصيد عناصر المخزون في أي لحظة.¹

3.4.1.2. تدني قيمة المخزون

عملاً بمبدأ الحيطة والحذر، فإنّ المخزونات تقيم بأقل قيمة بين تكلفتها والقيمة القابلة للتحويل، والقيمة القابلة للتحويل الصافية هي سعر البيع المقدر بعد طرح تكاليف إتمام البيع والتسويق، وتسجيل أي خسارة في قيمة المخزونات كأعباء في حساب النتيجة عند ما تكون تكلفة المخزون أكبر من القيمة القابلة للتحويل الصافية.²

2.2 الأصول الجارية (قصيرة الأجل)

تتكون الأصول الجارية الأخرى من النقدية والأصول الأخرى المتوقع تحويلها إلى نقدية خلال دورة النشاط العادية للمؤسسة ومن أهمها ما يلي:³

- الزبائن والحسابات الملحقة؛ - الأعباء المقيدة سلفاً؛ - المدينون الآخرون؛ - النقدية في الصندوق والبنوك.

الفرع الثاني: قياس عناصر الخصوم

تتمثل الخصوم في مجموع إلتزامات المؤسسة على أصولها، وتنقسم الخصوم حسب درجة إستحقاقها والفترة اللازمة لسدادها إلى ثلاث مجموعات أساسية وهي الأموال الخاصة، الخصوم غير الجارية، الخصوم الجارية.

1. الأموال الخاصة

تعرف الأموال الخاصة بأنها " عبارة عن صافي الأصول المتبقية للمؤسسة بعد إستبعاد إلتزاماتها، وبمعنى آخر هي الفرق بين الأصول والخصوم الجارية وغير الجارية.⁴

وهناك مصدران أساسيان للأموال الخاصة (لحقوق المساهمين) هما:⁵

☞ المساهمات المدفوعة أو المقدمة من طرف المساهمين (رأس المال المدفوع)؛

☞ الإحتياطات أو الأرباح المحتجزة.

2. الخصوم غير الجارية

¹ نفس المرجع السابق، الفقرة 123-3.

² نفس المرجع السابق، الفقرة 123-5.

³ هوام جمعة، مرجع سبق ذكره، ص: 110.

⁴ أحمد فرغلي حسن، أحمد محمد أبو طالب، النظام المحاسبي الموحد، الطبعة الخامسة، 2003، ص: 345.

⁵ عبد الوهاب رميدي، علي سماي، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي، دار هومة، الطبعة الأولى، الجزائر، 2011، ص: 39.

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

وهي الإلتزامات المستحقة على المؤسسة ناتجة للغير ويلزم الوفاء بها خلال فترة زمنية تزيد عن سنة مالية كمؤونات المخاطر والأعباء، الضرائب المؤجلة، خصوم والقروض، والديون المماثلة.

3. الخصوم الجارية

وتتمثل الخصوم الجارية في باقي الخصوم التي من المنتظر تلتزم المؤسسة بالوفاء بها في إطار الدورة التشغيلية العادية أو خلال فترة زمنية لا تزيد عن 12 شهرا.¹

المطلب الثاني: قياس عناصر جدول حسابات النتائج

عرف النظام المحاسبي المالي جدول حسابات النتائج بأنه بيان ملخص للأعباء والمنتوجات المنجزة من المؤسسة خلال السنة المالية ولا يأخذ في الحساب تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب.

الفرع الأول: عناصر قائمة حسابات النتائج

تحتوي هذه القائمة على عناصر أساسية يجب إظهارها وهي:²

1. الإيرادات النواتج

الإيرادات والمكاسب هي الزيادة في المنافع الإقتصادية أثناء الفترة المحاسبية على شكل زيادات في الأصول أو نقصان في الخصوم (الالتزامات)، أو هي تدفقات داخلية تنشأها زيادة في الأموال الخاصة بخلاف تلك المتعلقة بمساهمة المالكين، الإيرادات تتضمن إيرادات الأنشطة العادية (المبيعات، الفوائد، أرباح الأسهم وحقوق الإمتياز والإيجار)، أم المكاسب فهي الأرباح الناتجة عن خروج الأصول غير الجارية والأرباح الناتجة عن إعادة تقييم الأصول (فرق إعادة التقييم للأصول غير الجارية والأوراق المالية المتداولة).

2. الأعباء

هي نقصان في المنافع الإقتصادية أثناء السنة المالية على شكل نقصان في الأصول أو الزيادة في الخصوم التي ينشأ عنها الأموال الخاصة بخلاف تلك المتعلقة بالتوزيعات على مالكي رأس المال، وتشمل المصروفات التي تنشأ عن النشاطات العادية للمؤسسة.

¹ عبد الوهاب رميدي، علي سماي، مرجع سبق ذكره، ص ص: 40-41.

² Bernard Raffournier, **les normes comptables internationales (IFRS)**, 5ème édition Economica, France, 2012, p :21.

الفرع الثاني: قياس الإيرادات والأعباء الناتجة عن بعض العناصر

سنتطرق في هذا العنصر إلى إبراز كيفية قياس وادراج الأعباء والإيرادات والمنتجات المالية بالإضافة إلى الإعانات العمومية والعمليات الناتجة عن العقود طويلة الأجل.

1. الأعباء والمنتجات المالية

يتم احتساب الأعباء والمنتجات المالية وفقاً لانقضاء الزمن، وتُدرج في السنة المالية التي ترتبت عنها، مع مراعاة تأجيل الدفع أو منحه بشروط أقل من شروط السوق. تُسجل في الحسابات بقيمتها الحقيقية بعد خصم المنتج أو التكلفة المالية المرتبطة بالتأجيل.

الفارق بين القيمة الإسمية للمقابل والقيمة الحقيقية للعملية التي تناسب التكلفة التقديرية للقروض المتحصل عليه أو الممنوح يدرج في الحسابات كأعباء مالية في حسابات المشتري، وكإيرادات مالية في حسابات البائع.¹

2. الإعانات الحكومية

وتدرج الإعانات في الحسابات كإيرادات في حساب النتيجة في سنة مالية أو عدة سنوات بنفس وتيرة التكاليف والتي تلحق والتي يفترض تعويضها، وفيما يخص الإعانات المرتبطة بالأصول القابلة للإهلاك تدرج في الحسابات كمنتجات تناسب الإهلاك المحتسب، وتظهر في الأصول كإيرادات مؤجلة، أما الإعانات الموجهة لتغطية الأعباء أو الخسائر والتي هي عبارة عن دعم مالي عاجل للمؤسسة تدرج كإيرادات في التاريخ الذي تم إكتسابها.²

3. الأعباء والإيرادات الناتجة عن عقود طويلة الأجل

يتضمن عقد من العقود طويلة الأجل إنجاز أصل، سلعة أو خدمة، مجموع ممتلكات أو خدمات تقع تواريخ إنطلاقها أو الإنهاء منها في سنوات مالية مختلفة ويمكن أن يتعلق الأمر بعقود بناء أو عقود إصلاح أصول أو عقود تقديم خدمات. تدرج الأعباء والإيرادات التي تخص عملية تمت في إطار طويل الأجل في الحسابات حسب وتيرة الإنجاز، وإذا تعذر ذلك حيث لا يمكن تقديرها بصورة صادقة فإنه يكون من المعقول ألا يسجل كإيرادات إلا مبلغ يعادل مبلغ الأعباء المتحملة والتي تكون تحصيلها محتملاً، عندما يبدو محتملاً في تاريخ الجرد أو بفعل حوادث طارئة بأن مجموع تكاليف العقد ستفوق إيراداته (خسائر بعد الإتمام) يُلجأ إلى تكوين مؤونة معادلة للخسارة الإجمالية للعقد غير الموضحة في السجلات.³

4. العمليات المنجزة لحساب الغير

¹القرار المؤرخ في 26 / 07 / 2008، مرجع سبق ذكره، الفقرة 127-1.

²بلعروسي أحمد التيجاني، مرجع سبق ذكره، ص: 66-67.

³القرار المؤرخ في 26 / 07 / 2008، نفس المرجع السابق، الفقرة 124-5.

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

تدرج العمليات التي تعالجها المؤسسة لحساب أطراف أخرى بصفتها وكيل في حسابات الأطراف الأخرى، ولا يسجل الوكيل إلا الأجر الذي يتلقاه في حساب النتيجة، أما بالنسبة للعمليات التي تعالجها المؤسسة لحساب الغير بإسمه فتدرج في حسابتها حسب نوعها إيرادات أو أعباء.¹

المطلب الثالث: قياس عناصر قائمة تدفقات الخزينة وقائمة تغير الأموال الخاصة

قائمة تدفقات الخزينة هي الأداة المناسبة لقياس المركز النقدي، والتي يتم إعدادها على الأساس النقدي، أما فيما يخص قائمة تغير رؤوس الأموال الخاصة فهي تقدم تحليلاً للحركات التي أثرت في كل عنصر من العناصر التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة لمؤسسة خلال الدورة. وما سبق سنتطرق في سياق هذا المطلب إلى النقاط التالية:

☞ قياس عناصر قائمة تدفقات الخزينة؛

☞ قياس عناصر قائمة تغير الأموال الخاصة.

الفرع الأول: قياس جدول تدفقات الخزينة

تعتبر قائمة تدفقات الخزينة كأحد القوائم المالية الجديدة التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، حيث يعتبر إعدادها مهما جداً بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية الداخليين والخارجيين، فهي تتيح لهم التعرف على صافي التدفقات النقدية الناتجة من كل نشاط بصورة مستقلة، وذلك من خلال تحديد التدفقات النقدية الداخلة والخارجة من الأنشطة التالية:²

1. الأنشطة التشغيلية: وهي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الرئيسية للمؤسسة من بيع وشراء السلع والخدمات وكافة الأنشطة العادية التي تمثل الدورة التشغيلية للمؤسسة؛
2. الأنشطة التمويلية: وهي التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة الإستثمارية التي تقوم بها المؤسسة من اقتناء والتنازل عن الأصول الثابتة وكذلك الإستثمار في الأسهم والسندات في المؤسسات الأخرى؛
3. الأنشطة التمويلية: وهي التدفقات النقدية الناتجة من النشاط التمويلي المتعلق بالحصول على موارد التمويل للأصول سواء من القروض أو إصدار الأسهم.

أولاً: خطوات إعداد جدول تدفقات الخزينة

¹ زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة مجمع صيدال وحدة الحراش 2012 - 2013 - مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس الجزائر، 2014 - 2015، ص: 82.

² كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2006، ص: 156.

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

بعد تجميع المعلومات يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة بإتباع الخطوات التالية:¹

1. إيجاد التغير في النقدية: ويكون ذلك من خلال رصد الزيادة أو النقصان في رصيد النقدية وما يعادلها؛
2. رصد التغيرات في بنود الميزانية العمومية: يتم هنا رصد التغيرات الحادثة في مختلف بنود الميزانية العمومية سواء كان ذلك بالزيادة أو النقصان تمهيدا لاستخراج التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي؛
3. احتساب التدفقات النقدية من النشاط التشغيلي: وتحسب هذه التدفقات حسب الطريقة المستخدمة في إعداد القائمة، سواء كانت الطريقة المباشرة أو الغير مباشرة؛
4. احتساب التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية والتمويلية: حيث يتم المقابلة بين التدفقات الداخلة والتدفقات الخارجة ضمن كل نشاط؛
5. استخراج صافي جدول التدفقات النقدية: يتم هنا جمع صافي التدفقات النقدية من مختلف الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية (وهو ما يجب أن يتساوى مع التغير في النقدية وما يعادلها، حيث يجمع الرصيد إلى النقدية وما يعادلها في أول المدة ليتطابق مع رصيد النقدية وما يعادلها في آخر المدة.

ثانيا: طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة

يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة وفق طريقتين هما الطريقة المباشرة ولطريقة غير المباشرة حيث تختلف الطريقة الأولى ولثانية في عرضهم للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وعلى الرغم من هذا الاختلاف فإن النتيجة النهائية للتدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية ستكون نفسها لكل طريقة، والاختلاف الوحيد بين الطريقتين يكمن فقط بعرض المعلومات وليس بالنتائج.

أولا: الطريقة المباشرة

يتم بموجبها تجاهل صافي الربح، ويتم تحديد صافي التدفق النقدي من الأنشطة التشغيلية عن طريق تنزيل المبالغ النقدية المدفوعة للموردين والمصاريف النقدية التشغيلية من المقبوضات النقدية المحصلة من العملاء ومن أنشطة تشغيلية أخرى غير متكررة مثل عوائد الاستثمار والفوائد الدائنة الأخرى ويتم الإفصاح إما من خلال:²

☞ السجلات المحاسبية الخاصة بالمؤسسة.

☞ عن طريق تعديل المبيعات والبنود الأخرى وقائمة الدخل بالنسبة لكل من :

¹ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص 201-202 .

² أمين السيد أحمد لطفي ، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2005 ، ص :289 .

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- ✓ التغييرات التي حدثت أثناء الفترة في المخزون وحسابات مديني ودائي التشغيل؛
 - ✓ البنود الغير النقدية الأخرى مثل مصروفات الإهلاك؛
 - ✓ البنود الأخرى التي يكون أثرها النقدي مرتبط بالتدفقات النقدية لأنشطة الاستثمار والتمويل.
- وتتمثل خطوات الطريقة المباشرة لإعداد جدول تدفقات الخزينة فيما يلي:

1. التدفقات النقدية من أنشطة التشغيل:

1.1 التدفقات النقدية الداخلة:

👉 المتحصلات النقدية من العملاء عن المبيعات: وتحسب حسب العلاقة التالية: المبيعات الآجلة ± التغير في المدينين وأوراق القبض {أو = ذمم مدينة وأوراق القبض} بداية الفترة + (المبيعات الآجلة - ذمم مدينة وأوراق القبض) نهاية الفترة؛

👉 المتحصلات من إيرادات الفوائد والتوزيعات: وتحسب كالآتي: إيرادات الفوائد والتوزيعات ± التغير في إيرادات والفوائد المستحقة أو = إيرادات الفوائد والتوزيعات + إيرادات الفوائد والتوزيعات المستحقة بداية الفترة - إيرادات الفوائد والتوزيعات المستحقة نهاية الفترة.

2.1 التدفقات النقدية الخارجة:

👉 مدفوعات المشتريات: وتحسب: تكلفة البضاعة المباعة ± التغير في المخزون ± التغير في أوراق الدفع والموردين؛

👉 مدفوعات مصروفات التشغيل: تحسب كما يلي: (مصروفات التشغيل - الإهلاك والاستهلاك والمخصصات) ± التغير في المصروفات المقدمة ± المصروفات المستحقة؛

👉 مدفوعات الفوائد: تحسب كما يلي: الفوائد المدينة ± التغير في الفوائد المستحقة؛

👉 مدفوعات الضرائب: تحسب كالآتي: مصروفات الضرائب ± التغير في الضرائب المستحقة.¹

2. التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية

يتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة الخاصة بالأنشطة الاستثمارية كالتالي:²

- 👉 (-) التسديدات الناتجة عن عمليات حيازة قيم ثابتة مالية: وتحسب حسب العلاقة التالية: {التغير في القيم الثابتة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية}؛
- 👉 (+) التحصيلات الناتجة عن عمليات التنازل عن القيم الثابتة المادية والمعنوية ذلك بقيمة سعر التنازل؛

¹ باديس بن يحيى بوخلوة، الأمثلة في تسيير خزينة المؤسسة، دار الحامد للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013، ص: 333.

² زين عبد المالك، مرجع سبق ذكره، ص ص: 88 - 89 .

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- ☞ (-) التسديدات الناتجة عن عمليات حيازة قيم ثابتة مادية ومعنوية: تحسب حسب العلاقة التالية: {التغير في القيم الثابتة المادية والمعنوية للسنة المالية + القيمة المحاسبية الصافية للتنازل}؛
- ☞ (+) الفوائد المحصلة من توظيفات الأموال: وتتمثل في حساب الإيرادات المالية.

3. التدفقات النقدية من أنشطة التمويل:

- تتمثل العناصر المكونة للتدفقات النقدية أي التحصيلات والتسديدات الخاصة بالأنشطة التمويلية في:¹
- ☞ (+) التحصيل الناتج من إصدار أسهم: تتمثل في التغير في حساب 101 رأس المال، بالإضافة إلى التغير في حساب 103 العلاوات المرتبطة برأس مال المؤسسة؛
- ☞ (-) الحصص والتوزيعات التي تم القيام بها: و تتمثل في حساب 12 نتيجة السنة المالية السابقة غير المسجلة في الاحتياطات؛
- ☞ (+) التحصيلات المتأتية من القروض: و تتمثل في التغير في حساب 16 القروض والديون المماثلة؛
- ☞ (-) تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة: هي الديون الجديدة المحصلة خلال السنة المالية.

ثانيا: الطريقة غير المباشرة

- يتم بموجبها تحديد التدفق النقدي الصافي من الأنشطة التشغيلية عن طريق إجراء تعديلات على صافي الربح المستخرج من حسابات النتائج لأنه معد على أساس الاستحقاق وليس الأساس النقدي.²
- وتتمثل في تصحيح النتيجة الصافية المالية مع الأخذ بالحسبان:³
- ☞ آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة (اهتلاكات، تغيرات الزبائن وتغيرات المخزونات، تغيرات الموردين....)؛
- ☞ التفاوتات أو التسويات (ضرائب مؤجلة)؛
- ☞ التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل (قيمة التنازل الزائدة أو الناقصة) وهذه التدفقات تقدم كلا منهم على حدا.
- تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال: نوجزها فيما يلي:⁴

¹ زواويد لزهاري، قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة-دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2011 - 2015، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية-الجزائر، 2017 - 2018، ص: 32.

² شعيب شنوف، مرجع سبق ذكره، ص: 178.

³ سفيان بن بلقاسم، النظام المحاسبي الدولي وترشيد عملية اتخاذ القرار في سياق العولمة وتطور الأسواق المالية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الإقتصادية، جامعة الجزائر، 2010، ص: 84.

⁴ علي سماي، خلف الله بن يوسف، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، معارف مجلة علمية محكمة، جامعة البويرة، العدد 20، 2016، ص ص: 84-85.

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

صافي نتيجة السنة المالية؛

(+) الإهلاكات والمؤونات؛

(-) تغير الضرائب المؤجلة؛

(-) تغير المخزونات؛

(-) تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى؛

(-) تغير الموردين والديون الأخرى ؛

(-) نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب.

ويتم حساب العناصر المكونة لتدفقات الخزينة الآتية من أنشطة الاستغلال على النحو التالي:

☞ الإهلاكات والمؤونات: وهي تتمثل في حساب المخصصات للاهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة؛

☞ تغير الضرائب المؤجلة: وتتمثل في التغير في حساب الدولة، الضرائب والرسوم القابلة للتحصيل من أطراف أخرى؛

☞ تغير المخزونات: ويتمثل في تغير حسابات المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ ناقص التغير في حساب خسائر القيمة

عن المخزونات والمنتجات قيد التنفيذ ؛

☞ تغير الزبائن والحسابات الدائنة الأخرى: ويتمثل في التغير في حسابات الزبائن والحسابات الملحقه وحساب

المستخدمين والحسابات الملحقه وحساب الهيئات الاجتماعية والحسابات الملحقه بالقيم الإجمالية ناقص التغير في

حساب خسائر القيمة عن حسابات الغير؛

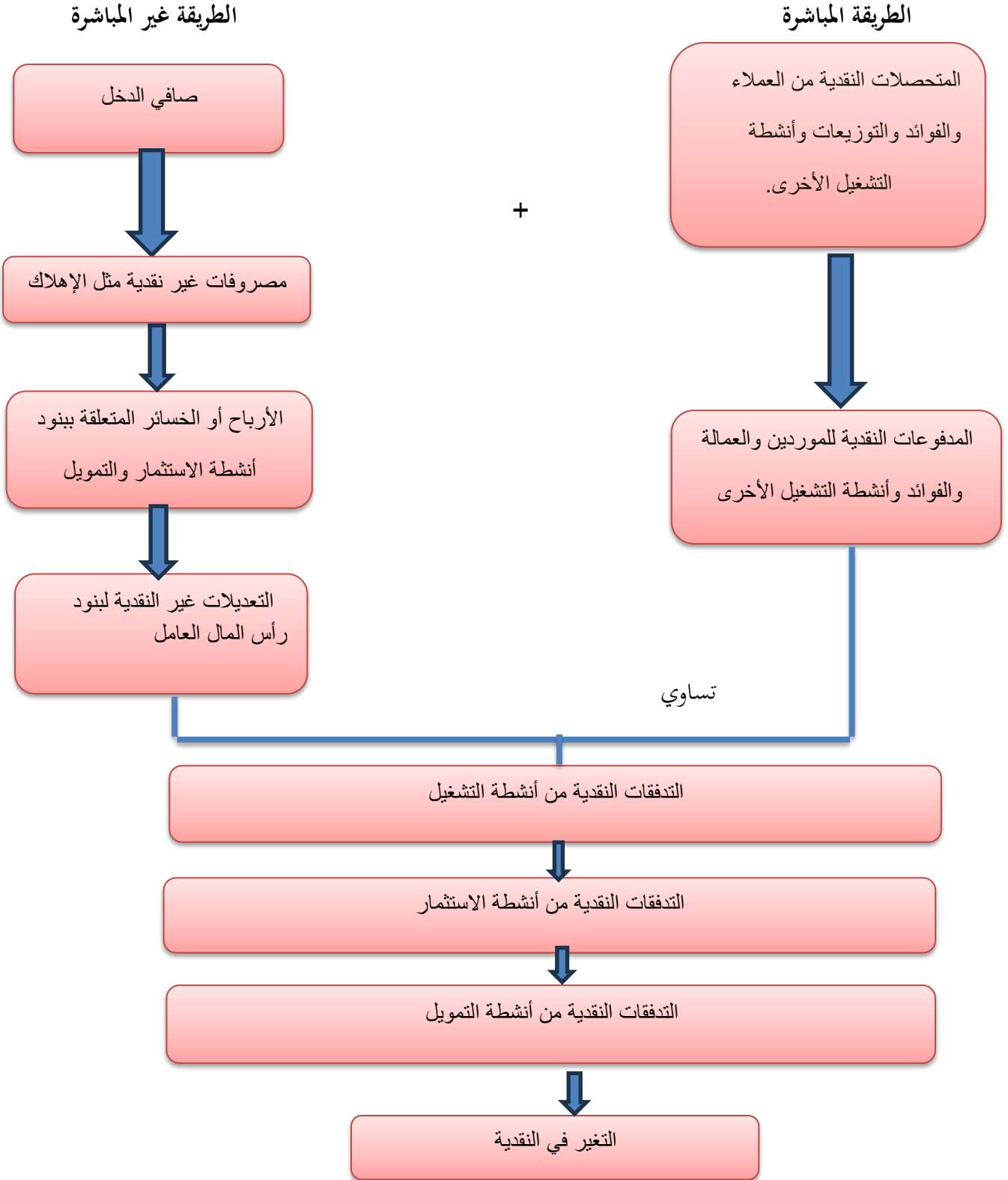
☞ تغير الموردين والديون الأخرى: ويتمثل في التغير في حساب الموردين والحسابات الملحقه؛

☞ نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب: ويتمثل في سعر التنازل ناقص القيمة المتبقية للاستثمارات المتنازل

عنها، فإذا كان فائض يطرح أما إذا كان عجز فيضاف للحصول على تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستغلال.

ويمكن توضيح الطريقتين بالشكل الموالي:

الشكل رقم (2): يمثل طرق إعداد جدول تدفقات الخزينة



المصدر: طارق عبد العال حماد، التقارير المالية أسس إعداد والعرض والتحليل، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2002 ص 261 .

الفرع الثاني: قائمة تغير الأموال الخاصة

تمثل قائمة تغير الأموال الخاصة حلقة الربط بين الميزانية وحساب النتيجة، ولكن تتعدد مصادر التغيرات في رؤوس الأموال بحيث يتطلب الأمر تخصيص قائمة مستقلة عن التغيرات المختلفة وتعرف هذه القائمة بقائمة التغير في رؤوس الأموال الخاصة، وهذه التغيرات تكون كالتالي:¹

➤ **تغير الطرق المحاسبية:** وتتمثل في تعديل القيمة الدفترية (المحاسبية) لأي عنصر من أصول المؤسسة أو خصومها أو تعديل الاهتلاك السنوي لأصل من الأصول، وينبغي أن يدرج هذا التغيير عند تحديد صافي الربح أو الخسارة خلال الفترة التي تؤثر عليها.

➤ **تصحيح الأخطاء الهامة:** يمكن أن تكتشف خلال الفترة الحالية أخطاء وقعت خلال إعداد القوائم المالية لفترة واحدة أو لعدة فترات سابقة، وتحدث هذه الأخطاء نتيجة أخطاء حسابية أو أخطاء في تطبيق السياسات المحاسبية أو نتيجة لسوء تفسير الحقائق أو نتيجة للغش... الخ، ويدرج عادة التصحيح عند تحديد صافي الربح أو الخسارة خلال الفترة الحالية.

➤ الأرباح أو الخسائر غير المدرجة

➤ **النتيجة:** وهي النتيجة التي تظهر في قائمة حساب النتيجة سواء كانت ربحاً أو خسارة؛ الحصص المدفوعة، تتم توزيعات الأرباح نقداً أو عيناً، وفي كلا الحالتين تؤثر هذه التوزيعات على إجمالي رأس المال؛

➤ **زيادة رأس المال:** وهي عبارة عن استثمارات إضافية يقدمها الملاك أو المساهمون وتكون هذه الزيادة على شكل عدة صور نقدية، عينية، سداد الملاك لبعض ديون المؤسسة مباشرة بدلاً عنها؛

➤ **تخفيض رأس المال:** وهي عبارة عن توزيعات رأس المال المستثمر، ويتم هذا التوزيع من رأس المال المدفوع.

المبحث الثالث: عرض القوائم المالية

إن نقطة البداية في التحليل المالي هي القوائم المالية وتعتبر من المخرجات الأساسية المحاسبية، حيث يقوم بإعداد هذه القوائم بناءً على العمليات تسجيلها، وترحيلها وترصيدتها ومن ثم يأتي دور المحلل في تفسير البيانات والأرقام الموجودة في هذه القوائم حتى تستفيد منها الجهات الأخرى .

¹ لخضر علاوي، معايير المحاسبة الدولية، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2012، ص:350.

المطلب الأول: عرض قوائم الميزانية (قائمة المركز المالي)

تعتبر الميزانية من ضمن القوائم المالية التي تعكس الصورة الحقيقية لوضعية المؤسسة المالية، والتي من خلالها يتم إتخاذ القرارات المناسبة، لذا سنتطرق الى مفهوم هذه القائمة، مميزاتها وعيوبها، بالإضافة إلى مكوناتها والشكل النموذج لها وفق النظام المحاسبي المالي.

1. تعريف الميزانية

الميزانية هي عبارة عن كشف بين الموارد المتاحة للمؤسسة و مصادر تمويل هذه الموارد في لحظة زمنية معينة، و من ناحية الشكل هي عبارة عن جدول بيانات ينقسم إلى جانبين جانب أيمن و جانب أيسر، حيث أن الجانب الأيسر يبين التزامات المؤسسة و مصادر الأموال و يطلق عليها اسم الخصوم (المطالب)، أما الجانب الأيمن يبين استعمال الأموال أي ممتلكات المؤسسة و تسمى الأصول (الموجودات).¹

وتعرض الميزانية مركز أو وضع المشروع في يوم معين، أي تعرض أصول وخصوم المشروع في يوم معين عادة في 31/12 من كل عام.²

تعرف الميزانية أيضا على انها قائمة تلخيصية تعكس الوضعية المالية للمؤسسة فهي بمثابة مرآة عاكسة تبين ما لها من موجودات استخدامات تسمى الاصول وما عليها من مطلوبات التزامات تسمى خصوم من قبل الملاك او الغير وتعد عند نهاية السنة المالية.

2. المزايا

تعتبر قائمة الميزانية من أهم القوائم المالية التي تقوم المؤسسة بإعدادها، حيث تحقق الميزات التالية:³

☞ بيان المركز المالي للمؤسسة في تاريخ إعداد الميزانية، حيث تتضمن ما للمؤسسة من حقوق وما عليها من إلتزامات؛
☞ تقييم القدرة الإئتمانية لمؤسسة من خلال مقارنة الإلتزامات بحقوق ملكيتها وفقا لما يعرف بنسبة التغطية، والتي تعني مدى تغطية حقوق ملكية المؤسسة لإلتزاماتها؛

☞ التعرف على مدى قدرة المؤسسة على سداد إلتزاماتها المستحقة الدفع، ويتم قياس ذلك بنسب التداول والسيولة؛

☞ القيام بعمليات التحليل المالي مثل تحليل درجة الرفع المالي أو النسب المتعلقة بالهيكل المالي ونسب التداول وغيرها؛

¹ مراد الكواشي، المحاسبة المالية حسب قواعد النظام المحاسبي المالي، منشورات الدار الجزائرية، ط1، الجزائر العاصمة، 2017، ص: 35.

² رضوان حلوه حنان، مرجع سبق ذكره، ص: 24.

³ خديجة لدرع ليلي عبد الرحيم، قائمة المركز المالي في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد مداخلة في الملتقى الوطني في المركز الجامعي، سوق هراس، يومي 26 و25 ماي، 2010، ص: 18.

☞ الوقوف على إستمرارية المؤسسة، أو أن ميزانيتها تم إعدادها على أساس التصفية.

3. العيوب :

بالرغم من الميزات العديدة للميزانية إلا أنّ هناك محددات تؤثر على قدرة الميزانية في تمثيل الواقع المالي الفعلي للمؤسسة في وقت محدد، ومن هذه العيوب: ¹

☞ التعبير عن معظم الأصول والإلتزامات بمبالغ التكلفة التاريخية، وبالتالي فإنّ التعبير عن معظم الأصول تكون مدرجة بأقل من قيمتها؛

☞ التقدير والحكم الشخصي لبعض العناصر مثل تقدير الديون الممكن تحصيلها، وبالتالي فإنّ معظم الأصول تكون مدرجة بأقل من قيمتها؛

☞ عدم شمول الميزانية للعديد من العناصر ذات القيمة المالية للمؤسسة والتي يصعب قياسها بموضوعية، مثل الموارد البشرية، والشهرة المولدة داخليا والتي يتم الإعتراف بها عند بيعها؛

☞ تقيس الوضعية المالية عند تاريخ إعدادها، وليس بالضرورة أن تكون الوضعية المالية خلال السنة المالية كما هو في نهاية السنة. ²

3. مكونات قائمة الميزانية:

تضم جانبين: جانب الأصول و جانب الخصوم، وذلك كالآتي: ³

الأصول: وهي كل شئ يملكه المشروع وله قيمة نقدية و هي تعبر عن الاستثمار لأموال المشروع و تقسم إلى :

-الأصول غير الجارية: هي الأصول التي في حوزة المؤسسة و تخدم أنشطتها التجارية أو الصناعية على مدى سنوات.

-الأصول المالية و تضم: سندات مساهمة ثابتة، مساهمات و حقوق مماثلة، قروض وأصول ضريبية مؤجلة.

-الأصول الجارية: هي الأصول التي في حوزة المؤسسة سواء في شكل نقدي أم التي يتوقع تحويلها إلى نقدية أو بيعها أو استهلاكها خلال الفترة المالية و منها: المخزونات والحسابات الجارية و الزبائن و مدينون آخرون....

الخصوم: وهي الإلتزامات التي بذمة المشروع للغير والتي يجب الوفاء بها و تقسم إلى:

☞ **الأموال الخاصة:** ويشمل رأس المال المطلوب ورأس المال غير المطلوب والاحتياطات وفرق إعادة التقدير...

☞ **الخصوم غير الجارية:** وتشمل قروض وديون مالية والالتزام ضريبي مؤجل والخصوم الأخرى الغير متداولة؛

☞ **الخصوم الجارية:** وتحتوي على الموردين و الحسابات الملحقه والضرائب والديون و دائنون آخرون...

¹ محمد أبو نصار ، جمعة حميدات ، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية ، دار وائل، الطبعة3، عمان ، الاردن ، 2009 ، ص: 31.

² خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007 ، مرجع سبق ذكره، 2008، ص:102.

³ شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية للابلاغ المالي، ديوان المطبوعات الجامعية 1، الساحة المركزية- بن عكنون - الجزائر، 2016، ص:ص:

4. شكل قائمة الميزانية:

تصنّف حسابات الميزانية وفقاً للنظام المحاسبي المالي إلى ثلاث فئات رئيسية، حيث تُدرج البنود المختلفة ضمن الأصول، الخصوم، والأموال الخاصة. كما يتم تصنيف الأصول إلى جارية وغير جارية بناءً على معايير محددة، أبرزها المدة الزمنية، ويتم ترتيبها وفقاً للبنية الهيكلية التالية:

ويمكن عرض شكل قائمة الميزانية حسب النظام المحاسبي المالي: انظر للملحق رقم (01)

المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج (قائمة الدخل)

تختلف تسمية هذه القائمة باختلاف الدول والأنظمة المحاسبية. ففي الولايات المتحدة الأمريكية، يُطلق عليها عادةً "قائمة حسابات النتائج"، حيث تُعرض على شكل تقرير مالي يوضح نتائج الأعمال خلال فترة محددة، بدءاً من المبيعات بعد خصم تكلفة المبيعات والمصروفات الأخرى. أما في بريطانيا، فهي تُعرف باسم "حساب الأرباح والخسائر"، بينما يُستخدم في فرنسا مصطلح "جدول حسابات النتائج". وفي الجزائر، وفقاً للنظام المحاسبي المالي الجديد (35) الذي بدأ تطبيقه في جانفي 2010، يُشار إلى هذه القائمة بـ "جدول حسابات النتائج".¹

1. تعريف قائمة الدخل

وهي عبارة عن قائمة مالية توضح نتيجة عمل المؤسسة ومعرفة الربح أو الخسارة خلال فترة زمنية معينة وكذلك عرض العناصر التي سببت هذه النتيجة حتى يمكن أسباب النجاح أو الفشل ورسم السياسات واجراء المقارنات الخاصة بالمؤسسة.²

2. مزايا قائمة حساب النتيجة

تساعد قائمة حساب النتيجة في تحقيق الميزات والخصائص التالية:³

- تحديد نتيجة المؤسسة من حيث الربح أو الخسارة؛
- تقييم كفاءة الإدارة في الأداء المالي، حيث يُستخدم الربح كمقياس لقياس الأداء؛
- تحديد إمكانية توزيع الأرباح للمساهمين؛
- تحديد قيمة الضرائب المستحقة على المؤسسة؛
- التحقق مما إذا كانت قائمة حساب النتيجة معدة على أساس الاستمرارية أو التصفية.

¹ سالم الدينوري ، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة ، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص:33.

² إسماعيل يحيى التكريتي، عبد الوهاب حبش طعمه، أسس ومبادئ المحاسبة المالية ، دار الحامد للنشر والتوزيع، الجزء الأول، 2017، ص:233.

³ خالد جمال جعارات، مرجع سبق ذكره ، ص: 120 .

3. عيوب قائمة حساب النتائج

نظرًا لكون صافي الدخل هو رقم تقديري ويعكس على مجموعة من الافتراضات، يجب على مستخدمي القوائم المالية إدراك أوجه القصور المرتبطة بالمعلومات التي تتضمنها قائمة جدول حسابات النتائج، والتي رغم فوائدها، تنطوي على بعض العيوب، منها:¹

- ✍ لا تتضمن قائمة حساب النتائج بعض المكاسب والخسائر غير المحققة للاستثمارات المالية التي لا يتم تسجيلها إلا عند التأكد من تحقق التغيرات في قيمتها. كما لا تعكس القائمة الزيادة في القيمة الناتجة عن تحسين جودة المنتج، أو تطوير الخدمات المقدمة للعملاء، أو رفع كفاءة ومهارة العنصر البشري داخل المؤسسة .
- ✍ تختلف الطرق المحاسبية بين المؤسسات، مما يؤثر على النتائج المتحصل عليها؛
- ✍ يعتمد تحديد المبالغ في بعض الحالات على التقديرات الشخصية، مثل تقدير العمر الافتراضي للأصل الثابت لتحديد نسبة الإهلاك السنوية.

4. شكل قائمة حساب النتائج

ويتم عرض جدول حساب النتيجة كما يلي: انظر الملحق رقم (02)

المطلب الثالث: عرض قائمة تدفقات الخزينة وجدول تغيرات الأموال الخاصة

قائمة تدفقات الخزينة تُظهر حركة النقدية من أنشطة تشغيلية واستثمارية وتمويلية، بينما جدول تغيرات الأموال الخاصة يُبيّن التغيرات في حقوق المساهمين. كلاهما أدوات أساسية لتحليل الوضع المالي واتخاذ قرارات مالية سليمة مع ضمان الشفافية وستتطرق في هذا المطلب الى عرض هذه القوائم .

الفرع الأول: قائمة تدفقات الخزينة

1. تعريف قائمة تدفقات الخزينة

عرفت قائمة تدفقات الخزينة بأنها عبارة عن "جدول يوضح لنا مدفوعات ومتحصلات لمؤسسة ما خلال فترة زمنية معينة، ويختلف هذا الجدول عن الجداول المالية الأخرى لأنه يساعد المؤسسة في تقييم مدى قدرتها على توليد الأموال في الحاضر والتنبؤ بالمستقبل".²

¹ محمد أبو نصار جمعة حميدات، مرجع سبق ذكره ، ص:47.

² فايز سليم حداد، الإدارة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الأردن، 2009، ص: 40 .

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

"الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتماداً على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة".¹

2. مزايا قائمة تدفقات الخزينة

لقائمة تدفقات الخزينة عدت مزايا أهمها ما يلي:²

- ✓ قياس مدى قدرة المؤسسة على توليد التدفقات النقدية تبعاً للدورات الرئيسية لنشاطها؛
- ✓ إبراز مدى كفاية السيولة للوفاء بالتزامات المؤسسة نحو الدائنين والمساهمين؛
- ✓ والهدف الأساسي الذي تقوم عليه قائمة التدفقات النقدية هو تجزئة نشاط المؤسسة إلى مجموعة من الوظائف أو الدورات ينتج عنها تدفقات مالية والمتمثلة في تدفقات الاستغلال، وتدفقات الاستثمار، وتدفقات التمويل، وذلك من أجل معرفة الفائض أو العجز النقدي لكل دورة من دورات النشاط، وبالتالي تشخيص ومعالجة نقاط القوة والضعف لكل دورة ولدى المؤسسة ككل؛
- ✓ معرفة المركز النقدي للمؤسسة؛
- ✓ التنبؤ بتدفقات الخزينة المستقبلية ودرجات عدم التأكد المحيطة بها؛
- ✓ الوقوف على الفرق بين النتيجة الصافية وصافي التدفقات النقدية المتحققة من الأنشطة التشغيلية؛
- ✓ التعرف على سياسة المؤسسة فيما يتعلق بالأصول غير المتداولة واستبدالها كذلك سياسات المؤسسة النقدية المختلفة فيما يتعلق بأسهم الخزينة والفروض كمانحة أو كمقتوضة.

3. مكونات قائمة تدفقات الخزينة:

تتكون قائمة تدفقات الخزينة من العناصر التالية:³

- #### 1.3 التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة التشغيلية:
- وتمثل الآثار النقدية للمعاملات والأحداث التي تدخل في تحديد نتيجة المؤسسة (صافي الدخل) غير تلك المتعلقة بالاستثمار والتمويل ومنها:
- المقبوضات النقدية من بيع السلع وتقديم الخدمات؛
 - المدفوعات النقدية المدفوعة للموردين مقابل الحصول على سلع وخدمات؛

¹ يوسف قريشي ، إلياس بن ساسي، التسيير المالي (الإدارة المالية) ، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى ،عمان، 2006 ، ص: 204 .

² علي بن الطيب وسليمان بلعور، "قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS7) " ، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IAS-IFRS ، جامعة البليدة، 16 / 17 / 18 نوفمبر 2009 ، ص: 3 .

³ محمد الصديق الفضيل، المعالجة المحاسبية لنشاطات المؤسسات الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص: محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2010 ، ص: 69-70.

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

- المدفوعات النقدية للمستخدمين أو لحسابهم؛
- المقبوضات النقدية الناتجة عن منح حقوق، امتيازات الرسوم والعمولات وغيرها من الإيرادات؛
- المقبوضات والمدفوعات النقدية لشركات التأمين في صورة أقساط أو مطالبات تعويض؛
- المقبوضات والمدفوعات النقدية المتعلقة بعقود محتفظ بها للتعامل أو الإيجار؛
- المقبوضات والمدفوعات المتعلقة بشراء أو بيع الأوراق المالية والسندات بغرض المضاربة.

2.3 التدفقات المرتبطة من الأنشطة الاستثمارية: وتتمثل في التدفقات النقدية الناتجة عن الحيازة أو التنازل أو استبدال الأصول الثابتة ومنها:

- المدفوعات النقدية للحيازة عن الأصول غير الجارية العينية والمعنوية والأصول الثابتة الأخرى؛
- المقبوضات النقدية من بيع الأصول غير الجارية العينية والمعنوية والأصول الثابتة الأخرى؛
- المدفوعات النقدية التي تمت بغرض إما الحيازة على حقوق الملكية أو القروض لدى مؤسسات أو المساهمة في مشروعات مشتركة مع أطراف أخرى؛
- المقبوضات النقدية نتيجة التنازل عن حقوق الملكية أو عن القروض التي تصدرها المؤسسات الأخرى، أو عن حصصها لدى المشروعات المشتركة؛
- المقبوضات النقدية الناتجة عن تحصيل القروض والتسيقات الموجودة لدى الأطراف الأخرى غير تلك الموجودة لدى المؤسسات المالية؛

- المقبوضات والمدفوعات الناتجة عن العقود الآجلة، باستثناء تلك التي تم الاحتفاظ بها لأغراض.

3.3 التدفقات النقدية المرتبطة بالأنشطة التمويلية: وهي التدفقات النقدية التي تؤدي إلى التغيير في عناصر حقوق الملكية وعناصر الالتزامات طويلة الأجل، ومنها:

- المقبوضات النقدية الناتجة عن إصدار أسهم أو غيرها من أدوات حقوق الملكية؛
- مدفوعات النقدية للملاك في سبيل شراء أو استرداد أسهم سبق للمؤسسة إصدارها؛
- النقدية الناشئة عن السندات والقروض أو كمبيالات والرهونات العقارية، أو أية أدوات اقتراضات قصيرة أو طويلة الأجل؛
- المدفوعات النقدية لسداد المبالغ المقرضة؛
- النقدية المدفوعة بواسطة المستأجر من أجل تخفيض الالتزامات عن موجودات مستأجرة ناتجة عن عقد إيجار تمويلي.

4. شكل قائمة تدفقات الخزينة

لقد حدد النظام المحاسبي المالي طريقتين لعرض جدول تدفقات الخزينة وهما:¹

1.4 الطريقة المباشرة وهي الطريقة التي اقراها المشرع الجزائري، وتهدف الى تقديم العناصر الرئيسى للتدفقات النقدية المقبوضة والمدفوعة (الزبائن، الموردين، الضرائب ...)، قصد الحصول على التدفق الصافي، ويتم مقارنة هذا التدفق مع النتيجة قبل الضريبة للسنة المالية .

يمكن عرض جدول تدفقات الخزينة وفق هذه الطريقة كما يلي: انظر الملحق رقم (03)

2.4 الطريقة غير المباشرة: هي الطريقة التي من خلالها يتم تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية من خلال إستبعاد العمليات التي ليس لها أثر نقدي والتدفقات المالية المرتبطة بالأنشطة الإستثمار أو التمويل. ويتم عرض جدول تدفقات الخزينة وفق هذه الطريقة كما يلي: انظر الملحق رقم(04)

الفرع الثاني: عرض قائمة تغير الأموال الخاصة

تُعتبر قائمة التغير في الأموال الخاصة إحدى القوائم المالية المعتمدة في النظام المحاسبي المالي. حيث تعمل على تسوية حقوق الملكية بين بداية ونهاية الفترة المالية، بالإضافة إلى تضمينها عناصر الأرباح والخسائر التي تُعد جزءاً من رؤوس الأموال الخاصة، ولا يتم عرضها بشكل منفصل في قائمة الدخل.

1. تعريف قائمة تغير الأموال الخاصة

تعرف قائمة تغير الأموال الخاصة بأنها " عبارة عن جدول تحليلي يبين الحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية ".² وايضا تعرف قائمة تغير الأموال الخاصة بأنها تُظهر التغيرات في حقوق الملكية، حيث تزداد بصافي الدخل والاستثمارات الإضافية للملاك، وتنخفض بسبب الخسائر أو المسحوبات خلال الفترة.³

2. أهمية جدول تغيرات الأموال الخاصة

يمكننا معرفة الأسباب التي أدت إلى التغير في الأموال الخاصة؛

معرفة التغيرات في الأموال الخاصة المتعلقة بنتيجة الدورة فإذا كانت هناك أرباح فإن ذلك يؤدي إلى زيادة؛

¹ القرار المؤرخ 2008/07/26، المتضمن تحديد قواعد التقييم والحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، الفقرة 2-240.

² القرار المؤرخ في 26 /07/ 2008، المتضمن تحديد قواعد التقييم والحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره، الفقرة 1.250، ص: 26.

³ احمد صلاح عطية، مبادئ الحاسبة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص: 39 .

الفصل الأول: القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي

☞ الأموال أما إذا كانت هناك خسارة فإن ذلك يؤدي إلى تخفيضها؛

☞ معرفة التغيرات في الأموال الخاصة الناتجة عن التغير في الطرق المحاسبية؛

☞ معرفة التغيرات في الأموال الخاصة الناتجة عن العمليات المتعلقة برأس المال مثل الزيادة أو التخفيض فيه، توزيع الأرباح.

3. مكونات جدول تغيرات الأموال الخاصة

يحدد النظام المحاسبي المالي العناصر الأساسية المطلوبة في القائمة الخاصة بالحركات المالية المتعلقة بالأموال الخاصة، والتي

تتمثل في النقاط التالية:¹

☞ النتيجة الصافية للسنة المالية؛

☞ تغيرات الطرق المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجلة والتي لها اثر مباشر على رأس المال الخاص؛

☞ حركة رأس المال (زيادة، نقصان، استرجاع)؛

☞ إيرادات وأعباء سجلت مباشرة في رأس المال؛

☞ المنتوجات والاعباء الاخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الاموال الخاصة ضمن إطار تصحيح الاخطاء .

4. شكل قائمة تغير الأموال الخاصة

ويتم عرض العناصر السابقة في قائمة واحدة وهي كما يلي :انظر الملحق رقم(05)

المطلب الرابع: عرض الملاحق

الملاحق جزء أساسي من القوائم المالية، حيث تقدم تفاصيل إضافية وتوضيحات تساعد في تفسير المعلومات الواردة

في القوائم المالية الرئيسية. تعزز الملاحق الشفافية وتوفر معلومات إضافية حول السياسات المحاسبية والبنود المالية، مما يُسهّل

فهم البيانات المالية بشكل أدق وأكثر شمولاً .

1. تعريف الملحق

عرف الملحق بأنه " هو وثيقة ملخصة توفر التفسيرات الضرورية لفهم المي ا زنية وقائمة حساب النتيجة فهما أفضل، ويتم

كلما إقتضت الحاجة المعلومات المفيدة لقارئ القوائم المالية".²

¹ شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الشركة الجزائرية بداود، ج 1 ، ص: 81

² القرار المؤرخ في 2008/07/26 ، المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، مرجع سبق ذكره ، ص: 38 .

2. محتويات الملاحق

حسب النظام المحاسبي المالي، يجب أن تتضمن الملاحق أربعة عناصر أساسية وكل واحدة منها تتضمن مجموعة من العناصر، كما يشترط في إدراج أي توضيح توفر عنصر الطابع الملائم للإعلام والأهمية النسبية، والعناصر المكونة للملاحق تتمثل فيما يلي:

☞ القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وتحضير القوائم المالية (مدى تطابقها للمعايير، وأي نقص يجب أن يشرح ويبرر)؛

☞ المعلومات الاضافية الضرورية لفهم الميزانية قائمة الدخل جدول التدفقات، جدول تغيرات الأموال الخاصة؛

☞ المعلومات ذات الصبغة العامة أو المتعلقة ببعض العمليات الخاصة وذلك للحصول على الصورة الصادقة؛

☞ المعلومات التي تخص الوحدات في حالة الشراكة، المؤسسات المختلطة، المؤسسات الأم، وكل التعاقدات التي تمت مع الوحدات أو مسيرتها: طبيعة العلاقات أنواع التعاقد.. الخ .

خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى الاهداف الأساسية للقوائم المالية وأهم مستخدميها حيث نجد ان النظام المحاسبي المالي اولى اهتمام كبير بما فتم فرض قوائم مالية جديدة اضافة الميزانية وجدول حسابات النتائج تتمثل في قائمة تدفقات الخزينة التي تبين كل تدفقات النقدية الناتجة عن الأنشطة التشغيلية وانشطة الاستثمار وأنشطة التمويل وذلك بهدف توضيح أسباب العجز أو الفائض في الخزينة الناتجة عن كل نشاط وقائمة رؤوس الأموال الخاصة التي تهدف إلى توضيح حركة رؤوس الأموال الخاصة والاسباب المؤثرة في ذلك كما تم استحداث قائمة أخرى تتمثل في الملاحق والتي هي عبارة عن الإيضاحات والهوامش المتعلقة بالسياسات المحاسبية المتبعة خلال إعداد القوائم المالية وأهم الجداول الملحقه بالقوائم المالية. ومنه استنتجنا أن القوائم المالية هي المنتج النهائي لنظام المعلومات المحاسبي والذي تفصح فيه المؤسسة عن جميع المعلومات المرتبطة بأنشطتها ومركزها المالي ونتائجها المتحققة خلال الدورة المالية مما تساعد على اتخاذ القرارات السليمة من طرف جميع مستخدميها.

الفصل الثاني

الإطار النظري للنظام المحاسبي

الإلكتروني

تمهيد:

يُعدُّ عصرنا الحالي عصر ثورة المعلومات، حيث أصبحت المعلومات لا تقل أهمية عن الموارد المالية والبشرية في تسيير الأعمال وبناء المنظمات، بل تُشكّل ركيزةً أساسيةً للحفاظ على الموارد واتخاذ القرارات. وفي خضمّ هذا التحول، برز النظام المحاسبي الإلكتروني كأحد أهم أدوات إدارة البيانات المالية، بفضل قدرته على معالجة الأحداث الاقتصادية بدقة وسرعة، إلا أن التطورات المتسارعة في تكنولوجيا المعلومات، رغم مميزاتها، حملت معها تحديات غير مسبقة تهدد جودة المعلومات وسلامتها، خاصةً مع تزايد المخاطر الإلكترونية مثل الاختراقات وفقدان البيانات. هنا تظهر أهمية أمن المعلومات كدرع واقٍ لضمان نزاهة البيانات المحاسبية وخصوصيتها، عبر آليات مثل التشفير ومراقبة الوصول. لكن ضمان الفعالية لا يكتمل دون حوكمة تكنولوجيا المعلومات، التي تُرسي إطارًا استراتيجيًا لتنظيم البنى التحتية الرقمية، وتوحيد المعايير، وتحقيق التوازن بين الابتكار وإدارة المخاطر. فهذه الحوكمة ليست رفاهيةً، بل ضرورةً لبناء أنظمة محاسبية مرنة تُواكب تعقيدات العصر الرقمي، وتُحافظ على ثقة المستخدمين في ظلّ بيئة أعمالٍ تتسم باللايقين.

وانطلاقاً مما سبق نهدف في هذا الفصل الى تقديم مساهمة معرفية تتناول نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من

خلال مايلي:

المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي

المبحث الثاني: الأسس النظرية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

المبحث الثالث: تحديات استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني

المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي

لقد قامت الجزائر باعتماد مشروع جديد في مجال التوحيد المالي والمحاسبي يوافق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، هو إلزامي منذ 01 جانفي 2010، ويهدف هذا المشروع الجديد لوضع أداة تنكييف مع والبيئة الإقتصادية الجديدة والتي جاءت نتيجة الإصلاحات الإقتصادية والمالية، ومحاولة الجزائر الدخول في الاقتصاد الدولي من خلال مشروع الشراكة مع الإتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة العالمية "OMC" إضافة إلى العمل على تلبية حاجيات المستخدمين الجديد للمعلومات المحاسبية والمالية حول الاقتصاد الجزائري.

المطلب الأول: ماهية النظام المحاسبي المالي

سيتم من خلال هذا المطلب التطرق إلى تعريف النظام المحاسبي المالي ومجال تطبيقه، وفي الأخير سنتطرق إلى أهداف هذا النظام.

الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي

يعرف النظام المحاسبي المالي بأنه "نظام لتنظيم المعلومة المالية بحيث يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية، يتم تصنيفها، تقييمها، وتسجيلها، وعرض كشوف تعكس صورة صادقة على الوضعية المالية وممتلكات الكيان (شخص طبيعي أو معنوي) ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية".¹

حيث يضمن النظام المحاسبي للمؤسسات معطيات جديدة تحتوي على جملة من المبادئ المحاسبية والقوائم المالية، كما يتضمن: تصنيف الكتل المحاسبية والمجموعات، تحديد الحسابات، وضع القوائم المالية، تحديد المبادئ المحاسبية التي تحكم الدورة المحاسبية.

ومن خلال التعريف السابق يمكن القول أن النظام المحاسبي المالي النظام المحاسبي هو وسيلة لتنظيم وتسيير المعلومات المالية، من خلال جمع وتخزين وتسجيل المعطيات، بهدف إعداد تقارير مالية تعكس بدقة الوضعية المالية وأداء الكيان في نهاية السنة.

وعلى الرغم من اختلاف الأنظمة المحاسبية تبعاً لاختلاف حجم المشروع وطبيعة نشاطه إلا أن هناك خصائص مشاركة يجب توفرها في أي نظام محاسبي حتى نحكم عليه بأنه نظام جيد وهذه الخصائص منها:²

- ☞ توافر المستندات والسجلات المحاسبية القانونية اللازمة؛
- ☞ تحقيق الدقة التامة والسرعة الممكنة في تنفيذ العمليات المحاسبية؛
- ☞ تحقيق مبدأ الإقتصاد في النفقات وتحقيق مبدأ الرقابة الداخلية؛
- ☞ تزويد الإدارة بالتقارير والبيانات اللازمة لمساعدتها في اتخاذ القرارات.

¹ شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي، مرجع سبق ذكره، ص: 19 .

² حسام الدين مصطفى الخدش، أصول المحاسبة المالية، ج 1، الطبعة الرابعة، 2004، ص: 30.

الفرع الثاني: مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي

يتم تطبيق النظام المحاسبي المالي:¹

✍ اجباريا على كل نشاط اقتصادي؛

✍ كل شخص طبيعي أو معنوي منتج لسلع وخدمات تجارية أو غير تجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية ؛

✍ الشركات الخاضعة للقانون التجاري؛ كل شخص تابع للقطاع العام أو الخاص، أو القطاع المختلط؛

✍ كل قطاع يقوم بإنتاج سلع أو خدمات؛ كالتعاونيات؛ وآخرون ملزمون بمسك محاسبة مالية.

ويستثنى من مجال تطبيق هذا النظام المحاسبي المالي الأشخاص المعنويين الخاضعون لأحكام المحاسبة العمومية.

الفرع الثالث: أهداف النظام المحاسبي المالي

سيساهم تقديم المعلومة المالية وفق متطلبات مجلس معايير المحاسبة الدولية بلا شك في تحسين جودته وسيساعد في

تحقيق أهداف عدة يمكن تلخيصها فيما يلي:²

✍ ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليتوافق والأنظمة المحاسبية للدولية؛

✍ الإستفادة من تجربة الدول المتطورة في تطبيق هذا النظام؛

✍ الإستفادة من مزايا هذا النظام خاصة من ناحية تسيير المعاملات المالية والمحاسبية؛

✍ التمكين من القابلية للمقارنة للمؤسسة نفسها عبر الزمن وبين المؤسسات على المستويين الوطني والدول؛

✍ المساعدة في فهم أحسن لاتخاذ القرارات وتسيير المخاطر لكل الفاعلين في السوق؛

✍ نشر معلومات كافية وصحيحة، موثوق بها وشفافة تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم؛

✍ المساعدة في إعداد الإحصائيات والحسابات الاقتصادية لقطاع المؤسسات على المستوى الوطني من خلال

معلومات تتسم بالموضوعية والمصدقية؛

✍ توفر ترقية للتعليم المحاسبي والتسيير تركز على قواعد مشتركة؛

✍ يسمح بالتسجيل بطريقة موثوق بها وشاملة مجموع تعاملات المؤسسة بما يسمح بإعداد التصاريح الجبائية بموضوعية

ومصدقية.

المطلب الثاني: هيكل النظام المحاسبي المالي

يتكون النظام المحاسبي المالي مما يلي:³

✍ الإطار التصوري للمحاسبة المالية؛

¹ شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية للابلاغ المالي، مرجع سبق ذكره، ص: 21.

² كتوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد IFRS IAS، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة الشلف، الجزائر، العدد السادس 2019، ص: 293.

³ القرار الوزاري المؤرخ في 2008/07/26، المتضمن قواعد التقييم و المحاسبة و محتوى الكشوفات المالية و عرضها و مدونة الحسابات، مرجع سبق ذكره، ص 3،

☞ المعايير المحاسبية؛

☞ مدونة الحسابات.

1. مكونات الإطار التشريعي للنظام المحاسبي المالي

يتضمن الإطار التشريعي المتضمن النظام المحاسبي المالي مما يلي :

☞ القانون رقم 11-07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 مادة 43، يمثل الأساس القانوني للنظام المحاسبي المالي، إذ يرّسخ

المبادئ العامة للمحاسبة والالتزامات القانونية للمؤسسات في إعداد بياناتها المالية؛

☞ المرسوم التنفيذي رقم 156-08 المؤرخ في 26 /05/ 2008 مادة 44 يفسر ويطبّق أحكام قانون

11-07، موضحا الإجراءات التفصيلية للالتزام المؤسسات بالمعايير المحاسبية، وآليات المراقبة والمتابعة؛

☞ القرار الوزاري الصادر في 26 /07/ 2008، يحدد القواعد الخاصة بتقييم الأصول والالتزامات، ومبادئ المحاسبة

المعتمدة، إضافة إلى مفردات ومدونة الحسابات، ومتطلبات عرض ومحتوى القوائم المالية؛

☞ المرسوم التنفيذي رقم 110-09 المؤرخ في 07 /04/ 2009، ينظم عملية المسك المحاسبي باستخدام الأنظمة

المعلوماتية، مع التركيز على معايير اختيار وتقييم البرامج المحاسبية الآلية.

2. مكونات النظام المحاسبي المالي

سيتم من خلاله التطرق إلى تنظيم مهنة المحاسبة، عناصر الكشوف المحاسبية أو القوائم المالية، الحسابات المجمعة والحسابات

المدججة، وتغيير التقديرات والطرق المحاسبية:

1.2. تنظيم مهنة المحاسبة

من خلال نظام المحاسبي المالي يجب على المؤسسات والخاضعين لهذا النظام المحاسبي المالي مراعاة واحترام المبادئ

والقواعد التالية:¹

✓ المحاسبة ينبغي أن يحترم فيها مبادئ الحيطة والحذر، الدقة والمصدقية، والشفافية والإفصاح؛ كل العمليات تقاس

بالعملة الوطنية؛ وتحويل العمليات المدونة بالعملة الأجنبية إلى العملة الوطنية حسب المعايير المحاسبية؛

✓ ينبغي ان تكون داخل كل مؤسسة دليل عمل للمراقبة والمراجعة الداخلية والخارجية؛

✓ عناصر الخصوم والأصول، ينبغي ان تخضع للجرد الدائم على الأقل مرة في السنة بالكمية والقيمة، على أساس

فحص مادي وإحصاء للوثائق الثبوتية، ويجب أن يعكس الجرد الوضعية الحقيقية للأصول والخصوم؛

✓ كل تسجيل محاسبي ينبغي ان يخضع لمبدأ القيد المزدوج بحيث يكون هناك حساب مدين والآخر دائن، يجب أن

تكون المبالغ المدينة مساوية للمبالغ الدائنة، مع مراعاة التسلسل الزمني في عملية التسجيل كما يجب تحديد مصدر

كل تسجيل محاسبي؛

✓ كل تسجيل محاسبي يجب أن يتم انطلاقا من وثائق مؤرخة ومكتوبو في شكل يضمن المصدقية؛

¹ شعيب شنوف ، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية للابلاغ المالي، مرجع سبق ذكره، ص ص: 17-18.

الفصل الثاني: الاطار النظري للنظام المحاسبي الالكتروني

- ✓ كل مؤسسة يجب أن تقوم بإعداد دفتر اليومية، دفترًا كبيرًا الأستاذ، دفتر الجرد ويمكن إعداد دفاتر مساعدة لدفاتر اليومية بالقدر الذي يتوافق مع حجم كل كيان (مؤسسة)، مع مراعاة الكيانات الصغيرة، في حالة مسك دفاتر مساعدة فإن المجاميع الشهرية فقط هي التي تحول إلى الدفاتر العامة؛
- ✓ يسجل في دفتر اليومية حركة الأصول، الخصوم، المنتجات، الأعباء، ومنتجات الكيان.

2.2. الكشوف المحاسبية أو القوائم المالية

- يجب على الكيانات (مؤسسات) التي تدخل في مجال تطبيق هذا القانون أن تعد الكشوف المالية سنويًا على الأقل:¹
- ☞ الميزانية: تحتوي على عمودين، الأول للسنة الجارية، والثاني مخصص للسنة السابقة) يحتوي على الارصدة فقط (، وتتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة؛
- ☞ حسابات النتائج: ترتب فيه الأعباء حسب طبيعتها أو حسب الوظيفة، كذلك يحتوي على أرصدة السنة السابقة، ومعطيات السنة المالية الجارية، ويتضمن العناصر المتعلقة بتقييم الأداء؛
- ☞ جدول التدفقات النقدية أو سيولة الخزينة: يمكن إعداده باستعمال الطريقة المباشرة أو الطريقة غير المباشرة؛
- ☞ جدول تغيير الأموال الخاصة: يشكل هذا الجدول تحليلًا للحركات التي أثرت في الفصول المشكلة لرؤوس الأموال الخاصة في المؤسسة خلال السنة المالية؛
- ☞ الجداول الملحقه: تحتوي الطرائق المحاسبية المعتمدة، وكذلك بعض الإيضاحات حول الميزانية، وحسابات النتائج.

3.2. الحسابات المجمعة والحسابات المدجة

تُعد الحسابات المجمعة والحسابات المدجة من المحاور الحديثة في مجال المحاسبة، وقد ظهرت الحاجة إلى تنظيم الحسابات المجمعة تحديدًا مع بداية التسعينات، تزامنًا مع إنشاء صناديق المساهمة. وجاء هذا التوجه استجابة للتغيرات الاقتصادية الجديدة، لا سيما تلك التي تهدف إلى تعزيز الشراكة مع الشركات الأجنبية، مما استدعى تأطير هذا النوع من الحسابات بشكل دقيق.

أما فيما يخص الحسابات المدجة أو المركبة، فهي تمثل مفهومًا مستجدًا في المحاسبة، وقد أدرجت ضمن النصوص القانونية الحديثة. وقد نص القانون على أن "الكيانات الموجودة داخل الإقليم الوطني أو خارجه، حتى في حال عدم وجود روابط قانونية مهيمنة بينها، تقوم بنشر حسابات تُعرف بالحسابات المركبة، كما لو كانت كيانًا واحدًا".²

4.2. تغيير التقديرات و الطرق المحاسبية

بالنسبة لهذه القاعدة نجد يتناقض مع المخطط المحاسبي الذي كان يركز على ثبات الطرق المحاسبية، إلا أن النظام المحاسبي المالي قد أقر بإمكانية الخروج عن هذه القاعدة، وذلك من خلال منح استثناءات محددة في حالتين رئيسيتين:

الحالة الأولى: تغيير مفروض في إطار نص قانوني؛

¹ نفس المرجع السابق، ص: 20-21.

² القرار الوزاري المؤرخ في 2008/07/26، المتضمن "تحديد اسقف رقم الأعمال وعدد 4 المستخدمين والنشاط المطبقة على الكيانات الصغيرة لغرض مسك محاسبة مالية مبسطة"، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المؤرخة 2009/03/19، العدد 25، ص: 15.

الحالة الثانية: عندما تهدف إلى تحسين عرض القوائم المالية.

ويُعد الاستثناء الثاني تحولاً جوهرياً في المنظور المحاسبي، إذ يفتح المجال أمام تجاوز مبدأ التقيد بالتكلفة التاريخية، خاصة عند اللجوء إلى إعادة التقييم. وهذا الترخيص يعطي دلالة على أن دور القوائم المالية الآن لم يصبح يقتصر على تقديم معلومات زبئية وقانونية فقط وإنما التعبير بوفاء عن وضعية المؤسسة في تاريخ محدد.¹

المطلب الثالث: الفروض والمبادئ المحاسبية

سيتم من خلال هذا المطلب التعرف إلى الفروض والمبادئ المحاسبية.

أولاً: المبادئ المحاسبية

ظهر اختلاف كبير بين المحاسبين بين الفينة والأخرى حول كيفية تطبيق المبادئ المحاسبية لا سيما وأن هذه المبادئ هي إطار عام للعمل المحاسبي يعتمد على الفروض المحاسبية سالفة الذكر، وهذه المبادئ ليست قوانين رياضية ثابتة جامدة بل هي متحركة يمكن إعادة النظر فيها وتطويرها لتتماشى وتطورات العمليات التجارية المتزايدة كما ونوعاً وتعقيداً يوماً بعد يوم.

ولعله أكثر هذه المبادئ المحاسبية قبولاً هي:

1. مبدأ الدورة المحاسبية:

غالباً ما تمتد الدورة المحاسبية لسنة واحدة، تبدأ عادةً في 01/02 وتنتهي في 31/12. إلا أن المؤسسة يمكنها اختيار تاريخ مختلف لإغلاق دورتها المحاسبية إذا كانت طبيعة نشاطها تستدعي دورة استغلال تختلف عن السنة المدنية، في الحالات الاستثنائية مثل إنشاء المؤسسة أو توقفها، قد تكون الدورة أقصر أو أطول من 12 شهراً، شريطة تحديد المدة وتبريرها. يهدف هذا المبدأ إلى تقسيم عمر المؤسسة إلى فترات زمنية منتظمة لتسهيل عملية القياس المحاسبي وتحديد نتيجة النشاط المالي خلال كل فترة.²

2. مبدأ استقلالية الدورات المحاسبية:

رغم أن المؤسسة يُفترض استمرارها، إلا أن هذا المبدأ يقتضي تقسيم حياتها إلى دورات أو فترات محاسبية مستقلة من أجل تقييم أدائها بشكل دوري.³

3. مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية يُلزم هذا المبدأ باحترام الحسابات الافتتاحية وعدم تعديلها بعد إغلاق السنة المالية السابقة، حفاظاً على مصداقية المعلومات المالية.⁴

¹ القرار الوزاري المؤرخ في 26 جويلية 2008، المتضمن "المستخدمين والنشاط المطبقة على الكيانات الصغيرة لغرض مسك محاسبة مالية مبسطة"، الجريدة الرسمية للجزائرية الديمقراطية الشعبية، المؤرخة 21 مارس 2009، العدد 19، ص: 25.

² القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74، المادة 30، ص: 06.

³ المرسوم التنفيذي رقم 156/08 المؤرخ في 28 ماي 2008، المتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 25 ماي 2008، العدد 27، المادة 12، ص: 12.

⁴ شعيب شوف، أهمية التوحيد المحاسبي العالمي بالنسبة للشركات، مجلة جديد الاقتصاد، العدد الافتتاحي، الجزائر، 2006، ص: 14.

4. مبدأ الأهمية النسبية:

تُعد المعلومة المالية مهمة إذا كان غيابها قد يؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين. لذا يجب إدراج المعلومات التي تؤثر بشكل جوهري على فهم القوائم المالية.¹

5. مبدأ استمرارية الطرق المحاسبية

ينبغي على المؤسسة تطبيق نفس الأساليب المحاسبية من فترة لأخرى، لضمان اتساق المعلومات وإمكانية المقارنة بين الفترات المالية المختلف.²

6. مبدأ الحيطة والحذر:

يجب أن تستجيب المحاسبة لمبدأ الحيطة الذي يؤدي إلى تقدير معقول للوقائع في ظروف الشك قصد تفادي خطر تحول لشكوك موجودة إلى المستقبل من شأنها تثقل بالديون ممتلكات الكيان أو نتائجه. ينبغي أن لا يبالغ في تقدير قيمة الأصول و المنتوجات كما ينبغي أن لا يقلل من قيمة الخصوم و الأعباء. يجب ألا يؤدي تطبيق مبدأ الحيطة هذا إلى تكوين احتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها.³

7. مبدأ التكلفة التاريخية:

تُسجل الأصول والخصوم والمصاريف والإيرادات في المحاسبة حسب تكلفتها الأصلية عند التحقق منها، دون اعتبار لتغيرات الأسعار أو القدرة الشرائية. إلا أنه في بعض الحالات، يمكن استخدام القيمة العادلة، مثل الأصول المالية أو البيولوجية.⁴

8. مبدأ أسبقية الواقع الاقتصادي على الشكل القانوني

تُبنى التقارير المالية على الجوهر الاقتصادي للمعاملات وليس فقط على شكلها القانوني، مما يعكس صورة أكثر دقة للوضع المالي.⁵

9. مبدأ عدم المقاصة

لا يجوز إجراء مقاصة بين عناصر الأصول والخصوم أو بين الإيرادات والمصاريف، بهدف الحفاظ على شفافية المعلومات المالية وتجنب إخفاء حقائق قد تكون مؤثرة، خاصة في حالات مثل الإفلاس.⁶

¹ ابراهيم بورنان، الطاهر مخلوف، النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية الدولية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول الاطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجدي وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 2009 ص ص: 4-6.

² نفس المرجع السابق، ص ص: 4-6.

³ المرسوم التنفيذي رقم 156/08 المؤرخ في 28 ماي 2008، المتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، مرجع سبق ذكره، المادة 14، ص: 12.

⁴ الطاهر مخلوفي، دراسة تحليلية للنظام المحاسبي المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكر ماجستير، تخصص مالية و محاسبة، جامعة عمار ثلجي، الاغواط، الجزائر، سنة 2009، 2010، ص: 103.

⁵ حمزة العرابي، المعايير المحاسبية الدولية والبيئة الجزائرية متطلبات التوافق و التطبيق أطروحة دكتوراة، تخصص المنظمات، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، سنة 2012-2013، ص: 141.

⁶ طاهر مخلوفي، مرجع سبق ذكره، ص: 102.

ثانيا :الفروض المحاسبية

يتم اعداد البيانات المالية على اساس فرضيتين:

1.أ أساس الاستحقاق

يتم إعداد القوائم المالية اعتماداً على المعاملات والأحداث الاقتصادية التي حدثت فعلياً، بصرف النظر عن تاريخ الدفع أو القبض.

بمعنى آخر، تُسجّل العمليات المحاسبية عند وقوعها، وليس عند استلام أو دفع النقدية المرتبطة بها. يتم إثبات هذه العمليات في الدفاتر المحاسبية في تاريخ حدوثها، وتُعرض في القوائم المالية الخاصة بالفترة التي وقعت فيها.¹

2.فرضية الاستمرارية

تفترض المحاسبة عند إعداد القوائم المالية أن المؤسسة ستستمر في مزاولة نشاطها في المستقبل المنظور، ولا توجد نية أو حاجة لدى المشروع للتصفية أو تقليص حجم عملياته بشكل جوهري.

وفي حال وجود مؤشرات تدعو إلى الشك في استمرارية المشروع، يجب إعداد القوائم المالية على أساس محاسبي مختلف، مع الإفصاح عن الأساس المستخدم بوضوح.²

المبحث الثاني: الأسس النظرية لنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

شهد القرن الحادي والعشرين تحولاً جذرياً في مختلف المجالات بفضل ثورة المعلومات والتكنولوجيا، التي أصبحت لغة عالمية مشتركة تعزز التفاعل السياسي والاقتصادي والعلمي بين الدول. وفي هذا الإطار، برزت المحاسبة الإلكترونية كأحد الركائز الأساسية لهذا التطور، حيث تحولت الشركات والمؤسسات من النظم المحاسبية التقليدية إلى أنظمة إلكترونية متقدمة (E-Accounting)، مما ساهم في رفع كفاءة العمليات وتحسين دقة النتائج.

المطلب الاول: ماهية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

ومن خلال هذا المطلب سنحاول إبراز المفاهيم الأساسية للنظام المحاسبي الإلكتروني

الفرع الأول: تعريف نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

يقصد بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني "استخدام الحاسوب لتحقيق وظيفة المحاسبة في القياس التسجيل والتبويب والتوصيل، حيث يقوم هذا النظام بتجميع البيانات المتوفرة وتحليلها، لإعادة بنائها في وحدات للمعرفة (معلومات) ذات دلالة معينة، تستخدم لتزويد الإدارة على مختلف المستويات بالمعلومات التي تحتاجها، وإعداد التقارير للأطراف الخارجية بشكل صحيح ودقيق في الوقت المناسب".³

¹ محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية؛متيجة للطباعة الأوراق الزرقاء ، الجزائر، ، 2010، ص : 52.

² هوام جمعة، المحاسبة المعقدة وفقا للنظام المحاسبي المالي الجديد ومعايير المحاسبة الدولية IFRS/IAS 2010/2009، ديوان المطبوعات جامعة الجزائر، 2011، ص: 31.

³ قطاع نسرين علي حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لشركة أل بي فيت ، مجلة اقتصاديات شمال اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 22 ، 2020 ، ص: 495.

الفصل الثاني: الاطار النظري للنظام المحاسبي الالكتروني

ويعرف أيضا نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني أنه " عبارة عن منظومات حسابية ذات بيئة شبكية من أجهزة كومبيوتر شخصية. ترتبط أو تلتقي مع أجهزة كومبيوتره خادمة ومضيفة، تبنى على أسا نظم المعالجة وقواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان لكن كل هذا في نظم المعلومات الحاسبية هو تأثير دور الكمبيوتر في بناء وعمل نظم المعلومات الحاسبية الحديثة".¹

ومنه نستنتج أن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يقوم على استخدام الحاسوب في معالجة البيانات من عمليات الوحدة الاقتصادية وذلك من أجل تحرير الانسان من اعمال الروتينية ويتم فيه الاعتماد عمى مجموعة برامج تكنولوجيا عالية صممت خصيصاً لخدمة ذلك النظام.

الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

يتكون نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني من:²

1. **الاجراءات:** هي عمليات تقوم بوصف وترتيب مجموع الخطوات والتعليمات المحددة لإنجاز العمليات الحاسوبية، وتسمى بخريطة مسار النظام وتقوم بشرح ما الذي يجب عمله.

2. **الأجهزة والمعدات:** هي كل العناصر المالية للأجهزة والمعدات من وسائل الإدخال والإخراجات والحفظ والمعالجة والاتصال.

3. **البرمجيات:** وهي الأنظمة التي تشتغل بواسطتها الحواسيب وتنقسم إلى قسمين هما برمجيات النظم وتعني تلك البرامج التي تساعد على تنفيذ العمليات مثل ترتيب البيانات واسترجاعها من الذاكرة، وبرمجيات التطبيقات وهي التي تقوم بتشغيل بيانات المنظمة مثل برامج الأجور والحاسبة برامج التصنيع.

4. **قواعد البيانات:** وهي مجموعة من البيانات المرتبطة ببعضها والمنظمة بطريقة تتلاءم مع احتياجات ومتطلبات المستخدمين.

5. **الأفراد:** هو المورد الأساسي لتشغيل المكونات الأخرى والسيطرة عليها، ويعتبر من أهم عناصر النظام حيث يقوم بتحليل المعلومات ووضع البرامج وإدارة نظم المعلومات.

كما تقوم نظم المعلومات الإلكترونية على مجموعة من المكونات الأخرى لتأدية عملها وهذه المكونات هي:³

6. **البيانات:** وهي المادة الخام التي يقوم النظام بتشغيلها من أجل إمداد الإدارة باحتياجاتها من المعلومات، وهي معايير أو مقاييس معقولة الخصائص والكينونات حيث تمثل عادة برموز مثل أرقام والكلمات او بشفرة.

7. **الشبكات:** تُشكّل البنية الأساسية التي تتيح الربط بين أنظمة الحاسوب، بالإضافة إلى البرامج المختصة بتنسيق عملية الاتصال بين هذه الأجهزة.

¹ أحمد القايد نور الدين ، محمد لمين علوان، أثر استخدام أنظمة التشغيل الإلكتروني، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد03 ، جوان 2015 ، ص ص:117.

² عبد العزيز السيد وآخرون، نظم المعلومات الحاسبية، قسم الحاسبة، جامعة القاهرة، ، 2019، ص : 69.

³عدنان طه كفروع وآخرون، استخدام نظم المعلومات الحاسبية المؤقتة على فعالية المعلومات، مجلة الإدارة و الاقتصاد، العدد، 107 سنة، 2016 ص: 274.

الشكل رقم(3): يمثل مكونات نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على ماسبق ذكره

الفرع الثالث: خصائص نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

إن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية لا بد ان تتوفر فيها مجموعة من الخصائص والتي تعتبر مقياسا للمفاضلة بين

هذه النظم ونذكر بعضها منها:¹

أولا: السرعة

وبتمثل هذا العامل في النقاط الآتية:

☞ السرعة في ادخال المعلومات للنظام؛

☞ السرعة في اجراء التعديلات على المدخلات للنظام؛

☞ السرعة اعداد التقارير للنظام؛

¹ علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، دراسة في احدى شركات التحويل المالي، كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير علوم في المحاسبة ، جامعة القادسية ، 2016 ، ص ص:32-33

الفصل الثاني: الاطار النظري للنظام المحاسبي الالكتروني

☞ السرعة في تقديم الخدمة ووصولها الى المستخدم النهائي.

ثانيا: الدقة

ويتمثل هذا العامل في النقاط الآتية:

☞ ندرة وجود اخطاء وتناقضات في التقارير والمخرجات من النظام؛

☞ إمكانية الاعتماد على البيانات الناتجة من النظام؛

☞ يوفر النظام الحالي معلومات دقيقة.

ثالثا: الكفاءة والفعالية

ويتمثل هذا العامل في النقاط الآتية:

☞ يعمل النظام الى تخفيض التكلفة؛

☞ ملائمة النظام للأعمال المعينة ويؤديها بكفاءة عالية؛

☞ يوفر النظام المستخدم الاهداف والمتطلبات المحددة له؛

☞ يوفر النظام لمستويات الادارة التقارير الضرورية؛

☞ يعمل النظام على تقليص الاجراءات الروتينية المستخدمة في الشركة؛

☞ البرامج المستخدمة تمكن مستخدم النظام المطبق من تبادل المعلومات بسهولة وبدون تعقيد؛

☞ يلي النظام عرض البيانات حسب حاجة المستخدم من مخططات ورسوم بيانية؛

☞ النظام المستخدم يتيح لاكثر من مستفيد الاتصال في وقت واحد (متعدد المستخدمين)؛

☞ يستخدم النظام المطبق شبكة اتصالات لنقل البيانات والمعلومات؛

☞ شبكة الاتصالات المستخدمة لنقل البيانات والمعلومات كافية لانجاز الاعمال المطلوبة في الوقت المحدد؛

☞ نظم ادارة وتشغيل قواعد البيانات التي يستخدمها النظام لها قدرة عالية من حيث تخزين واسترجاع.

رابعا: الشمول

ويتمثل هذا العامل في النقاط الآتية:

☞ النظام المطبق يعتبر نظاما متكاملًا؛

☞ المعلومات التي يوفرها النظام المطبق تعتبر معلومات كافية وتغطي جوانب العمل؛

☞ النظام المطبق يقدم تقارير دورية او خاصة تغطي جوانب العمل.

خامسا: الملاءمة

ويتمثل هذا العامل في النقاط الآتية:

☞ يستطيع النظام تقديم المعلومات الملاءمة فقط وابعاد المعلومات الثانوية؛

☞ تعتبر نوافذ الواجهة في النظام المستخدم ملاءمة لحاجات المؤسسة؛

☞ تعتبر التقارير الناتجة من النظام ملاءمة لحاجات المؤسسة.

سادسا: المرونة

تتمثل في النقاط التالية:

- ☞ إمكانية توفير المعلومات المطلوبة بسهولة؛
- ☞ يحتاج النظام لفترة طويلة من التدريب؛
- ☞ توصيل المعلومات بشكل سهل ومبسط؛
- ☞ مواكبة التغيرات المستجدة.

سابعا: أمن المعلومات والبيانات

ويتمثل هذا العامل في النقاط الآتية:

- ☞ يوفر عنصر السرية في الدخول الى المعلومات في النظام؛
- ☞ يوفر تحديد صلاحيات المستخدمين في النظام؛
- ☞ توفر قواعد البيانات المستخدمة حاليا حماية ملائمة للبيانات حيث تتطلب مستويات امنية مختلفة؛
- ☞ النظام يمكن من استرجاع البيانات والمعلومات في حالة فقدانها.

ثامنا: الصيانة والخدمة

ويتمثل هذا العامل في النقاط الآتية:

- ☞ توفر عنصر الصيانة وجودة الخدمة المقدمة من الشركة المنتجة للنظام؛
- ☞ يوجد زيارات دورية للصيانة الوقائية التي تقوم بها الشركة المنتجة للنظام؛
- ☞ سرعة تقديم خدمات الصيانة عند حاجة الشركة المنتجة للنظام.

تاسعا: تكلفة البرامج

ويتمثل هذا العامل في النقاط الآتية:

- ☞ يوفر عنصر التكلفة الاقتصادية في سعر شراء النظام؛
- ☞ يوفر عنصر التكلفة الاقتصادية في تكاليف الصيانة السنوية في النظام؛
- ☞ ملائمة تكلفة شراء البرنامج مع الخدمات المستفاد منه.

عاشرا: الرقابة الذاتية

ويتمثل هذا العامل في النقاط الآتية:¹

- ☞ صعوبة تعديل المستندات والفواتير بعد طباعتها؛
- ☞ صعوبة تعديل المستندات والفواتير بعد طباعة الكشوفات والتقارير التي تشملها؛
- ☞ صعوبة طباعة أكثر من أصل واحد للفواتير والمستندات؛
- ☞ صعوبة مسح المستندات والفواتير بعد طباعتها وانما يتم الغائها بغير عكسي؛

¹علي فاضل دخيل الموسوي، مرجع سبق ذكره ، ص:34.

الفصل الثاني: الاطار النظري للنظام المحاسبي الالكتروني

- ☞ يتم الاحتفاظ بالمستندات والفواتير بعد الغائها بنفس بياناتها وتكون ملغاة؛
- ☞ النظام المطبق يمكنه اكتشاف الاخطاء واصدار رسائل خاصة بهذه الاخطاء؛
- ☞ تعمل قواعد البيانات المستخدمة على عدم تكرار البيانات المخزنة؛
- ☞ قواعد البيانات في النظام المطبق توفر معلومات تساعد على التعرف على المشكلة.

المطلب الثاني: وظائف وشروط تطبيق نظام معلومات المحاسبي الالكتروني

سنسلط الضوء على وظائف وشروط النظام المحاسبي الالكتروني في هذا المطلب

الفرع الاول: وظائف نظام معلومات المحاسبي الالكتروني

إن استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في مؤسسة ما له العديد من الفوائد التي تحققها تلك النظم من خلال القيام بوظائفها سواء تم انشاء هذه النظم من الصفر، أو كان نتيجة لتحويل النظم المحاسبية التقليدية اليدوية لنظم محاسبية محوسبة. ومن أهم الوظائف التي تؤديها هي:¹

- ☞ جمع البيانات المحاسبية وتبويبها وفهرستها؛
- ☞ مراجعة وإدخال وتخزين البيانات المحاسبية في النظام؛
- ☞ تشغيل ومعالجة البيانات المحاسبية لتحويلها لمعلومات تخدم أهداف المنشأة عن طريق الخطوات المنطقية وبمساعدة البرمجيات التطبيقية؛
- ☞ تخزين المعلومات المحاسبية وإدارة بنك البيانات؛
- ☞ نقل وإيصال المعلومات إلى مستخدميها، وعرضها بالطريقة المناسبة، أي تقديم عرض تلخيصي؛
- ☞ للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني، وبتقارير دورية أو حسب الطلب؛
- ☞ رقابة وحماية البيانات، حيث يتم حماية البيانات من الأخطاء والتلاعب والأخطار والتهديدات، والتأكد من دقة البيانات وسلامتها، وبالتالي دقة المعلومات.

الفرع الثاني: شروط نظام معلومات المحاسبي الالكتروني

تتمثل شروط نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني في:²

- ✓ ضرورة تحديد مصدر ومحتوى ومراجع الوثيقة الثبوتية لكل تسجيل محاسبي؛
- ✓ ضرورة تصديق الفترة المحاسبية بعد نهايتها مما يمنع أي حذف أو تعديل للتسجيل المصادق عليه؛ على المؤسسة إعداد ملف يتضمن الإجراءات والتنظيم المحاسبي مما يسمح بفهم نظام المعالجة ومراقبته؛
- ✓ ضرورة احتواء البرنامج المعلوماتي على ملف يصف الشكل والخصائص التي يمكن طبعاها أو توفيرها إلكترونياً؛

¹ فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص:76.

² نسرين قطاع، علي حبيش، مرجع سبق ذكره، ص ص:497-498.

الفصل الثاني: الاطار النظري للنظام المحاسبي الالكتروني

- ✓ على المؤسسة حيابة تعهد معد البرنامج بمطابقة برنامجه للتعليمات المنصوص عليها في هذا المرسوم والتزامه بتقديم ملف تقني للبرنامج عند طلب المراقبين الجبايين والمدققين القانونيين؛
- ✓ على البرنامج المعلوماتي أن يسمح بإعداد الكشوف المالية بدقة تتماشى مع التنظيمات القانونية السارية المفعول وبصفة آلية؛
- ✓ على البرنامج المعلوماتي احترام التوازنات الأساسية لمحاسبة القيد المزدوج سواء من خلال المراقبة المسبقة أو اللاحقة؛
- ✓ بعد إقفال السنة المالية، على البرنامج أن لا يسمح إلا بتفحص التسجيلات أو طبع الكشوف المحاسبية؛ يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي للمحاسبة إجراء يسمح بإعادة فتح آلية لحسابات الأصول والخصوم والتي يجب أن توافق حسابات ميزانية قفل السنة السابقة؛
- ✓ على البرنامج المعلوماتي توفير إمكانية إرسال بطاقة التسجيلات المحاسبية للغير؛
- ✓ كل كشف صادر عن البرنامج المعلوماتي، البد أن يتضمن: تعريف المؤسسة، عنوان الكشف، تاريخ طبعه، رقم صفحاته، تفاصيل المحتوى وطبيعة الطبع مؤقت أو نهائي؛
- ✓ الولوج لقاعدة معطيات البرنامج المعلوماتي غير مسموح إلا لأشخاص المرخص لهم مع ضرورة توفر البرنامج على يومية إلكترونية للأحداث تتضمن: التعريف بمنجز العملية، جهاز العمل، نوع العملية، تاريخ العملية وتوقيتها، نوع العملية المنجزة والمعطيات والثوابت المدخلة؛
- ✓ يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي إجراء للأرشفة يسمح بنقل المعطيات المحاسبية نحو دعائم التخزين وكذلك الحفظ في حالة إصلاح شامل للنظام ووجود إجراء يسمح بالحفظ المسبق و الآلي للتسجيلات؛
- ✓ يجب أن يتضمن البرنامج المعلوماتي آلية تسمح بالتأكد من أنه يعمل بشكل جيد؛
- ✓ يجب أن تحترم المحاسبة الممسوكة آليا الإجراءات الجبائية السارية المفعول.

المطلب الثاني: الإطار القانوني الجزائري وميزات استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده عالم الأعمال، تبرز أهمية دراسة الإطار القانوني المنظم لاستخدام التقنيات الحديثة في المجال المحاسبي، لا سيما في البيئة الجزائرية التي تشهد تطوراً تشريعياً مواكباً لمتطلبات العصر

الفرع الأول: الإطار القانوني الجزائري انظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني

نظام المعلومات المحاسبي القائم في الجزائر هو ذلك النظام الذي يقوم على قواعد النظام المحاسبي المالي المحددة بموجب القانون رقم 07.

- 11 المؤرخ في 2007/11/25 والمتضمن النظام المحاسبي المالي الصادر في الجريدة الرسمية رقم 74، الذي دخل حيز التطبيق في 2010/01/01

وقد جاء في نص المادة 24 منه ما يلي: " تمسك المحاسبة يدويا أو عن طريق أنظمة الإعلام الآلي. يجب أن تلي كل محاسبة ممسوكة بموجب نظام الإعلام الآلي مقتضيات الحفظ والعرف والأمن والمصدقية واسترجاع المعطيات" وهو ما يعني أن المشرع الجزائري لم يلزم المؤسسات الاقتصادية بنظام معلومات محاسبي محدد بل ترك لها حرية الاختيار بين النظامين

الفصل الثاني: الاطار النظري للنظام المحاسبي الالكتروني

اليدوي والإلكتروني. غير أن هذه الحرية ليست مطلقة، وإنما وضع مجموعة من الشروط الواجب توفرها في أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية حتى تكون مقبولة قانونيا. جاءت هذه الشروط مفصلة في المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 09/04/2009 الذي يحدد شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي الصادر في الجريدة الرسمية رقم 21 المنشورة بتاريخ 08/04/2009.¹ وتمثل هذه الشروط في:²

- ✓ يجب أن يحدد كل تسجيل محاسبي مصدر ومحتوى وتحميل كل معلومة وكذا مراجع الوثيقة الثبوتية التي يستند عليها؛
- ✓ يطبق طابع عدم شطب أو تصحيح التسجيلات المفروض في المحاسبات اليدوية في المحاسبات الممسوكة عن طريق نظام الإعلام الآلي في شكل إجراء التصديق لكل الفترة المحاسبية الذي يمنع كل تعديل أو حذف لتسجيل مصادق عليه؛
- ✓ يجب على الكيان (مؤسسة) إعداد ملف يبين الإجراءات والتنظيم المحاسبي بشكل يسمح بفهم نظام المعالجة ومراقبته ويحفظ هذا الملف مع كل التحيينات التي تطرأ لمدة توافق تلك التي يتطلبه عرض الوثائق المحاسبية التي يستند عليها؛
- ✓ يجب أن يحتوي البرنامج المعلوماتي للمحاسبة المستعمل على ملف يصف الشكل والخصائص التي يمكن طبعها أو توفيرها على شكل إلكتروني؛
- ✓ يجب أن يسير البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بشكل يطابق ماهو موجود في ملفه وأن يكون هذا التطابق إنعكاسيا بينهما؛
- ✓ يجب أن يطابق البرنامج المعلوماتي للمحاسبة أهدافه الموضحة، ولا يمكنه أن يحتوي أي وظيفة أخرى غير مدرجة في الملف؛
- ✓ يجب أن يسمح البرنامج المعلوماتي بإعداد كل الكشوف التي يجب على المؤسسة إعدادها تطبيقا للأحكام القانونية أو التنظيمية وذلك بشكل آلي والتي تتركز على المعطيات التي تم إدخالها في البرنامج المعلوماتي المحاسبي؛
- ✓ يجب أن لا يسمح البرنامج المعلوماتي للمحاسبة بعد التصديق على التسجيلات المحاسبية؛ لكل فترة محاسبية بأي تعديل أو حذف لعملية؛
- ✓ يجب على البرنامج المعلوماتي للمحاسبة قبل كل إقفال للسنة المالية؛ التذكير بوجوب التصديق على مجموع التسجيلات المسجلة؛
- ✓ يجب على الكيان المستعمل للبرنامج المعلوماتي ان يكون لديه تعهد من تطرف معد البرنامج المعلوماتي ينص على:
 - مطابقة البرنامج المعلوماتي للتعليمات المقررة في هذا المرسوم،

¹نسرين قطاع، مرجع سبق ذكره، ص: 497.

² المرسوم التنفيذي رقم 09-110 المؤرخ في 09/03/2009، المتضمن شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المؤرخة 08-04-2009، العدد 22، المواد 5-14، ص: 5-6.

- يقبل من خلاله، بناء على الطلب، يمنح أعوان المراقبة الجبائين أو المدقق المؤهل بموجب القانون، الذين يقدمون طلب مبرر ملف تقني للبرنامج المعلوماتي للمحاسبة.
- ✓ يجب أن يتطابق كل كشف يتم إعداده من طرف البرنامج المعلوماتي بدقة مع الأحكام القانونية أو التنظيمية التي تسيره.

الفرع الثاني: ميزات استخدام نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني.

نظام المعلومات المحاسبية يعتمد على مقومات أساسية وهي مجموعة مستندية ومجموعة دفترية ودليل حسابات وقوائم مالية، وتشكل هذه المقومات مراكز أساسية لا يمكن الاستغناء عن أي منها مهما كانت طريقة تشغيل البيانات المتبعة سواء يدوية أو الكترونية، نظرا لاعتماد نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية عم التشغيل الإلكتروني لبيانات فان هناك تأثيرا مباشرا للحاسوب على مقومات النظام يمكن توضيحها كما يلي:¹

أولاً: التأثير على المجموعة المستندية

إن الاعتماد على التشغيل الإلكتروني للبيانات يتطلب ضرورة تعديل شكل وطبيعة هذه المستندات أو استخدام مجموعة مستندية جديدة تشمل على البيانات الموجودة على المستندات الأصلية بصورة تتماشى مع البرنامج المحاسبي الإلكتروني الذي يطبق في الوحدة الاقتصادية وكذلك نظام الترميز المتبع للوصول إلى البيانات التي تم حفظها بواسطة الشريط المغنط أو الأقراص المغنطة.

ثانياً: الأثر على المجموعة الدفترية

لقد اختلفت المجموعة الدفترية إختلافا كبيرا في ظل استخدام الحاسوب، حيث شمل التغيير الذي طرأ كلا من الشكل و المضمون، فمن ناحية الشكل بعد أن كانت المجموعة الدفترية في ظل النظام اليدوي تأخذ شكل مجلدات يمكن لكل من يطلع عليها أن يقرأ ما بها من بيانات، أصبحت في ظل نظام الحاسوب تتخذ شكل فلاشات وأقراص مغنطة وذواكر ثابتة كبيرة السعات، الأمر الذي لا يمكن معه معرفة ما سجل فيها إلا باستخدام طرق الإظهار والقراءة المناسبة للنظام الإلكتروني، وبالتالي ليس هناك امكانية إطلاع مباشر على البيانات كما هو الحال بالنظام اليدوي. أما من ناحية المضمون فوجد أن الحاسب الإلكتروني وفقا للبيانات المحتواة بداخله وعن طريق عمل البرامج، يجري عمليات الترحيل من المستندات الأصلية إلى اليومية.

ثالثاً: الأثر على دليل الحسابات

يتضمن الدليل المحاسبي قائمة بأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية، وإذا كان هذا الدليل ضرورياً بالنسبة لنظام اليدوي فإنه أكثر ضرورة لنظام التشغيل الإلكتروني، حيث أنه لا يمكن للحاسب الإلكتروني توجيه بيان معين إلى حساب معين، ما لم تكن مخزنة به أرقام وأسماء الحسابات الإجمالية والفرعية، وعموماً لم يتغير مفهوم الدليل المحاسبي بإدخال نظام الحاسوب، من حيث كونه خطة منظمة لتسهيل توجيه المعاملات المالية للحسابات المختصة، غير أنه يلعب دور أكبر وأوضح في ظل

¹ نبيلة إبراهيم بريخ، تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير محاسبة التمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2013، ص: 41-42.

الفصل الثاني: الاطار النظري للنظام المحاسبي الالكتروني

نظام الحاسوب، من حيث السرعة في الوصول إلى الحسابات واستعراض محتوياتها من البيانات، بالإضافة إلى التنظيم الجيد في عملية الفهرسة والترتيب والترقيم للحسابات والبيانات وغيرها .

رابعاً: الأثر على مجموعة التقارير والقوائم المالية

أدى الاعتماد على التشغيل الالكتروني للبيانات إلى التأثير على كل من نوعية القوائم والتقارير والوسائل المستخدمة في عرضها، حيث أدى استخدام الحاسوب إلى إمكانية الحصول على التقارير بالشكل والتفصيل والدقة والسرعة المناسبة، فضلاً عن إمكانية عرضها على شاشة العرض المرئي وبالتالي سرعة تغير المعلومات التي تضمها التقارير قبل طباعتها أو تخزينها، كما مكن نظام الحاسوب من توفير تقارير ادارية أكثر فاعلية وذلك نظراً لمقدرة الحاسب على تشغيل كميات ضخمة من البيانات و إمكانية تطبيق النماذج الكمية في حل مشكلات الادارة.

خامساً: الأثر على تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية

في ظل نظام المحاسبي اليدوي يتم تخزين البيانات بحفظ المستندات الأصلية داخل ملفات خاصة كما تمثل الدفاتر والسجلات التي تحتوي البيانات المسجلة من واقع المستندات وسائط للتخزين ايضاً، أما في ظل نظام التشغيل الالكتروني للبيانات، فإن طبيعة الحاسوب تفرض صورة جديدة لتخزين البيانات والوسائط المستخدمة في ذلك، حيث تنتقل البيانات من وحدات الإدخال إلى ذاكرة الحاسوب، وهي مخزن وسيط للبيانات التي يتم ادخالها وللتائج قبل اخراجها، وعموماً هناك طريقتان أساسيتين لتخزين البيانات هما:¹

☞ **وحدة للتخزين الداخلي:** والتي تعد أحد مكونات وحدة التشغيل المركزية للحاسوب في تخزين البيانات، وهي تقوم بقبول البيانات والبرامج من وحدة الإدخال وتوفيرها لوحدة الحساب والمنطق إلى أن تتم عملية تشغيل البيانات او إعادة استخدامها في عمليات مستقبلية، وحفظ النتائج المستخلصة إلى أن يتم عرضها على وحدة النتائج.

☞ **وحدة التخزين الخارجية:** وهي ما يعرف بالتخزين خارج الحاسوب، حيث تحفظ البيانات والبرامج المحاسبية على إحدى وسائل التخزين كالفلاشات أو الأسطوانات الممغنطة، وعمد الحاجة إليها يتم إدخالها إلى الذاكرة الداخلية، بمعنى أن البيانات والبرامج المخزنة تكون غير عاملة إلى أن يتم إدخالها إلى الحاسوب. هذا وتعد وحدة التخزين الخارجية أرشيف للبيانات والبرامج ذو طاقة كبيرة.

المبحث الثالث: تحديات استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني

سنركز في هذا المبحث على التحديات الجوهرية لاعتماد النظام المحاسبي الإلكتروني، فرغم مزاياه في تحسين الفعالية والدقة إلا أن هذه التحديات تشمل مخاطر التي مما يهدد سلامة المعلومات المالية، كما سيتم إبراز متطلبات امن ورقابة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وحوكمة تكنولوجيا المعلومات التي تساهم في بناء أنظمة متكاملة ضد التهديدات.

¹ نبيلة إبراهيم بريخ، مرجع سبق ذكره ، ص ص: 43- 44.

المطلب الاول: مخاطر نظام معلومات المحاسبة الإلكترونية

تعرض النظم المحاسبية الإلكترونية لمخاطر أكبر مقارنةً بالنظم اليدوية بسبب اعتمادها على التكنولوجيا، ما يزيد احتمالية الاختراقات أو الأخطاء التقنية التي تُهدد سلامة البيانات ودقة التقارير المالية. بينما تظل المخاطر في النظم اليدوية محدودةً، لكنها أقل حدةً وتعقيداً.

وتصنف المخاطر التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية من وجهات نظر مختلفة إلى عدة أنواع:

1. من حيث مصادرها

تقسم على النحو الآتي:

1.1 مخاطر داخلية

ساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية على تخفيض الخطر في حين أن الاستخدام الواسع لها يؤدي إلى زيادته، فالتهديد الناشئ من الأخطاء العشوائية يكون اقل في ظل النظم الآلية، وذلك لكونها تتميز بدرجة أعلى من الثبات بالمقارنة بالمعالجة اليدوية، كما أن استخدام النظم الآلية يزيد من احتمالات وقوع ما يطلق عليه بجرائم الحاسوب وذلك في شكل سرقات واختلاسات.¹

وفيما يلي بعض الأخطار الداخلية التي تتعرض لها أنظمة المعلومات المحاسبية:²

الوصول غير المسموح به الى قواعد البيانات التي تعمل على تشغيل نظم المعلومات المحاسبية.

عدم كفاءة اجراءات حماية قواعد البيانات مثل استخدام نظام معلومات غير محمي او حماية ضعيفة

ويمكن اكتشاف الية للتخلص منها؛

الاختراق المتعمد بقصد الاضرار والتخريب من مختلف الفئات الداخلية او الخارجية؛

مراجعة وتصحيح غير مناسب للبيانات بعد ترميزها؛

وجود بعض التجهيزات في اماكن غير امنة مما يعطي فرصة لسرقة المعلومات المحاسبية المالية .

2.1 المخاطر الخارجية

وتصدر هذه المخاطر من الأشخاص الذين ليس لهم علاقة مباشرة بالشركة مثل قراصنة المعلومات والمنافسين الذين يحاولون

اختراق الضوابط الرقابية والأمنية بهدف الحصول على معلومات سرية عن الشركة، تقسم هذه المخاطر إلى قسمين:³

1.21. المخاطر الخارجية التي يمكن اكتشافها

¹ سعد عبد الكريم، حنان علي، مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على أداء نظم المعلومات المحاسبية، مجلة دراسات المعلومات، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، العدد 11، السعودية، 2011، ص: 226.

² سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الوراق للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008، ص: 98.

³ زين عبد الملك، أثر تطبيق حوكمة الشركات على مخاطر نظام المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم المالية والمحاسبي، تخصص: محاسبة وتدقيق كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، 2019، 2020، ص: 76-77.

يمكن أن تتمكن الشركة بما لديها من خبراء مختصين من اصطياد بعض الاختراقات في أنظمتها والتعامل معها ومن أشهر هذه الاختراقات:

➤ **الفيروسات الرقمية المعروفة:** فبوجود نظام حماية مناسب يستطيع نظام الشركة اصطياد الفيروسات المعرفة له بشكل مسبق والقضاء عليها.

➤ **قراصنة الأنترنت من قبل الهواة:** حيث يعتمد قراصنة الأنترنت في اختراقهم لنظام الشركة على معلومات ورموز معينة وفي حالة وجود أكثر من مستخدم لنظام الشركة قد يستطيع القرصان تتبع عملية الدخول والحصول من ذاكرة النظام على تلك المعلومات واستخدامها ولهذا فان كانت الشركات تستخدم آلية تغيير تلك الرموز بشكل دوري ومسح الذاكرة المعنية بواسطة خرائطها فستتمكن من تحجيم الاختراقات.

1.2.2. المخاطر الخارجية التي لا يمكن اكتشافها:

ويقصد بها هنا بأن بعض الاختراقات قد تتم دون سابق دراية بها أما لحداثتها وأما لجهل الشركة بها وهب تتبع الأسباب التالية:

➤ **فيروسات غير معروفة:** بعد للنظام قد تتمكن من دخول نظام الشبكة وإحداث تلف كبير دون الشعور به الا ان هناك فيروسات غير معروفة إلا بعد فوات الأوان، كما حدث في سنة 2000 م عندما استطاع احد الهواة من والذي تمكن من إيقاع خسائر لم يمكن حصرها في ذلك (I LOVE YOU) اختراع فيروس الوقت ولقد كان الفيروس يعمل كقنبلة موقوتة، حيث يفعل في تاريخ محدد بالسنة وكان الحل الوحيد لتفاديه يعد أن عرفت آلية عمله هو إغلاق النظام بأكمله في ذلك التاريخ.

➤ **قراصنة الأنترنت ذوو خبرة عالية:** وهذه تعد من أكبر المشكلات التي تواجهها الشركات فقراصنة الأنترنت ليسوا دوما من الهواة فبعضهم يملك من الخبرة والمهارة تفوق كثيرا من المتخصصين تمكنهم وفي كثير من الأحيان من اختراق أنظمة الشركة دون أن يستشعر بهم وقد تتم جريمتهم دون اكتشافها.

➤ **التسارع التكنولوجي:** قد يصعب في كثير من الأحيان مواكبه التسارع التكنولوجي على شبكة الأنترنت بشكل عام، مما يجعل التكنولوجيا التي تستخدمها الشركة قديمة.

2. من حيث المتسبب

يمكن تصنيف الاخطار التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة الى ثلاث فئات تتمثل في: ¹

أ. **المخاطر البشرية:** وهذه الأخطاء يمكن أن تنتج عند عملية الإعداد والتصميم وقنوات الاتصال وأجهزة الحاسوب التي ستعمل على تنفيذ نظم المعلومات المحاسبية أو من عمليات البرمجة أو اختبار النظام وتجريبه أو عند إدخال البيانات ومعالجتها أو استرجاعها وتشكل هذه الأخطار نسبة عالية من المشاكل أو الأسباب المتعلقة بأمن المعلومات المحاسبية المحوسبة في المؤسسات.

¹ سليمان مصطفى الدلاهمة ، مرجع سبق ذكره، ص: 662.

ب. الأخطار البيئية: وتتمثل في الزلازل والبراكين والعواصف وانقطاع التيار الكهربائي والحرائق ونظم التبريد والتكييف.
ت. جرائم الحاسوب: ومصدر هذه الجرائم قد يكون من أشخاص من داخل المنشأة أو كن خارجها يقومون باختراق نظم المعلومات الحاسوبية باستخدام الحاسوب او من خلال شبكات الاتصال.

3. من حيث العمدية

وتصنف المخاطر من خلال هذا المعيار إلى نوعين هما:¹

أ. مخاطر ناتجة عن تصرفات متعمدة:

وتتمثل في تصرفات يقوم بها الشخص متعمدا مثل ادخال بيانات خاطئة وهو يعلم ذلك، أو قيامه بتدمير بعض البيانات متعمدا ذلك بهدف الغش والتلاعب والسرقة، وتعتبر هذه المخاطر من المخاطر المؤثرة جدا على النظام.

ب. مخاطر ناتجة عن تصرفات غير متعمدة:

وتتمثل في تصرفات يقوم بها الأشخاص نتيجة الجهل وعدم الخبرة الكافية كإدخالهم للبيانات بطريقة خاطئة بسبب عدم معرفتهم بطرق إدخالها أو السهو في عملية التسجيل، وتعتبر هذه المخاطر اقل ضررا من المخاطر المقصودة وذلك لإمكانية إصلاحها.

4. من حيث الآثار الناتجة عنها

وهي كما يلي:²

أ. مخاطر تنتج عنها أضرار مادية

وهي المخاطر إلى تلك التي تُسبب أضرارا مادية ملموسة للبنية التحتية التكنولوجية، مثل تلف أنظمة الحواسيب أو تدمير وسائط تخزين البيانات. وقد تنشأ هذه الأضرار عن عاملين رئيسيين:

☞ كوارث طبيعية خارجة عن سيطرة الإنسان، مثل الزلازل أو الفيضانات أو الحرائق؛

☞ أفعال بشرية، سواء كانت مُتعمدة (كالهجمات الإلكترونية أو التخريب المادي) أو غير مقصود (كالأخطاء التشغيلية أو الإهمال في الصيانة).

ب. مخاطر فنية ومنطقية:

وهي المخاطر الناتجة عن أحداث قد تؤثر على البيانات وإمكانية الحصول عليها للأشخاص المخول لهم بذلك عند الحاجة لها أو إفشاء بيانات سرية لأشخاص غير مصرح لهم بمعرفتها وذلك من خلال تعطيل في ذاكرة الكمبيوتر أو إدخال فيروسات للكمبيوتر قد تفسد البيانات أو جزء منها وتلك المخاطر قد تؤثر على الموقف التنافسي للشركة.

5. من حيث علاقتها بمراحل النظام

ويمكن تقسيمها كما يلي:

¹ حسام احمد محمد العلمي، دور نظم المعلومات الحاسوبية الخوسية في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، رسالة ماجستير في الحاسبة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011، ص: 30-31.

² حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية-دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة-، رسالة استكمال للحصول على درجة الماجستير في الحاسبة والتمويل، كلية التجارة الجامعة الإسلامية ، غزة، 2006، ص: 76-77.

1.5. مخاطر المدخلات

تشير هذه المخاطر إلى تلك التي تنشأ بسبب التأخير في تسجيل البيانات أو عدم دقة إدخالها، أو وجود أخطاء في نقلها عبر قنوات الاتصال. وتنقسم المخاطر المرتبطة بأمن المدخلات إلى أربعة أنواع رئيسية، وهي:¹

1.1.5. خلق بيانات زائفة وغير سليمة:

ويتم ذلك من خلال خلق بيانات زائفة وغير صحيحة ولكن باستخدام نماذج ومستندات سليمة ويتم وضعها داخل مجموعة من العمليات بدون ان يتم اكتشافها مثال على ذلك الغش والتلاعب في البيانات الدائمة كإدخال أسماء وهمية ضمن كشوف المرتبات مما يترتب عليه صرف مرتبات شهرية لموظفين وهميين او قد يكون التلاعب في بيانات العمليات مثل ادخال فاتورة وهمية باسم أحد الموردين.

2.1.5. ادخال البيانات أكثر من مرة

والمقصود بذلك قيام الموظف بتكرار ادخال البيانات الى الحاسب اما بطريقة مقصودة او غير مقصودة ويتم ذلك من خلال ادخال بيانات المستندات أكثر من مرة الى النظام قبل اوامر الدفع وذلك اما بعمل نسخ إضافية من المستندات الاصلية وتقديم كل من الصورة والاصل او اعادة ادخال البيانات مرة اخرى الى النظام.

3.1.5. حذف بعض المدخلات:

ينشأ هذا النوع من المخاطر نتيجة حذف أو استبعاد بعض البيانات عمداً أو دون قصد قبل إدخالها إلى النظام الحاسوبي. قد يكون هذا الاستبعاد متعمداً (كمحاولة تلاعب مُحطط لها) أو غير مقصود (نتيجة إهمال أو خطأ بشري).

4.1.5. تعديل أو تحريف بيانات المدخلات:

تتمثل هذه المخاطر في التعديل غير المشروع على المدخلات أو المستندات الأصلية بعد اعتمادها رسمياً من قِبَل المسؤول المختص وقبل إدخالها إلى النظام الحاسوبي. ويشمل ذلك التلاعب في بيانات ك تغيير المبالغ المالية وتعديل أسماء العملاء لتلاعب بمعدلات الفائدة أو الشروط المالية لتناسب مع مصالح شخصية.

2.5. مخاطر تشغيل البيانات:

وينصب تأثير تلك المخاطر بصفة اساس على البيانات المخزونة في ذاكرة الحاسبة والبرامج التي تقوم بتشغيل تلك البيانات وتتمثل مخاطر تشغيل البيانات في تعديل وتحريف البرامج عمل نسخ غير قانونية من البرامج استخدام البرامج بصورة غير مصرح او مسموح بها او سرقة البيانات الموجودة على الحاسب الالي تحريف وتعديل البرامج باستخدام العديد من الأساليب التي تحتاج الى خبرات متخصصة في الحاسوب والبرمجة فعلى سبيل المثال يمكن اعطاء اوامر للبرنامج بان لا يسجل اي قيد في السجلات المالية عندما يتم بيع البضاعة الى شخص او اسم معين او حساب العمولة على اساس اجمالي المبيعات وقد

¹ Abu-Musa, Ahmad A. (2004), "Important Threats to Computerized Accounting Information Systems: An empirical Study on Saudi Organizations" Pubic Administration, A Professional Quarterly Journal Published by The Institute of Public Administration Riyadh, Saudi Arabia, (Vol. 44, No. 3), P5.

يكون ذلك بتحريف البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسب او تدميرها او استخدامها بطريقة غير شرعية او حتى مجرد الاطلاع عليها بدون الحصول على ترخيص سبق بذلك.¹

3.5. مخاطر المخرجات:

تتعلق تلك المخاطر بمرحلة مخرجات عمليات معالجة البيانات وما يصدر من هذه المرحلة من قوائم أو تقارير أشرطة ملفات مغطاة وكيفية استلام تلك المخرجات وتتمثل تلك المخاطر في البنود التالية:²

- ☞ تدمير بنود معينة من المخرجات؛
 - ☞ خلق مخرجات زائفة / غير صحيحة؛
 - ☞ سرقة البيانات / المعلومات؛
 - ☞ عمل نسخ غير مصرح بها من المخرجات؛
 - ☞ الكشف غير المصرح به للبيانات عن طريق عرضها على شاشات العرض او طبعها على الورق؛
 - ☞ طبع وتوزيع المعلومات بواسطة اشخاص غير مصرح لهم بذلك؛
 - ☞ المطبوعات والمعلومات الموزعة يتم توجيهها خطأ الى اشخاص غير محولين باستلام نسخة منها؛
 - ☞ تسليم المستندات الحساسة الى اشخاص لا تتوافر فيهم الناحية الأمنية بغرض تمزيقها او التخلص منها.
- مما سبق يتضح أن المخاطر المحيطة بنظام المعلومات المحاسبي بغض النظر عن مصادرها تنعكس سلبيًا على جودة المخرجات المحاسبية، مما يؤثر على مصداقية البيانات المالية واتخاذ القرارات. مما يفرض على إدارة الوحدات الاقتصادية مسؤولية جسيمة تتمثل في تطوير آليات وقائية فعّالة لضمان استمرارية عمل هذه النظم، وحماية بياناتها من التهديدات المحتملة. وتعد هذه الإجراءات جزءًا لا يتجزأ من ضمان كفاءة النظام المحاسبي، وهو ما سنستعرض تفاصيله في المطلب التالي.

المطلب الثاني: متطلبات امن ورقابة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية

تواجه المعلومات المالية المعدّة عبر تقنيات تكنولوجيا المعلومات مخاطر أمنية جسيمة، لا سيما التلاعب أو التعديل في البيانات المدخلة، مما يُضعف مصداقية الأنظمة ويثير الشكوك حول دقة مخرجاتها. ولا يقتصر أثر هذه المخاطر على النطاق المحلي فحسب، بل يمتد ليهتد سمعة الشركات المستخدمة لهذه التقنيات إذا ما اعتُبرت أنظمتها غير آمنة في حماية البيانات المالية، ما قد يُعرض العلاقات مع الأطراف الخارجية ذات الصلة للخطر أيضًا.

الفرع الأول: أمن المعلومات

إن علم أمن المعلومات هو العلم الذي يعني بحماية المعلومات من المخاطر التي قد تتعرض له حيث يمكن تعريفها كما يلي:

¹ البهصي عصام محمد ، الشريف حرية شعبان، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 02 ، 2008 ، ص: 905.

² نفس المرجع السابق ، ص: 906 .

ويقصد بأمن وسلامة المعلومات: "حماية وتأمين كافة الموارد المستخدمة في معالجة المعلومات حيث يتم تأمين المؤسسة نفسها والأفراد العاملين فيها وأجهزة الحسابات المستخدمة فيها وذلك عن طريق اتباع اجراءات ووسائل حماية عديدة".¹ ويعرف أيضاً أمن المعلومات بأنه عبارة عن "أسلوب فني له إجراءات وتدابير وقائية محددة تستخدم لحماية بعض البرامج او المساحات من الذاكرة وملفات البيانات من التعامل غير المخطط، أو من الأشخاص غير المصرح لهم بهدف حماية المعلومات من السرقة والتلاعب أو الاختراق".²

الفرع الثاني: عناصر أمن المعلومات

من أجل حماية المعلومات من المخاطر التي تتعرض لها لا بد من توفر مجموعة من العناصر التي يجب أخذها بعين الاعتبار لتوفير الحماية الكافية ولقد صنف تلك العناصر الى خمسة عناصر وهي:³

1. السرية أو الموثوقية:

ضمان عدم إمكانية الوصول إلى المعلومات أو الكشف عنها من قِبَل أشخاص غير مُخوّلين. لتحقيق هذا الهدف، يتعين على المنظمات اعتماد آليات حماية مناسبة، مثل تشفير البيانات، وإخفاء حجم المعلومات المتبادلة، أو إخفاء مسارات نقلها لضمان عدم تتبعها أو رصدتها من قِبَل جهات غير مُصرّح لها.

2. التعرف أو التحقق من الهوية الشخصية

يتطلّب ذلك التحقق من هوية أي شخص يحاول الوصول إلى المعلومات، وتحديد ما إذا كان مُخوّلًا لاستخدامها أم لا، وذلك عبر آليات مثل كلمات المرور الفريدة لكل مستخدم. تُحدّد المنظمة إجراءات الأمن المعلوماتي لضمان تطبيق هذه الآليات بشكل فعّال، مما يُعزّز حماية البيانات من الوصول غير المصرّح به. ثلاث طرق للتحقق من الشخصية وهي:-

☞ عن طريق شيء يعرفه الشخص مثل كلمة المرور؛

☞ عن طريق شيء يملكه مثل رسالة التشفير (Token) وهي عبارة عن كود يقوم بإدخاله المستخدم

للحاسوب للحيازة على صلاحيات التشغيل او الشهادات الإلكترونية؛

☞ عن طريق شيء يتصف به الشخص من الصفات الفيزيائية مثل بصمة الاصبع او المسح الشبكي او نبذة الصوت وكل طريقة لها ايجابياتها وسلبياتها وتنصح منظمة (RSA) باستخدام طريقتين مع بعضها البعض

3. سلامة المحتوى

سلامة المعلومات تعني ضمان دقة المحتوى وعدم تغييره أو تدميره أو التلاعب به أثناء معالجته أو نقله، سواء داخل المنظمة أو خارجها. وتتطلب هذه الحماية استخدام أدوات مكافحة الاختراق والفيروسات، خاصةً في البيئات الحساسة (كقواعد البيانات البنكية)، لتفادي التعديلات غير المشروعة.

¹ أحمد حلمي جمعة، عصام فهد العرييد، نظم المعلومات الحاسوبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020، ص: 361.

² نفس المرجع، ص: 362.

³ أبو مغابض، يحيى بن محمد، "الحكومة الإلكترونية": ثورة على العمل الإداري التقليدي، مكتبة العبيكان، الرياض، 2004، ص: 272-273.

4. استمرارية توفر المعلومات او الخدمة

وهي تعني ضمان استمرارية تشغيل نظام المعلومات بكافة مكوناته، وقدرته على التفاعل مع البيانات وتقديم الخدمات الإلكترونية دون انقطاع، مع حماية المستخدمين من خطر الوصول إلى المعلومات أو تعطيل الخدمات عبر وسائل غير مشروعة، كالهجمات الإلكترونية التي تستهدف إغراق أجهزة المنظمة بكميات ضخمة من الطلبات العشبية عبر الشبكة لإيقاف النظام.

5. عدم الانكار

ويقصد به ضمان عدم انكار الشخص الذي قام بإجراء معين متصل بالمعلومات لهذا الاجراء ولذلك لا بد من توفر طريقة او وسيلة لإثبات اي تصرف يقوم به اي شخص للشخص الذي قام به في وقت معين ومثال ذلك للتأكد من وصول بضاعة تم شراؤها عبر شبكة الانترنت الى صاحبها وإثبات تحويل المبالغ بشكل الكتروني يتم استخدام رسائل عديدة مثل التوقيع الالكتروني والمصادقة الإلكترونية.

الفرع الثالث: مقاييس الرقابة على النظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية.

إن تحقيق الأمان والرقابة على نظام المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات (النظام الآلي) يتضمن حماية أجهزة وبرامج الحاسوب ويمكن تقسيم مقاييس الأمان إلى مقاييس تحمي الأجهزة الخاصة بالحاسوب وأخرى إلى حماية البيانات وهي كما يلي: ¹

أولاً: مقاييس الأمان للأصول المادية:

معظمها على عدم السماح للأشخاص غير المصرح لهم بعبارة أو التعامل مع هذه الأصول، ووضع أجراس الإنذار، والأقفال المناسبة لحفظ الملفات و الاسطوانات و غيرها من الوسائل المادية المستخدمة في النظام، كما يجب عند استخدام الأجهزة الطرفية لإدخال البيانات منع الأشخاص الغير مصرح لهم بالتعامل مع هذه الأجهزة و الحد من استخدام هذه الأجهزة إلا لانشطة محددة و في اوقات محددة و بواسطة الاشخاص المصرح لهم.

ثانياً: مقاييس الرقابة على البيانات:

تتم بحفظ سرية البيانات وعدم تعرضها للتلاعب او التغيير، تتضمن أساليب مراقبة على المدخلات المعالجة، و على المخرجات و هذه الاساليب هي: ²

1. أساليب الرقابة على المدخلات :

تهدف الى تأكيد وشمولية البيانات المستخدمة في نظام المعلومات المحاسبية الآلي، و يفضل اختيار مدخلات البيانات في مرحلة مبكرة من مراحل معالجتها و هذا من اجل تسهيل تصحيح البيانات التي تم رفضها، كما انه ليس بالضرورة أن تكون البيانات التي تم إعدادها بدقة لمعالجتها بالحاسوب بيانات جيدة، بل يعني فقط إدخال البيانات بشكل صحيح و يتم وفق مرحلتين:

¹ فريد كورتل ، خالد الخطيب، نظم المعلومات الحاسبية واتخاذ القرار ، الطبعة الاولى، الأردن، عمان، 2015 ، ص:107.

² نفس المرجع السابق ، ص: 108-109.

☞ مراقبة البيانات:

تضع العديد من المؤسسات اسلوبا وأكثر من أساليب الرقابة على مصادر البيانات للمساهمة في عمليات جمعها، ويستخدم أسلوب الرقابة بالتغذية العكسية كأحد هذه الاساليب المتبعة.

☞ تسجيل البيانات:

اتسع نطاق استخدام الحاسوب كوسيلة لجمع البيانات مثل استخدام بطاقة الائتمان الممغنطة بالإضافة إلى وسائل التسجيل عند نقاط البيع مثلا لتسجيل البيانات بلغة الحاسوب بغرض تقليل احتمال حدوث أخطاء عند إدخال البيانات.

2. أساليب الرقابة على عمليات المعالجة:

وتختص بعمليات معالجة البيانات فور إدخالها في الوحدة المركزية وتختفي رؤية البيانات فور إدخالها في الحاسوب، وبالرغم من ذلك يمكن إخضاع عمليات معالجة البيانات داخل الحاسوب لأسباب رقابية جيدة.

3. أساليب الرقابة على المخرجات

بعد معالجة البيانات في الوحدة المركزية لمعالجة البيانات، يتم نقلها الى وسيلة من وسائل تخزين المعلومات (شرائط، أسطوانات... الخ).

1.3 أساليب الرقابة على أشرطة وأسطوانات المخرجات:

يجب توخي العناية عند نقلها إلى إحدى وسائل الإخراج كالأشرطة أو الأسطوانات الممغنطة، ويمكن أن تتم الرقابة أثناء عملية نقل البيانات مباشرة إلى وسيلة التخزين بهدف التأكد من عدم حدوث أخطاء في نقل مقاطع حقول البيانات أثناء عملية نقل المخرجات الوسيطة التخزين.

2.3 أساليب الرقابة على المخرجات المطبوعة

يجب أن تكون المخرجات المطبوعة على الحاسوب دقيقة، حيث أنها الوسيلة الوحيدة لتوصيل المعلومات إلى القارئ ويجب التأكد من أن جهاز طباعة المخرجات يقوم بعمله طبقا لتعليمات تصدر عن الوحدة المركزية لمعالجة البيانات، ولهذا فإن الرقابة على الأجهزة تلعب دورا هاما في ضمان الأمان والرقابة على المخرجات.

المطلب الثالث: حوكمة تكنولوجيا المعلومات

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة دورا محوريا في قيادة التطورات العلمية داخل النظم المعلوماتية، حيث تسهم في تحويل أساليب العمل من الشكل التقليدي إلى الرقمي، مما يسهم في خفض الجهد والوقت والتكاليف. ولتحقيق الاستفادة القصوى من مخرجات هذه التكنولوجيا وتوجيهها نحو المسار الأمثل، يتطلب الأمر وضع إستراتيجية دقيقة لتكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات، تشمل تخطيطاً مُحكماً وتنظيماً فاعلاً، ووضع آليات للحصول على الموارد التقنية واستخدامها بكفاءة، مع تصميم بنية تحتية متينة وتنفيذها على نحو يلائم كافة المستويات الإدارية. كما يتعين ضمان متابعة هذه العمليات عبر آليات رقابية تضمن الحفاظ على جودتها وأمنها، وهو ما يُعرف بمفهوم "حوكمة تكنولوجيا المعلومات"، الذي يهدف إلى توطين الممارسات الرشيدة وإدارة الموارد التقنية بفعالية.

الفرع الأول: تعريف حوكمة تكنولوجيا المعلومات

قبل القيام بتعريف حوكمة تكنولوجيا المعلومات، نقوم بتعريف تكنولوجيا المعلومات وهي "عبارة عن المعرفة المخزنة في عقول البشر وفي الكتب وفي أي وسيلة تخزينية آلية، فتكنولوجيا المعلومات المحسوبة تتحدث عن التكنولوجيا المستخدمة في الحصول عن المعلومات وفي التعامل معها"¹

سميت هذه المعلومات بالمحسوبة نظرا لأهمية الحاسوب في توفير السرعة العالية في معالجة البيانات والحصول على المعلومات الدقيقة والموثوق بها، كذلك ما يوفره عن قدرة تخزينية عالية.

وتعرف أيضا "دراسة، تصميم، تطوير، تفعيل دعم وتسيير أنظمة المعلومات التي تعتمد على تطبيقات وعتاد الحاسوب، حيث تهتم تكنولوجيا المعلومات باستخدام الحواسيب والتطبيقات البرمجية لتحويل، تخزين، حماية، ارسال والاسترجاع الامن للمعلومات."²

تتعدد وتنوع تعاريف حوكمة تكنولوجيا المعلومات، فقد قدم معهد ITGI حوكمة تكنولوجيا تعريفا لحوكمة تكنولوجيا المعلومات في سنة 2003 وهو "انها تعد مسؤولية مشتركة بين مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، حيث تشكل مكوناً أساسياً لا يتجزأ من حوكمة الشركات الشاملة. وتعتمد هذه الحوكمة على منظومة متكاملة من القيادات والهياكل التنظيمية والآليات التشغيلية، التي تهدف إلى ضمان توافق أدوات وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات مع الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، ودورها في تحقيق رؤيتها وتعزيز قدرتها التنافسية."³

كما عرف المعهد الاسترالي لمعايير حوكمة لشركات حوكمة تكنولوجيا المعلومات على أنها النظام الذي يتم من خلاله توجيه ورقابة الاستخدامات الحالية والمستقبلية لتقنية المعلومات وتقييم وتوجيه الخطط لاستخدام تقنية المعلومات في تدعيم المؤسسة ومتابعة هذا الاستخدام لإنجاز الخطط المقررة .

كما عرّفت شركة الأبحاث والاستشارات الأمريكية حوكمة تكنولوجيا المعلومات بأنها الإطار الذي يُنظم العمليات الرامية إلى ضمان الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا لتمكين الشركات من تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وتشمل هذه الحوكمة آلية منهجية لتقييم الاستثمارات التكنولوجية المتنافسة واختيارها وترتيب أولوياتها وتمويلها، إلى جانب الإشراف على تنفيذها، واتخاذ القرارات المرتبطة بها، ومراقبة تأثيرها على استثمارات الأعمال. وتُعد هذه المهام من المسؤوليات الجوهرية لمجلس الإدارة، بهدف تحقيق التوازن بين المخاطر والفرص وتعزيز القيمة المضافة للشركة."⁴

¹ فريد كورتل، مرجع سبق ذكره، ص: 99.

² فايزة جيجخ، سميرة فرحات، حوكمة تكنولوجيا المعلومات ودورها في الوقاية من الازمات، مجلة الإقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، جامعة بسكرة العدد 01، 2016، ص: 116.

³ سامح رفعت أبو حجر، أمينة محمد عبد العزيز، دور آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تخفيض مخاطر أمن المعلومات للحد من التلاعب المالي الإلكتروني في الوحدات الحكومية في ظل نظام الحوكمة، المؤتمر الخامس حول الحاسبة في مواجهة التغيرات الإقتصادية والسياسية المعاصرة، جامعة القاهرة، 27 / 09 / 2012، ص: 7.

⁴ <https://www.gartner.com/technology/about.jsp> تاريخ الاطلاع 15-03-2025، ص 20:00

الفصل الثاني: الاطار النظري للنظام المحاسبي الالكتروني

تُشير التعاريف المتداولة لحوكمة تكنولوجيا المعلومات إلى مكانتها البارزة في عالم الأعمال الحديث، حيث يُعرّفها معهد حوكمة تكنولوجيا المعلومات (ITGI) كمهمة جوهرية يتحمّلها مجلس الإدارة والقيادة التنفيذية، لتكون جسراً استراتيجياً يربط بين أهداف المنظمة وطموحاتها وبين إمكانيات التكنولوجيا الرقمية. فهي لا تقتصر على مجرد تنسيق العمليات، بل تُعد آليةً مؤسسيةً تهدف إلى محاذاة خطط تكنولوجيا المعلومات مع الركائز الاستراتيجية للشركة، مما يضمن تحويل التكنولوجيا إلى داعم فعّال لتحقيق الرؤية الشاملة، وتعزيز الكفاءة التشغيلية، وضمان الاستخدام الأمثل للموارد التقنية في ظل آليات رقابية محكمة.

الفرع الثاني: المبادئ الاساسية لحوكمة تكنولوجيا المعلومات

تُعدّ المبادئ القاعدة الجوهرية التي تُبنى عليها حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وقامت COBIT بوضع هذه المبادئ التي تم اشتقاقها من الاعتبارات الواجبة لإضافة قيمة لأصحاب المصالح، وهناك خمس مبادئ وهي موضحة في الشكل.

الشكل رقم(4): مبادئ حوكمة تكنولوجيا المعلومات



المصدر: نسرين محمد فتحي، الإفصاح عن حوكمة تكنولوجيا المعلومات ودوره في زيادة القدرة التنافسية للشركات، المؤتمر الثالث حول حاكمية الشركات والمسؤولية الاجتماعية، جامعة اليرموك، الأردن، 17-18 أبريل 2013، ص: 363 ويقصد بهذه المبادئ ما يلي: ¹

¹ زين عبد المالك، أثر تطبيق حوكمة الشركات على مخاطر نظام المعلومات المحاسبي، دراسة ميدانية أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة علي لونيسبي البلدية 2، 2019 2020، ص: 144-143.

الفصل الثاني: الاطار النظري للنظام المحاسبي الالكتروني

- إضافة قيمة: وتعني التركيز على خلق القيمة لتفي بإحتياجات الأطراف المتعاملة حيث تتحقق من خلال عاملين متتاليين وهما المنافسة المحتملة والأرباح المتوقعة؛
- الإنسجام الإستراتيجي: ويعني حدوث التناسق والتناغم والتوافق بين متطلبات وأهداف الشركة والإستراتيجية وبين تكنولوجيا المعلومات المستخدمة من حيث مدى كفايتها وملائمتها؛
- قياس الأداء: وتعني العلم بإستراتيجيات تكنولوجيا المعلومات وتحديد المؤشرات والمعدلات المناسبة لقياس الأداء الخاص بها، أي أنه يجب قياس الأداء بالموارد المستثمرة تكنولوجيا؛
- إدارة الموارد: وتعني الموارد التكنولوجية، حيث يجب على الإدارة معرفة الموارد التكنولوجية اللازمة لإستثمار التكنولوجيا، وتقييمها، ومعرفة مدى إمكانية وفائها بمتطلبات الشركة؛
- إدارة الخطر: وتعني ضرورة الإلمام بكافة المخاطر التي تواجه الشركة المتعلقة بتطبيق تكنولوجيا المعلومات وخاصة فيما يتعلق بمخاطر التشغيل وأمن المعلومات ومخاطر المعالجة.

الفرع الثالث: أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات

- تتمثل أهم أهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات والتي تساهم في تحقيق متطلبات أمن المعلومات والمساعدة على الحد من المخاطر التي قد تواجهها في:¹
- الفصل بين الملكية والإدارة والرقابة على الأداء؛
 - وضع رقابة مادية على أجهزة الحسابات الإلكترونية مثل استعمال نظام إنذار أمني للكشف عن أي دخول غير مصرح به إلى النظام؛
 - تقييم أداء الدارة العليا وتعزيز المساءلة ورفع درجة الثقة؛
 - المساهمة في وضع خطط لمواجهة الأزمات والكوارث؛
 - إدارة مخاطر تكنولوجيا المعلومات وتحقيق الأمن المعلوماتي؛
 - تجنب حدوث مشاكل محاسبية ومالية.
 - تحقيق معايير جودة معلومات تكنولوجيا المعلومات والمتمثلة في: الفاعلية، الكفاءة، السرية، التكامل والسلامة، الإتاحة، الامتثال والتوافق، الموثوقية.

الفرع الرابع: مبادئ حوكمة تكنولوجيا المعلومات

هناك عدة معايير لحوكمة تكنولوجيا المعلومات، سنتطرق من خلال هذا العنصر الى البعض منها:

1. معيار الكوبيت Cobit

ويعتبر من أشهر الآليات المستخدمة في العالم، و Cobit هو اختصار ل Control objectives For

¹ أحمد خليفة، محمد الهادي ضيف الله، عبد المالك زين، أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد ، 08 العدد ، 01 مارس، 2021، ص: 205.

Informations and related Technology أي "ضوابط المعلومات والتقنيات المتعلقة بها"، أو "ضوابط المعلومات والتقنيات ذات الصلة" هو عبارة عن هيكلية تهدف الى ربط تكنولوجيا المعلومات بأهداف ومتطلبات أعمال الشركة عن طريق إيجاد نموذج عام لأنشطة تقنية المعلومات في الشركة مما يؤدي الى التعرف على موارد تقنية المعلومات المهمة وتعزيزها وربط ذلك كله بضوابط تحكم هذه العمليات والأنشطة والموارد، وقد تم إنشاؤه من قبل جمعية تدقيق وضبط نظم المعلومات في عام 1992 وتم نشره في عام 1996، ثم أصبحت هذه الجمعية تعرف بمعهد حوكمة تقنيات المعلومات وذلك سنة 1998 الذي أصدر النسخة الثانية من cobit في نفس السنة، ومن ثم النسخة الثالثة سنة 2000، أما الرابعة تم اصدارها سنة 2005 ليتم بعد ذلك اصدار النسخة الخامسة وهي النسخة الجديدة حاليا.¹

ويحتوي هذا النموذج على معايير ومقاييس تم قبولها عالميا، والتي تساعد على ما يلي:²

☞ الاستفادة من استخدام تكنولوجيا المعلومات بأعلى كفاءة، بالإضافة الى المساعدة في إنشاء بيئة تقنية يسهل فيها حوكمة وضبط تكنولوجيا المعلومات؛

☞ فهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات لأي شركة وتحديد مستوى الإجراءات الأمنية اللازمة لحماية تلك الأنظمة.

2. معايير ISO

معايير الايزو هي مجموعة من المعايير أصدرتها المنظمة الدولية للمعايير international organization for standardization, و تم تطويرها بالتعاون مع اللجنة الكهرو تقنية الدولية international electro technical commission و تقدم هذه المعايير مبادئ توجيهية وممارسات لإدارة أمن المعلومات، و ايضا لاختيار و تنفيذ و إدارة الضوابط الامنية، تتبع اهمية هذه المعايير لأسباب عديدة، بما في ذلك ما تتعرض له نظم معلومات المحاسبة الإلكترونية كن مخاطر، تؤثر عليها و على مخرجاتها المتمثلة في المعلومات المحاسبية، فيجب على الشركات تعزيز الجهود و الضوابط الامنية، و الحفاظ على نظام أمن المعلومات، من خلال الالتزام بمثلث أمن المعلومات.³

السرية والموثوقية: يعني عدم اطلاع أي فرد على تلك المعلومات الا من يهمهم الامر، وذلك للحفاظ على خصوصية وسرية المعلومات والثقة فيها.

توفير المعلومات في الوقت المناسب: يتم توفير المعلومات للأطراف المعنية في الوقت المناسب حتى لا تفقد المعلومات أهميتها.

التكاملية وسلامة المحتوى: حماية وأمن المعلومات خلال نقلها وتخزينها وتبادلها من التحريف فيها أو تلف البيانات أو تشويهها، مما يجعلها غير كاملة وبالتالي يكون لا منفعة منها.

¹ فايزة جبيخ، مرجع سبق ذكره، ص: 120.

² نفس المرجع السابق، ص: 120.

³ حنان زكرياء محمد سليمان، دور معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وفق ifrs، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الأول، 2025، ص: 56.

ومن أهم المعايير التي أصدرتها المنظمة مايلي:¹

1. معيار ISO 27001

تم إصدار هذا المعيار عام 2005، يقدم هذا المعيار نموذج دوري يعرف PDCA (خطط - نفذ - تحقق - صحح) وهو يهدف الى تحديد الاحتياجات اللازمة لإقامة وتنفيذ وتشغيل ورصد واستعراض وصيانة وتحسين وتوثيق نظام إدارة أمن المعلومات داخل الشركة وعادة ما ينطبق على جميع الشركات بما في ذلك الإقتصادية والحكومية وغيرها؛

2. معيار ISO 27002

صدر هذا المعيار عام 2005 واهتم بالتطبيق الفعلي للأسس والقواعد التي تم إعدادها بواسطة المعيار السابق، ويتضمن هذا المعيار بعض السياسات والتوجيهات كالسياسة الأمنية، اقتناء نظم وتطويرها وصيانتها وإدارة الحوادث الأمنية للمعلومات؛

3. معيار ISO 15408

يساهم هذا المعيار في تقييم ومراجعة والتحقق من ضمانات أمان المنتجات التكنولوجية، كما يُمكن توظيفه لاختبار الأجهزة والبرمجيات المخصصة لمكافحة تغير المناخ عبر مختبرات معتمدة تُقدم شهادات توافق معيارية.

¹ أشرف عبد المحسن الشريف، أمن وحماية المستندات الإلكترونية على بوابة الحكومات العربية، مجلة إعلام علمية محكمة، . الإتحاد العربي للمكاتب والمعلومات، تونس، 2016، ص ص: 91-92.

خلاصة الفصل

من خلال دراستنا لهذا الفصل يمكن القول أن النظام المحاسبي الإلكتروني يمثل تحولاً جذرياً في إدارة العمليات المحاسبية، حيث يحل محل الأنظمة التقليدية بفضل سرعة معالجة البيانات، ودقة النتائج، وتقليل الأخطاء البشرية، ومع ذلك يواجه هذا النظام تحديات جوهرية أبرزها التهديدات الأمنية (كالاختراق، وفقدان البيانات)، وتعقيدات التكلفة والصيانة لمواجهة هذه التحديات، كما تُبرز أهمية حوكمة تكنولوجيا المعلومات عبر تطبيق معايير مثل (COBIT) لضمان تنظيم العمليات، ورغم المزايا التي يقدمها النظام المحاسبي الالكتروني يبقى التوازن بين تبني التقنيات الحديثة والحفاظ على مبادئ النظام المحاسبي المالي (كالمصداقية والشفافية) تحدياً رئيسياً، لذا يتطلب نجاح الأنظمة الإلكترونية توعية مستخدميها، وبناء بنية تحتية رقمية قوية ومراجعة دورية لإجراءات الحماية، في الأخير يُعد التحول إلى المحاسبة الإلكترونية ضرورة حتمية في عصر الرقمنة، لكنه يحتاج إلى إدارة استباقية للمخاطر لضمان استدامة المؤسسات وقدرتها على المنافسة.

الفصل الثالث

دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء

والغاز لولاية خنشلة

تمهيد:

بعدها تطرقنا في الجانب النظري من الدراسة إلى مختلف المفاهيم العامة المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني، وكذا لقوائم المالية بصفتها أبرز مخرجاته التي تعبر عن الوضع المالي للمؤسسة، لتقريب المفاهيم العلمية والعملية تم إختيار لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة لإجراء الدراسة التطبيقية فيها نظرا لكونها تعتبر بيئة تطبيقية تتناسب مع الدراسة وباعتبارها تقوم بمسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي و أيضا لأنها تشكل مكانة أساسية في الاقتصاد الوطني، سيتم من خلال هذا الفصل التعرف على مؤسسة سونلغاز من الناحية التاريخية والتنظيمية ونظام المعلومات المحاسبي التي تستخدمه والمسمى بـ "hissab"، عليه سيتم التطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: تقديم عام لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

المبحث الأول: تقديم عام لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة

تعتبر مديرية توزيع الكهرباء والغاز ثاني مؤسسة جزائرية من حيث مواردها المالية والبشرية بعد مؤسسة سونطراك Sonatrach، وسنحاول من خلال هذا المبحث التعرف على مؤسسة سونلغاز، وذلك بتقديم لمحة تاريخية حول المؤسسة وكذا مراحل تطورها مع التطرق إلى الهيكل التنظيمي للمؤسسة .

المطلب الأول: نشأة وتطور مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

تعتبر شركة سونلغاز المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز من أكبر الشركات الوطنية في الجزائر، وقد شهدت تطورا ملحوظا منذ نشأتها في العهد الاستعماري سنة 1947 حتى وقتنا الحالي سواء من الناحية القانونية أو من حية نشاطها التجاري، الاقتصادي وهيكلها التنظيمي مواكبة للتطورات التي عرفها الاقتصاد الوطني، فكان عليها لزاما التأقلم.

☞ سنة 1947: تأسيس شركة الكهرباء والغاز الجزائرية EGA

احتكرت شركة الكهرباء والغاز الجزائرية EGA إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية، وكذا الغاز عبر كامل التراب الوطني منذ تأسيسها.

☞ سنة 1969: تأسيس الشركة الوطنية للكهرباء والغاز SONELAZ

تطبيقا للمرسوم الرئاسي رقم: 69-59 الصادر بتاريخ 26 جويلية 1969 والذي نص على حل الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز EGA إنشاء الشركة الوطنية للكهرباء الوطنية للكهرباء والغاز (سونلغاز) بدلا عنها حيث عزز هذا المرسوم من الاحتكار الذي تملكه الشركة في إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء إضافة إلى التصدير، كما تم بموجبه منح الشركة حق الاحتكار في المتاجرة بالغاز الطبيعي داخل البلاد وهذا ساري بالنسبة لمختلف أنواع الزبائن (الصانع، مراكز إنتاج في الطاقة الكهربائية، زبائن عاديين.... الخ) وللاضطلاع بهذه المهمة توجب على الشركة إنشاء قنوات النقل وشبكات التوزيع والتكفل بتسييرها.

☞ سنة 1983: تم تحويل جميع وحدات سونلغاز المكلفة بأشغال تصنيع التجهيزات

والتي تم إنشاؤها بغرض سد النقص الملحوظ علة مستوى الإمكانيات الوطنية وتم تحويلها إلى مؤسسات مستقلة سنة 1983 ومنه تم تأسيس الشركة التالية (شركة أشغال الكهرباء "Kahrif"، شركة إنجاز القنوات "Kanagaz"، شركة الأشغال والتركيب الكهربائي.... "Kahrakib"، الخ) والتي اتخذت شكل مؤسسات تسيير ومساهمات الدولة. SGP.

☞ سنة 1991: الشكل القانوني الجديد لشركة سونلغاز

تغيرت الطبيعة القانونية لسونلغاز، طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 91-475 الصادر بتاريخ 14 ديسمبر 1991 والذي بنص على تغيير الطبيعة القانونية للشركة الوطنية للكهرباء والغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طبيعة صناعية وتجارية. EPIC.

☞ سنة 1995: سونلغاز كمؤسسة تجارية وصناعية EPIC

أكد المرسوم التنفيذي رقم: 280-95 الصادر بتاريخ 17 سبتمبر 1995 والذي ينص على طبيعة المؤسسة الصناعية والتجارية المستقلة ماليا، وذات شخصية معنوية كما تم وضع سونلغاز تحت وصاية وزارة الطاقة والمناجم.

☞ سنة 2002: سونلغاز شركة مساهمة SPS

نص المرسوم التنفيذي الرئاسي رقم 02-195 الصادر بتاريخ 01 جوان 2002 والمتعلق بتحويل الشركة إلى مؤسسة مساهمات، والتي تمارس من خلال فروعها أنشطة إنتاج، نقل وتوزيع الكهرباء والغاز ونص القانون رقم 02-01 الصادر بتاريخ 05 فيفري 2002 و المتعلق لـ الكهرباء وتوزيع الغاز عبر القنوات نص في مادته رقم: 165 على أن "الدولة ستظل المساهم الأكبر في شركة سونلغاز " SPA، كما رفع هذا القانون احتكار سونلغاز في إنتاج وتوزيع الغاز عبر القنوات ليتم بذلك فتح أنشطة إنتاج الكهرباء أمام المنافسة رفعا للأداء، وتماشيا مع متطلبات الخدمة العمومية كما شدد هذا القانون على أن عمليات توزيع الكهرباء والغاز نشاط ذو علاقة وطيدة بالمصالح العام والخدمة العمومية مع تحديد الأهداف، المتعاملين وطرق التمويل المعتمدة، ضمانا للأمن و استمرارا لجودة الخدمة فضلا عن السياسة التسعيرية والحفاظ على البيئة.

المطلب الثاني: التعريف بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة و مهامها و أهدافها

الفرع الأول: التعريف بالشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة

تعد الشركة الوطنية للكهرباء والغاز المستثمر الوحيد للطاقة بالجزائر إنتاجا وتوزيعا إضافة إلى اختصاصها في شراء وبيع الغاز الطبيعي، وإشباع حاجات مختلف زبائنها لأغراض المنزلية وللتقرب أكثر من الزبائن قامت مؤسسة سونلغاز بفتح عدة فروع لتوزيع الكهرباء والغاز على مستوى كافة التراب الوطني ومن بينها مديرية التوزيع لخنشلة وهذا لجذبه والحفاظ عليه، و على مستوى كل واحدة منها يتم طرح عدد معين من الخدمات التي تشبه احتياجاته و بذلك أصبح لسونلغاز حلول لمشاكل الأفراد بالخصوص و المؤسسات على العموم، الذين يبحثون عن الأمان و الراحة، وإجابة على هذه الاحتياجات تعرض سونلغاز خدماتها، ومن أجل ذلك تعتبر مديرية التوزيع الأساسية المتعددة الاستغلال لسونلغاز فهي قادرة بفضل هياكلها استقبالتها ومعالجتها الفعالة من أجل إشباع الزبون مهما كانت طبيعتها وقطاع نشاطها، فهي تشغل كل الوسائل المتوفرة لديها بجذب الزبائن و ذلك بعرض خدمات و منتجات كهرباء و الغاز التي هم بحاجة إليها في حياتهم الشخصية و العملية.

تقع مديرية التوزيع لولاية خنشلة في طريق الوزن الثقيل كما تخضع الى الادارة العامة وتعمل في اطار الإستراتيجية المرسومة من الادارة العليا تم انشاؤها 1986م بعد ترقية المدينة الى ولاية حيث كانت تتبع قبل هذا التاريخ الى ولاية أم البواقي تعمل على عاتقها عدة مهام ومسؤوليات وتحظى بعدة صلاحيات هامة .

الفرع الثاني: مهام الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

تحمل الشركة على عاتقها عدة مهام نذكرها فيما يلي:

- ✓ توفير الطاقة للزبائن بشكل غير انتقائي وفي أحسن الظروف المراعية للمساواة وتساوي أسعار البيع عبر التراب الوطني؛
- ✓ ضمان حق الموزعين، الزبائن غير المنتقين، ومن منتجي الكهرباء وفي الاستفادة من شبكات نقل الكهرباء كذلك في ظل المساواة في المعاملة؛
- ✓ توفير الطاقة لشرائح من المواطنين يتم فرزهم مسبقا، ومناطق معوزة بهدف ضمان تناغم اجتماعي أفضل والمساهمة في عملية تضامن واسعة النطاق؛
- ✓ ضمان عند الطلب في حدود الإمكانيات المتوفرة، إسعاف المنتجين أو الزبائن غير المنتقين بالطاقة في حالة إذا كانوا موصولين بالشبكة.

الفرع الثالث: أهداف الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

ورد في المادة 06 من المرسوم رقم 26 - 195 المتضمن القانون الأساسي للشركة الجزائرية للكهرباء والغاز سونلغاز (ش،ذ، أ) ما يلي وتهدف سونلغاز إلى:

- ☞ إنتاج الكهرباء والغاز في الجزائر ونقلها وتوزيعها وتسويقها؛
- ☞ نقل السوق لتلبية حاجيات السوق؛
- ☞ توزيع الغاز عن طريق القنوات سواء الجزائر أو في خارج وتسويقه؛
- ☞ تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية بكل أنواعها؛
- ☞ دراسة كل شكل أو مصدر للطاقة وترقيته وتنميته؛
- ☞ تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية يمكن أن يترتب عنه فائدة سونلغاز (ش، ذ، أ) وبصفة عامة كل عملية مهما كانت طبيعتها ترتبط بصفة مباشرة أو غير مباشرة بهدف الشركة لاسيما تبحث عن المحروقات واستكشافها وإنتاجها وتوزيعها؛
- ☞ تطوير كل شكل من الأعمال المشتركة في الجزائر أو في الخارج مع شركات جزائرية أو أجنبية.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

الفرع الأول: عرض الهيكل التنظيمي لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

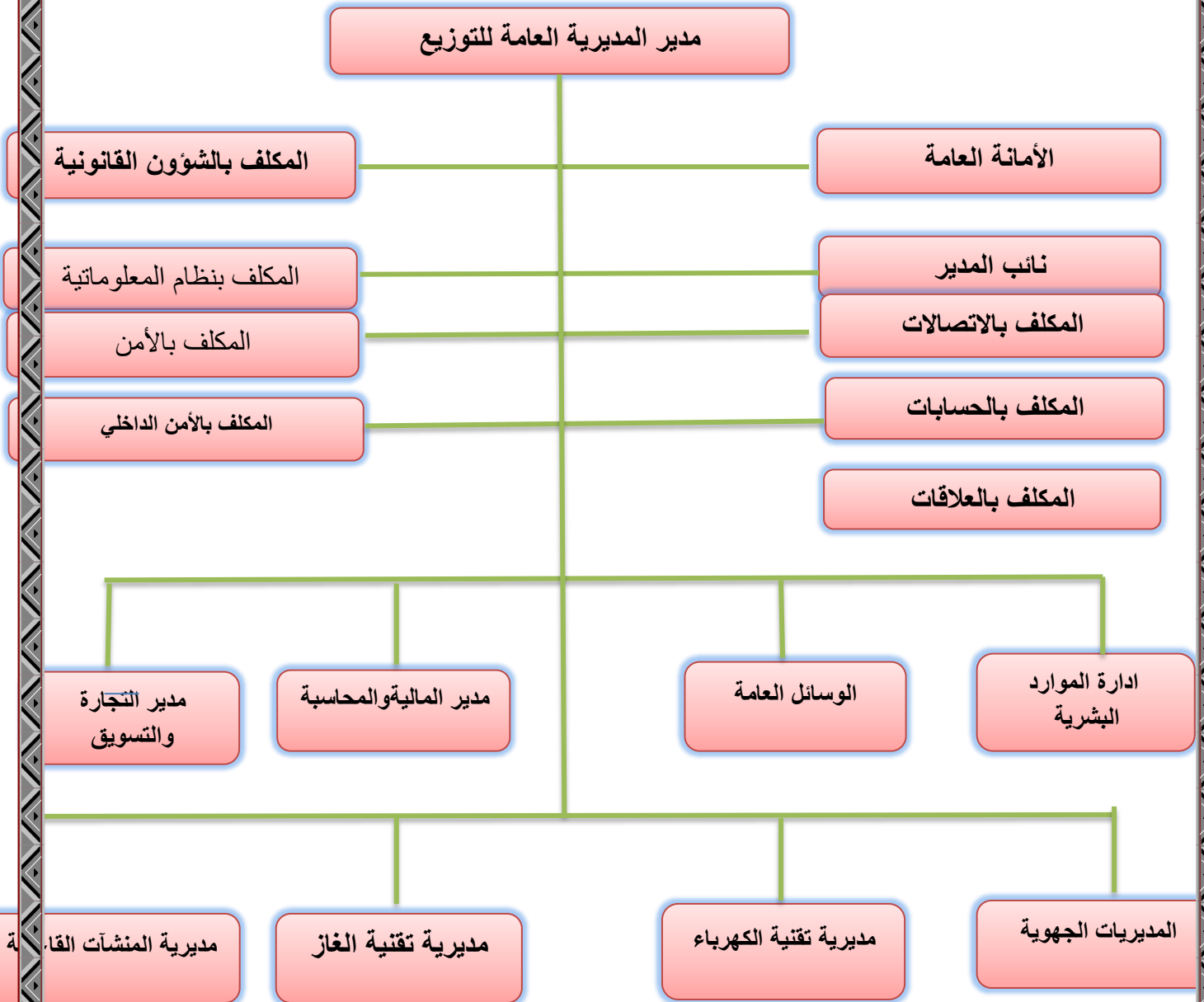
يمزج الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز للشرق بخنشلة بين التنظيم الكلاسيكي حسب الوظائف والتنظيم حسب المنتج، وتتكون من المدير العام إضافة إلى ثمانية أقسام وشعب، تسهر على التنسيق فيما بينها وتبادل

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

المعلومات بشكل دائم ومستمر، قصد تحقيق أهدافها والمهام المكلفة بها على أحسن وجه وبأكبر كفاءة وأقل تكلفة ممكنة لراحة زبائن المؤسسة.

يتمتع هذا التنظيم بمزايا ويتوفر هذا النوع من التنظيم على معيارين مهمين من معايير الفعالة وهما: تكوين أكبر عدد ممكن من مراكز المسؤولة عن طريق جعل كل منتج في مصلحة مستقلة والمنافسة الداخلية بين المنتجات، ويوضح الشكل الهيكل التنظيمي للمديرية التوزيع خنشلة.

الشكل رقم(5): الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

الفرع الثاني: مفهوم ومهام مختلف مصالح الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

من خلال المخطط أن المديرية للتوزيع تشمل على:

1. مدير المديرية للتوزيع: ومن مهامه :

✓ إمضاء الشيكات؛

✓ عقد الاجتماعات؛

✓ التنسيق مع الشركاء الاجتماعيين (النقابة، لجنة المشاركة)؛

✓ اتخاذ القرارات التسييرية، وهو المسؤول الأول أمام المستويات العليا.

2. الأمانة العامة: وهو مكتب يساعد المدير على تأدية مهامه مثل :

✓ استقبال الزوار المدير وتحديد المواعيد؛

✓ استقبال البريد الوارد، وإرسال البريد الصادر وتسجيلهما؛

✓ مساعدة المدير في تحضير جداول أعمال الاجتماعات.

3. قسم تقنيات الغاز: يشتمل هذا القسم على ثلاثة مصالح تتعاون وتعمل بالتنسيق فيما بينها على تنفيذ المهام الموكلة

إليها، حيث ينسق وتبادل المعلومات مع هيئة الأقسام وكذا المصالح في سبيل تحقيق الأهداف المسطرة وهي:

➔ مصلحة مراقبة استغلال السكان؛

➔ مصلحة سير الشبكات؛

➔ مصلحة صيانة الغاز.

دورها :

✓ إعداد صيانة المنشأة ومراقبة مدى تنفيذها؛

✓ إعداد المخطط الرئيسي للإدارة الجهوية؛

✓ القيام بالدراسات المتعلقة بالحماية المهبطية.

4. قسم العلاقات التجارية: يشغل هذا القسم ما يزيد عن نصف فريق العمل لدى مديرية التوزيع فرع خنشلة، كما توجه

له كذلك ميزانية ضخمة ومعتبرة نظرا لمكانة هذا القسم، ووجود عدة فروع في الضواحي مثل البلديات والدوائر لتغطية

الطلبات وخدمة الزبائن مشتملا مصلحتين (مصلحة الزبائن، مصلحة التقنية التجارية).

دورها: تتكفل هذه الهيئة وتسهر على الرقابة في المجالات التالية :

✓ إعداد عقود الاشتراك والسهر على مطابقتها للمعايير المعمول بها؛

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

✓ احترام إجراءات التوصيل والخدمات الجدد بما فيها من ذلك عقود الأشغال إبتداءً من تقديم الزبون للطلب وصولاً إلى توفير الخدمة وتسيير حسابات الزبائن بما فيها في ذلك الجرد؛
✓ إرسال الفواتير ومتابعة تحصيلها.

5. **قسم الموارد البشرية:** وهو القسم الذي يهتم بكل ما يتعلق بالعاملين منذ لحظة توظيفهم وحتى ما بعد التقاعد، حيث تقوم بالإضافة للتسيير الإداري (عطل، ساعات إضافية، أجور، مكافآت.... إلخ) بوضع محططات للتقويم للعاملين وضمان علاقات دائمة مع طب العمل والنقابات العمالية وغيرها.

6. **قسم المحاسبة والمالية:** وهو قسم يهتم بدراسة جميع العمليات وتسجيلها محاسيباً، حيث يقوم بالإضافة للتسجيل المحاسبي المراقبة المالية، مراقبة الميزانية، كما إن رئيس قسم المحاسبة والمالية بمديرية التوزيع بأدار يقوم بمراقبة جميع مصالح القسم ومتابعتها با ستمرار والحرص على إنجاز جميع الأعمال بصفة دقيقة، هذا على غرار المهام التالية:

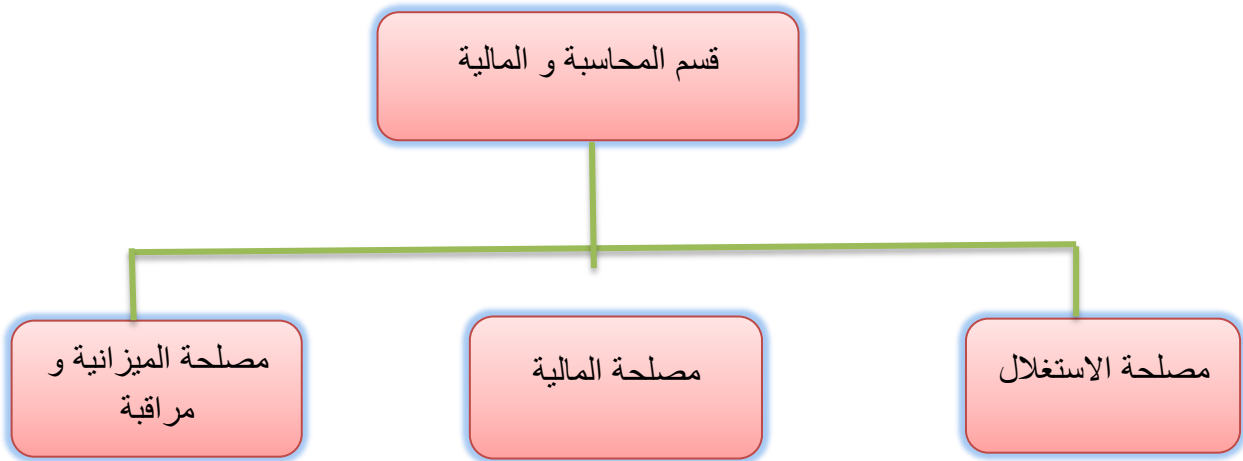
✓ يقوم بعملية التدقيق ومراقبة الحسابات وكذا التنسيق بين مختلف النتائج؛

✓ تحضير الميزانية وإعداد جدول حسابات النتائج؛

✓ إجراء إعتمادات الاستثمار؛

✓ ضمان مراقبة التسجيلات المحاسبية المتعلقة بالأجور والرواتب والمداخيل.

الشكل رقم 6: الهيكل التنظيمي لمديرية التوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة



المصدر: من إعداد الطالبتين اعتماداً على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

من خلال المخطط يظهر لنا أن قسم المحاسبة والمالية يشمل على المصالح التالية:

أولاً: مصلحة الاستغلال

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

تعتبر هذه المصلحة ذا أهمية بالغة في قسم المحاسبة والمالية من مهامها ما يلي: من خلال متابعتنا للعمل داخل هذه المصلحة تبين لنا أن العمل فيها مقسم إلى عدة وظائف وكل عون له دوره في هذا القسم وتقسم هذه الوظائف إلى:

1. الفوترة: وتعتبر أول عملية يقوم بها قسم الاستغلال، وتتمثل في استلام الفواتير من مختلف المصالح الموجودة في المؤسسة، حيث يتم تجميعها في هذا القسم، وعملية الفوترة بدورها تنقسم إلى مهمتين:

✓ التحقق من صحة المعلومات الموجودة في الفاتورة سواء المتعلق IS لأشخاص أو المتعلقة بالأرقام المحققة، فإذا تم

التحقق من صحة المعلومات يتم تمريرها إلى المرحلة التالية، أما إذا وجد خطأ يتم إرجاعها ورفضها؛

✓ المرحلة الثانية وهي التسجيل المحاسبي في دفتر اليومية ومنه إعداد جدول حسابات النتائج والميزانية ... الخ؛

✓ أما بالنسبة للتسجيل المحاسبي فيتم عبر برنا مع يسمى الحساب.

حيث يتم تقسيم الفواتير إلى أربعة أنواع:

R CN . PNIR . PI . SAG وكل فاتورة لها تسجيل محاسبي خاص بها

ومن أهم الوظائف في قسم الاستغلال $X 18$ الذي يقوم بمتابعة ومعالجة سيرورة عمل جميع الخدمات المقدمة للزبائن الجد ابتداء من مرحلة وضع الطلب إلى غاية نهاية الخدمة وتسليم الفاتورة ومعالجتها محاسبيا.

بالإضافة إلى : ضمان التحقيق والمراقبة وتسجيل العمليات محاسبيا؛

✓ إعداد النتائج المحاسبية للمديرية؛

✓ ضمان النشاط الجبائي اللامركزي؛

✓ القيام بمختلف عمليات الجرد للمخزونات والتشيتات ... الخ،

✓ آخر عملية تقوم بها قسم الاستغلال هي المقارنة بين الرصيد المحاسبي والرصيد التسيري.

ثانيا: مصلحة المالية

وهي من بين المصالح في المديرية إذ يتم فيها

✓ ضمان تسوية اللامركزية؛

✓ متابعة حسابات الخزينة، ومراقبة الحسابات البنكية والبريدية؛

✓ وضع تنبأت للخزينة قصيرة المدى؛

✓ القيام بحالة التقارب البنكي للحسابات البنكية والبريدية.

ثالثا: مصلحة الميزانية ومراقبة التسير

ومن مهامها ما يلي :

✓ وضع الميزانية السنوية للمديرية؛

✓ إنجاز لوحة القيادة والميزانية لنشاط المديرية.

المبحث الثاني: واقع نظام المعلومات المحاسبي في مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

إن مديرية توزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة تعتمد على المعلوماتية بدرجة كبيرة جدا لأنها تستخدم العديد من أنظمة المعلومات التي تساعد في إدارة مختلف أنشطتها و وظائفها خاصة من الناحية المحاسبية لضمان الدقة في المعاملات المالية، من أبرز هذه الأنظمة وأكثرها أهمية نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB).

المطلب الأول: لمحة عن نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز سنركز في هذا المطلب على دراسة النظام المحاسبي الإلكتروني (HISSAB) من خلال تعريفه، مكوناته الأساسية، وتقييم أدائه.

الفرع الأول: التعريف بنظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB)

برنامج " حساب " هو ضخم برنامج محاسبي مالي مستخدم في شركة سونلغاز وهو نظام معلوماتي مالي إداري ، معد و منجز من طرف فرع تابع مجمع سونلغاز هذا النظام (ELIT (EL Djazair Information Technology وهي فرع تابع لمجمع سونلغاز يتخصص في تقديم حلول تكنولوجيا المعلومات والإعلام الآلي.

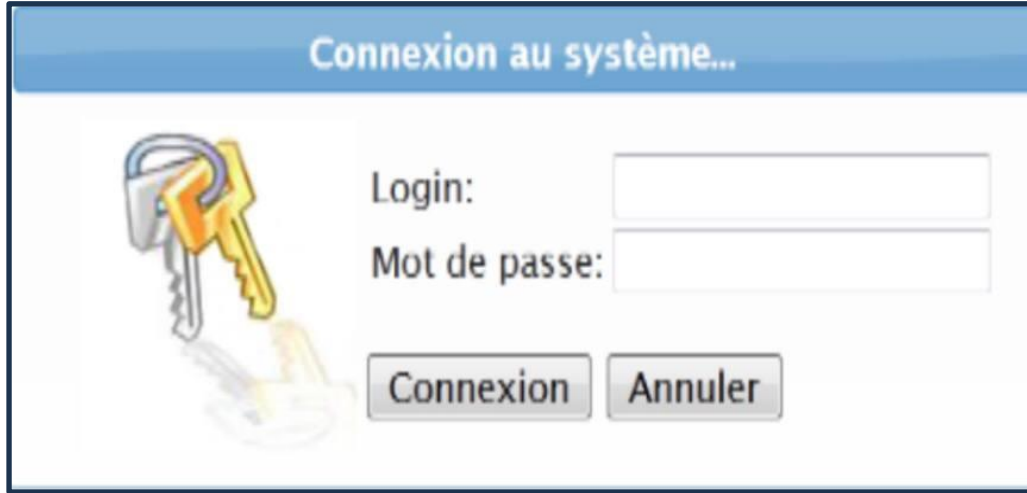
وقد تم العمل به انطلاقا من سنة 2013، حيث كانت تستعمل من قبل نظام معلوماتي يعرف باسم " PC COMPTA " الذي كان أقل حداثة مقارنة بنظام " HISSAB " ، نجد إستخدامه خصوصا في أقسام و مصالح المالية و المحاسبة لكونه يعمل وفق متطلبات نظام المالي المحاسبي (SCF)، لديه قدرة تشغيلية تصل إلى حوال 682 ما بني محاسب ومسير مالي على مستوى مجمع سونلغاز، يتضمن مدونة أرقام الحسابات تحتوي على أكثر من 2480 حساب ويسجل حوال 3.3 مليون قيد محاسبي سنويا، حيث يعمل هذا البرنامج مع شبكة الإنترنت، وهو عبارة عن برمجيات مركزية يتم بواسطته تجميع للبيانات المقدمة من قبل الفروع في شكل مركزي لتتم معالجتها على المستوى الأعلى، ليتم بعدها إنزالها في شكل قوائم مالية جاهزة للفروع التابعة للمجمع بغرض الأرشفة والمعرفة مسار النشاط وكما يتيح إدخال القيود المحاسبية طبقا للنظام المحاسبي الجديد بسلاسة، مع إمكانية إدارة التسجيلات المحاسبية وتعقبها وتصحيحها وحفظها بالإضافة إلى تبادل المعلومات بين المستخدمين.

لذلك نجد أن قسم المالية و المحاسبة لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة تعتمد عليه في إدراج كل العمليات المحاسبية سواء كانت هذه العمليات نفقات أو إيرادات ناتجة عن أعباء الاستغلال أو اقتناء الاستثمارات، كما يتم من خلاله استخراج القوائم المالية من ميزانية جدول حسابات النتائج و اليوميات و ...

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

سوف نلاحظ من خلال الشكل التالي الواجهة الأمامية للنظام حيث يتم التوقيع الإلكتروني من خلال الولوج للنظام عن طريق إسم مستخدم و رقم سري خاص بكل متدخل، حيث يحصل كل موظف في المصلحة على بيانات دخول فريدة تمكنه من إدخال البيانات المحاسبية وفقاً لصلاحياته. تتماشى مع الهيكل التنظيمي للمديرية.

الشكل رقم 7: يمثل نافذة الدخول للنظام المحاسبي الإلكتروني (HISSAB)



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB بقسم المالية و المحاسبة

الشكل رقم 8: تمثل الصورة واجهة نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB)



المصدر: نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB بقسم المالية و المحاسبة

يتكون النظام من ستة أبواب وهي كالاتي:

➤ المحاسبة العامة " Comptabilité Générale " حيث يسمح لنا هذا الباب بتطبيق المحاسبة العامة إذ يمكننا من تمرير القيود المحاسبية بما يحتويه من حسابات النظام المحاسبي المالي الجديد.

➤ المحاسبة التحليلية " Comptabilité Analytique " حيث يسمح لنا هذا الباب بممارسة الرقابة على التكاليف وتحليلها وتوزيعها على الأقسام وإعطائها حسابات خاصة بها كل هذا أجل قيادة التكلفة.

➤ تسيير الاستثمارات " Gestion Investissements " يسمح بتسيير الاستثمارات.

➤ تسيير التثبيتات " Gestion Immobilisations " حيث يسمح بمجرد وتسيير أملاك المديرية وأصولها المثبتة.

➤ تسيير المدفوعات " Gestion des Règlements "

➤ إدارة النظام " Administration du Système "

يتميز هذا النظام بتكامل والشمولية والدقة، كما يوفر إمكانية إصدار الدفاتر المحاسبية فوراً مع تعديل تفاصيل حركات جميع حسابات المحاسبة حسب الفترة باستخدامه في نوعين من ملفات EXCEL وكذلك على شكل PDF ، فالمحاسبة في سونلغاز تمتلك شقين محاسبة آلية ومحاسبة يدوية فعلى المحاسب دور في إدخال المعلومات المحاسبية بدرايته باستعمال المحاسبة العامة أو الوحدات الأخرى (قائمة الحسابات التحليلية، تحليل احتياجات المؤسسة بالتدقيق، والمشاريع المتعلقة باستثمار قيد الانجاز) ليسجلها فيما بعد.

الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB)

يتكون نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني (HISSAB) لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة

من:

1-المدخلات: هي العنصر الأساسي الأول الهام، تتمثل في البيانات التي تنشأ من خلال التدفقات الاقتصادية الناتجة عن العمليات التي تقوم بها الشركة، وهي نوعين :

✓ بيانات التي يتم إدخالها يدويا من طرف المحاسبين إلى النظام، والتي ترد يوميا من مختلف الأقسام و المصالح التابعة إلى قسم المالية و المحاسبية؛

✓ البيانات التي يتم إدخالها آليا عن طريق واجهة النظام الفرعي بالاتصال الإلكتروني ل HISSAB مع نظم المعلومات الفرعية الأخرى للتسيير مرة في كل شهر، فهي تخص الأنظمة الفرعية مثل NOVA

وتتجسد بيانات الشركة في:

-الفواتير: وتتمثل في فاتورة الشراء والبيع بحيث تعرف فاتورة الشراء بأنها مستند أساسي يُثبت عمليات الشراء أو الحصول على خدمات، حيث تحتوي على بيانات مهمة تُستخدم في التسجيل المحاسبي. يقوم نظام المعلومات المحاسبي الآلي بتوثيق هذه العمليات بدقة، مما يضمن متابعة فعالة للتعاملات المالية للمؤسسة.

-المخزونات: وتضم كل من المواد الأولية(المواد الكيماوية، قطع الغيار ، الوقود، الزيوت)، اليد العاملة . وعموما تشكل المخزون للشركة في العناصر التالية.

-المواد الكيماوية: تدخل في عملية الصيانة بالنسبة لآلات وكذلك جزا منها يوجه للعملية الإنتاجية كمادة أولية قطاع الغيار: حفاظا على السير الحسن وديمومة العملية الإنتاجية، وعدم توقفها يتم توفير قطع الغيار أو قطاع الأمان بالنسبة لكل آلة بالكمية والنوعية التي تتماشى مع متطلبات العملية الإنتاجية.

- الوقود: يعتبر العنصر الرئيسي بالنسبة لعملية إنتاج الكهرباء كون أن المحركات المنتجة تعمل على طاقة الوقود بشكل كلي وأي ندرة في الوقود يؤدي إلى التوقف التام للعملية الإنتاجية الشيء الذي يؤدي إلى خسائر كبيرة بالنسبة للشركة.

-الزيوت: تعتمد الآلات على نوعية خاصة من الزيوت التي استعمالها في إنتاج الكهرباء.

2-المعالجة: وهي السلسلة المنظمة من العمليات التي يتم من خلالها تحويل البيانات المالية إلى معلومات محاسبية دقيقة وموثوقة ، ويقوم النظام بإخضاع المدخلات إلى رقابة آلية، يتم فيها التحقق من تساوي مجاميع الحركات المدينة مع الدائنة، وتطابق ويتم التمييز بين نوعين:

✓ معالجة متعلقة بالإدخال اليدوي؛

✓ معالجة متعلقة بالإدخال الآلي للبيانات.

3-المخرجات: تتمثل مخرجات النظام المحاسبي للشركة في القوائم المالية والمتمثلة في قائمة الدخل قائمة المركز المالي، قائمة التدفقات النقدية، والتقارير المالية،

وهي نوعين هما- :

✓ مخرجات تتعلق بالإدخال اليدوي للبيانات والتي تتمثل في الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني كمحصلة للمدخلات اليدوية؛

✓ مخرجات تتعلق بالإدخال الآلي للبيانات والتي تتمثل في الدفاتر المحاسبية والقوائم المالية التي يصدرها نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني كمحصلة للمدخلات اليدوية.

الفرع الثالث: تقييم نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني (HISSAB)

يمكن تقييم النظام شركة سونلغاز لولاية خنشلة من تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في أدائها التشغيلي والمالي. فإذا تم الكشف عن أي نقاط ضعف، يصبح من الضروري معالجتها وفقاً لمتطلبات النظام لضمان كفاءة التشغيل وتحسين الخدمات.

نقاط القوة:

✓ إن نظام المعلومات المحاسبي الالكتروني يساعد على تحديد الصلاحيات والفصل بين الوظائف عبر واجهة متكاملة حيث نجد أنه يسمح بدخول كل مستخدم وذلك بحسب المصلحة التي يتبع لها و المصب الذي يشغله؛

✓ يوفر النظام القدرة على التواصل الالكتروني مع الأنظمة الفرعية مثل: NOVA، CTC،MALIYA مما يعني أن النظام يحقق التكامل بين الفروع؛

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

- ✓ يحتوي النظام على بيانات قاعدية لكل عمال مديرية التوزيع خنشلة، وكذلك للكثير من الموردين الذين يتعاملون مع فروع مديرية التوزيع خنشلة؛
- ✓ يساعد النظام على التسجيل الآني، وكذلك يمكننا من القيام بتعيين دفتر الأستاذ و ميزان المراجعة للإدخال اليدوي للبيانات؛
- ✓ تصنيف اليومية إلى 15 يومية مساعدة تعكس لنا الوظائف المالية والمحاسبية المختلفة لمديرية التوزيع خنشلة.
- ✓ يمتلك نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB) آلية مراقبة الدخول تسمح بتحديد استعمال كل وظيفة للبرنامج المعلوماتي؛

نقاط الضعف

- ✓ يعتمد النظام على شبكة اتصالات الجزائر في عملية الاتصال بقاعدة البيانات في ELIT، مما يجعله عرضة للانقطاع؛
- ✓ حدوث بطء في عملية إدخال البيانات بسبب ضعف تدفق المعلومات؛
- ✓ في بعض الأحيان يكون النظام غير قادر على توفير المعلومات في الوقت المناسب؛
- ✓ عجز نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على القيام بعملية المقارنة الآلية للحسابات الخاصة لشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز لولاية خنشلة.

المطلب الثاني: المعالجة المحاسبية للعمليات وفق البرنامج المحاسبي المعتمد لسونلغاز

يقوم المحاسب بإدخال البيانات المالية والمحاسبية للمستندات المحاسبية، التي تبرر التسجيل المحاسبي من جهة، وتعكس المعاملات التجارية التي تقوم بها المؤسسة يوميا من جهة أخرى، للتوضيح نستعرض خطوات إدخال لبيانات في " Hissab " لمختلف العمليات.

الفرع الأول: عملية الشراء والبيع

أولا: عملية الشراء

وتتمثل في تسجيل القيد المحاسبي الذي يمر بثلاث مراحل:

الشكل رقم 9: تمثل الصورة واجهة نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB)

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

MODULE COMPTABILITE GENERALE Exercice (2025) Centre comptable(DD KHENCHELA)

Nouvelle pièce

Entête Pièce

Libellé pièce: FACTURE NAFTAL N° 1081329 DU 15/04/2025

Période: Avril Date de pièce: 24/04/2025

Type pièce: Achats

Référence: 1081329 15/04/2025

Tiers: NAFTAL [NAFTAL KHENCHELA]

Mouvements

Compte	Contre partie	Compte analytique N° AP	CC	CNI	N° ordre	Taxe	Débit	Crédit	Actions
Compte générale									
371035	CARTE A PUCES						1 950 000	0	
62260	AUTRES REMUNERATIONS DE TIERS						29 250	0	
445083	TVA A RECUPERER SUR PROD/MATE ACQU Taux NORMAL 19%						5 557,5	0	
474060	REGULARISATION DE CHEQUES						0	1 984 807,5	
Solde pièce: 0							Total débit: 1 984 807,	Total crédit: 1 984 807,	

المرحلة الأولى: التعريف بعملية الشراء

يتم ادخال المعلومات الأساسية الخاصة بالعملية

Libellé pièce : توضيح العملية

Période : وتمثل الفترة الزمنية

Date de pièce : تاريخ الفاتورة

Type pièce : نوع الفاتورة مثلا شراء

Référence : وتمثل رقم المرجع الفاتورة

Tiers : وهو المورد

المرحلة الثانية: تسجيل القيد المحاسبي

Compte رقم الحساب سواء مدين او دائن

Contre partie الذي يقابله

بعد الضغط على comptabiliser وكحصيله للمدخلات السابقة وبعدها قام النظام بعملية المعالجة المحاسبية للبيانات

يسمح بطباعة اليومية وفق الشكل التالي:

الشكل رقم 10: تمثل الصورة واجهة نظام المعلومات المحاسبي (HISSAB)

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

Fiche d'imputations

Informations de la pièce

Libellé pièce: FACTURE NAFTAL N°1081329 DU 15/04/2025
 N° Pièce: 0000497 Typepièce: ACH - Achats
 Période: Avril Date validation: 24/04/2025
 Référence: FN°1081329 Date référence: 15/04/2025
 Fournisseur: NAFTAL [NAFTAL KHENCHELA]

Mouvements de la pièce

Comptabilité générale

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
371035						1 950 000,00	0,00
62280						29 250,00	0,00
445083						5 557,50	0,00
474060						0,00	1 984 807,50
TOTAL						1 984 807,50	1 984 807,50

Comptabilité analytique

COMPTE	CODE CATEGORIE	COMPTE ANALYTIQUE	N° AP	CODE CNI	N° ORDRE	DEBIT	CREDIT
62280	25	92171DNEK				29 250,00	0,00

LE COMPTABLE

NOM	VISA
R.HAMDAOUI	

LE CONTROLE

NOM	VISA

تظهر لنا كل المعلومات التي تم ادخالها سابقا

وأیضا تظهر لنا جدول المحاسبة التحليلية التي يعتبر وسيلة مراقبة

ثانيا: عملية البيع

تقوم شركة سونلغاز ببيع الطاقة فقط، وهي تمر بثلاث مراحل كما ذكرناها سابقا في عملية البيع

Nouvelle pièce

Entête Pièce

Libellé pièce:

Période: Mars Date de pièce: 04/05/2025

Type pièce: Ventilation ventes d'énergies

Référence:

Tiers:

Mouvements

Compte	Contre partie	Compte analytique N° AP	CC	CNI	N° ordre	Taxe	Débit	Crédit	Actions
									Ajouter Annuler

Compte générale

Compte générale	Débit	Crédit	Actions
Aucun mouvement générale enregistré.			
Solde pièce	Total debit	Total credit	

Compte analytique

Code catégorie	Compte	Débit	Crédit	Actions
Aucun mouvement analytique enregistré.				

Compte analytique

Code catégorie	Compte	Code AP	Code CNI	N° ordre	Débit	Crédit	Actions
Aucune imputation crédit enregistrée.							

Comptabiliser Préenregistrer Nouveau Voir Brouillard

عند الضغط على comptabiliser تظهر لنا

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

COMPTES	CODES	N° AP	CODE CIB	N° UNITE	DEBIT	CREDIT
7050011					0,00	1 132 022,28
7050012					0,00	461 175,33
7010111					0,00	242 897,84
65110					15 968,97	6,00
65110					19 051,29	6,00
7050012					0,00	1 430 346,32
700000					0,00	19 814,33
7050011					0,00	112 342,38
7050011					0,00	702 174,84
7050012					0,00	3 270 377,40
40700					19 407,40	6,00
7050011					0,00	1 224 226,41
700000					0,00	726,30
447200					0,00	415 175,00
700000					0,00	726,30
7050011					0,00	421 762,38
700000					0,00	5 128,22
41700001					37 862 021,71	6,00
700000					0,00	29 826,22
447200					0,00	1 180 200,00
44010					0,00	32 861,71
7010012					0,00	6 481 004,87
7050012					0,00	2 810 380,98
65110					2 004,12	6,00
7010012					0,00	4 588 576,23
65110					19 004,46	6,00
7010012					0,00	574 576,27
7010011					0,00	122 963,73
7050012					0,00	1 122 342,38
7010011					0,00	578 188,88
421010					4 200,61	6,00
421010					0,00	254 174,12

الفرع الثاني: عملية التسديد والتحصيل

تُعد عملية التسديد والتحصيل أحد الركائز الأساسية لضمان استمرارية تدفق الإيرادات وتحقيق التوازن المالي. تعتمد هذه العملية على آلية منظمة تهدف إلى متابعة تحصيل المستحقات المالية من العملاء (أفراد أو مؤسسات) مقابل الخدمات المقدمة (كهرباء، غاز، صيانة، إلخ)، مع ضمان تسجيل جميع العمليات بدقة في السجلات المحاسبية.

أولاً: عملية التسديد

بعد استلام الفواتير من طرف المصلحة المعنية وتتم بالخطوات التالية:

الدخول الى واجهة البرنامج " Hissab " والضغط على الأمر order de virement وهو أمر بالتسديد

ونختار انشاء création OV ATC

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

نقوم بادخال المعلومات

Type Règlement: تمثل طريقة التسديد وهي بطريقتين اما ov أو ATC

Fournisseur: وهو المورد

RIP RIB Fournisse: معلومات بنكية خاصة بالمورد

Compte a débiter: الحساب المدين

Numéro de chèque: رقم الشيك

Code flux: كود التدفق ويستخدم لتصنيف المعاملات المالية حسب طبيعتها مثلا مدفوعات للموردين ضرائب

بعد تعبئة المعلومات ننقر على list ov قائمة أوامر التسديد لتكون ضمن السجل والتي تعرض سجل كامل لأوامر

التحويل البنكي التي تم إنشاؤها في النظام

N° OV	Fournisseur/Tiers	Date OV	Montant OV (DA)	Impression
2025/00482	SARL BAOSEM	06/05/2025	422 730,50	Imprimer
2025/00481	SARL BAOSEM	06/05/2025	784 204,75	Imprimer
2025/00480	TOUAM ZOUHIR	06/05/2025	303 000,00	Imprimer
2025/00479	TOUAM ZOUHIR	06/05/2025	239 500,00	Imprimer
2025/00478	ROUAI I AG MALIKA	06/05/2025	169 575,00	Imprimer

بعدها نقوم بطباعة أمر التسديد

ثم تتم مراقبة الفاتورة من ناحية الشكل والمضمون كرقم الفاتورة، اسم المورد، والحساب البنكين والمبلغ بالأرقام

والحروف

النقر على Exécution OV ATC وهي تعني الخروج من قائمة امر بالدفع الى العملية الاخرى

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

Exécution OV/ATC

Recherche OV

Numéro OV:

Fournisseur/Tiers:

Recherche

N° OV	Fournisseur/Tiers	Date OV	Montant OV (DA)	Impression	Exécution OV
2025/00482	SARL BAOSEM	06/05/2025	422 730,50	Imprimer	Exécuter le: 11/05/2025
2025/00481	SARL BAOSEM	06/05/2025	784 204,75	Imprimer	
2025/00480	TOUAM ZOUHIR	06/05/2025	303 000,00	Imprimer	
2025/00479	TOUAM ZOUHIR	06/05/2025	239 500,00	Imprimer	
2025/00478	BOUALLAG MALIKA	06/05/2025	169 575,00	Imprimer	

نختار interface maliya ونضغط على création synthèse وهو ملخص مالي تلقائي يعكس حركة الأموال (مثل التحويلات، المدفوعات)

Synthèse des règlements

Journée de 15/05/2025

Liste des OV Exécutés

N° OV	Fournisseur	Date OV	Date Opération	Montant OV (DA)
<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>	<input type="text"/>

Pas de OV

Créer la synthèse

إدخال المعلومات المتعلقة بعملية التسديد (رقم أمر التسديد، المورد) ثم نقر على créer la synthèse لكي ينشئ الملخص

من الواجهة interface maliya نختار Edition synthèse financière

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

hSSAB **Système Finances Comptabilité** Bienvenue (a.lalaouna) | Aide | Déconnexion

Gestion des Règlements Centre comptable(DD KHENCHELA)

- ↳ Bordereau de transmission
- ↳ Ordre de Virement/ATC
- ↳ Bordereau de Rejet
- ↳ Recherche
- ↳ Paramétrage
- ↳ Editions
- ↳ Interface MALIYA

La synthèse financière

Editions

Type Règlement ---

Journée de

la synthèse(Excel)

Détails de la synthèse financière

Synthèse des OV Synthèse des ATC

Liste des OV

Date Synthèse	Créée par	N° OV	Fournisseur	Date Opération	Montant OV (DA)
30/04/2025	a.lalaouna	2025/00374	Sonelgaz-Services	30/04/2025	393 698,00
30/04/2025	a.lalaouna	2025/00430	CAAR DIDOUCHE MOURAD	30/04/2025	1 231 377,79
29/04/2025	a.lalaouna	2025/00370	GRANA LOUARDI	28/04/2025	422 265,55
29/04/2025	a.lalaouna	2025/00384	AGGOUN AISSA	28/04/2025	891 429,00
29/04/2025	a.lalaouna	2025/00446	HEDJAZI KHALED	28/04/2025	140 354,55
23/04/2025	a.lalaouna	2025/00343	ENTREPRISE REGIONALE DE GENIE RURAL AURES	23/04/2025	7 762 580,69

عند الضغط يظهر لنا من الاكسل la synthese excel

Synthèse_financière(48) [Mode protégé] - Excel

Fichier Accueil Insertion Mise en page Formules Données Révision Affichage Dites-nous ce que vous voulez faire... Connexion Partager

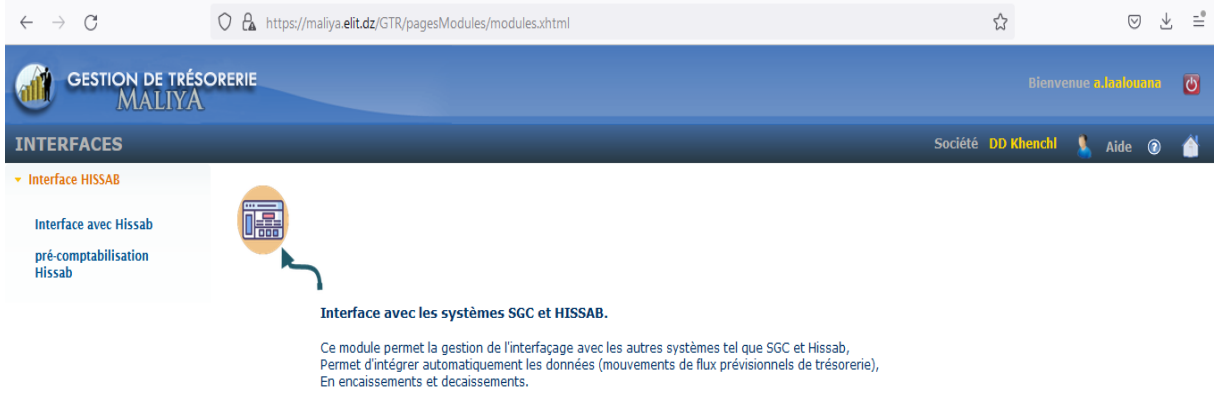
MODE PROTÉGÉ Attention aux fichiers provenant d'un emplacement Internet, car ils peuvent contenir des virus. Il est recommandé de garder le mode protégé sauf si vous devez effectuer des modifications. Activer la modification

A1	Société	CC	Date opération	N°OV	Date OV	Compte à débiter	Banque CC	ID FR	Fournisseur	RIB Fournisseur	Montant	Code flux
1	SONELGAZ-Distribution	EK	30/04/2025	2025/00374	13/04/2025	001 00323 0300300194 62	BNA	20476	Sonelgaz-Services	001 00602 0300000030 24	393 698,00	VEALAG
2	SONELGAZ-Distribution	EK	30/04/2025	2025/00430	27/04/2025	001 00323 0300300194 62	BNA	46215	CAAR DIDOUCHE MOURAD	004 00319 4017005901 64	1 231 377,79	VEALS2
3												
4												
5												
6												
7												
8												
9												
10												
11												
12												
13												
14												
15												
16												
17												
18												
19												
20												
21												
22												
23												
24												
25												
26												
27												

للقيام بعملية التسديد نستعمل برنامج فرعي يعرف بإسم "Maliya" خاص بتسيير الخزينة

من واجهة برنامج HISSAB يمكن الولوج إلى واجهة برنامج MALIYA كما يلي:

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة



Interface avec Hissab
pré-comptabilisation
Hissab

Interface avec les systèmes SGC et HISSAB.

Ce module permet la gestion de l'interfaçage avec les autres systèmes tel que SGC et Hissab, Permet d'intégrer automatiquement les données (mouvements de flux prévisionnels de trésorerie), En encaissements et décaissements.

تظهر لنا واجهة "MALIYA" →



Flux Trésorerie

Rapprochement

Paramétrage

Administration

Interface Système

Situation et Reporting

Plan de Trésorerie

Outils et Options

عند النقر على الأيقونة interface système نختار décaissement →

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

GESTION DE TRÉSORERIE
MALIYA

Bienvenue a.laalouana

INTERFACES

Société DD Khenchl Aide

Interface HISSAB

INTERFACE AVEC LE SYSTÈME HISSAB

Sens du Mouvement:

Encaissement Décaissement

Valider

© Copyright 2013, DCDSI/sonelgaz-services, Tous Droits Réservés

عند ظهور هذه الواجهة نقوم نضغط على **Parcourir** لتحميل ملف الاكسل.

Interface HISSAB

INTERFACE AVEC LE SYSTÈME HISSAB

Importation des données Hissab avec le sens du mouvement: Décaissement

Réglement Fournisseurs (OV) Réglement Fournisseurs (ATC)

OUVERTURE DU FICHIER EXCEL

Importation des données OV (Hissab)

+ Parcourir... Charger Annuler

Fichier Réglement Fournisseurs OV

Contenu du fichier Réglement OV

Numéro OV	Date d'Exécution	Compte débité	Banque	Fournisseur	RIB Fournisseur	Montant OV
Aucune donnée n'est disponible						

Intégrer le fichier

Intégrer

© Copyright 2013, DCDSI/sonelgaz-services, Tous Droits Réservés

ومن واجهة MALIYA نختار **flux trésorer** وهي مخصصة لتخطيط ومتابعة التدفقات النقدية المتوقعة للمديرية.

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

LISTE DES PRÉVISIONS DE TRÉSORERIE

Montant Flux:

Date d'Opération, Période du: Au

Date Valeur, Période du: Au

Numéro Compte: Libellé Flux:

Rechercher Effacer

Code Compte	Numéro Compte	Code Flux	Libellé Flux	Montant Flux	Statut Flux	Date Opération	Date Valeur	Ordonnateur /Beneficiaire	Référence Flux	Date MAJ
BNA0032318	0300300194	VEALAG	EURL HOTELYOUCEF	110 910,00	PC	11/05/2025	11/05/2025		2025/00483	11/05/2025

عند الضغط على Nouveau لتحميل ملف الاكسل وتماًلاً الخانات تلقائياً

نضغط Réalisations ونقوم باختيار list des réalisation ومعناه أنه تم التنفيذ الفعلي لعملية التسديد

LISTE DES RÉALISATIONS DE TRÉSORERIE

Montant Flux:

Date d'Opération, Période du: Au

Date Valeur, Période du: Au

Numéro Compte: Libellé Flux:

Rechercher Effacer

Code Compte	Numéro Compte	Code Flux	Libellé Flux	Montant Flux	Statut Flux	Date Opération	Date Valeur	Ordonnateur /Beneficiaire	Référence Flux	Date MAJ
BNA00323185	0300300194	VEALAB	DEBACHE SMAL	124 488,00	R	13/11/2014	12/11/2014		OV 844/2014	18/11/2014
BNA00323185	0300300194	VEALMG	EURL SITEK	1 516 509,48	R	13/11/2014	12/11/2014		OV 842	18/11/2014
BNA00323185	0300300194	VEALAG	MIZANE SAMR	1 053 646,42	R	13/11/2014	12/11/2014		OV 846/2014	18/11/2014
BNA00323185	0300300194	VEALAB	CHIHAB	61 660,00	R	13/11/2014	12/11/2014		OV 852/2014	18/11/2014

الفرع الثالث: عملية التحصيل

تحصيل الفواتير يكون على مستوى وكالة مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز خنشلة تتم عملية التحصيل لمديرية توزيع

الكهرباء والغاز عبر ثلاث طرق رئيسية، وهي كما يلي:

1. التسديد عبر الصندوق

يتم هذا النوع من التحصيل مباشرة على مستوى الوكالة، حيث يتقدم الزبون لتسديد فاتورة الكهرباء نقدًا حيث تستخدم

هذه الأخير برنامج يسمى CRMS

2. التسديد عن طريق بريد الجزائر

يتيح هذا الخيار للزبون إمكانية تسديد فاتورة الكهرباء من أي مكان داخل الوطن عن طريق شيك. بعد تنفيذ عملية التسديد، تُحوّل المبالغ المدفوعة تلقائياً إلى الوكالة التابعة لمنطقة إقامة الزبون.

3. التسديد عبر بنك BNA

ينقسم هذا النوع إلى صنفين:

الصنف الأول (رقم 2647): مخصص لعمليات الأشغال، كطلب إيصال الكهرباء إلى منزل جديد أو تسديد مستحقات الموردين.

الصنف الثاني (رقم 2646): يخص الأشخاص الطبيعيين، حيث يمكنهم تسديد الفواتير باستخدام الشيكات أو البطاقة الذهبية.

المطلب الثالث: تحديات تشغيل النظام المحاسبي الإلكتروني

الفرع الأول: أهم السياسات الأمنية المعتمدة في المؤسسة لحماية "HISSAB"

يعد اعتماد الإجراءات والتدابير الأمنية أمراً ضرورياً لضمان حماية نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية، نظراً لدورها الحيوي في الحفاظ على سلامة البيانات الحاسوبية ودقتها. حيث تُشكل هذه الإجراءات ركيزة أساسية لضمان توفر المعلومات الحاسوبية وفقاً لأعلى معايير الجودة، خاصة فيما يتعلق بخصائصها النوعية مثل الموثوقية والقابلية للاعتماد عليها، انطلاقاً من هذه الأهمية، تتبنى شركة سونلغاز مجموعة من السياسات الأمنية المحكمة لحماية أنظمتها الحاسوبية، والتي تشمل:

- ☞ تخصيص كلمة سر لكل مستخدم للنظام؛
- ☞ استخدام نظام التخزين المزدوج لحفظ بيانات قواعد البيانات، مع الاحتفاظ بنسخ إلكترونية احتياطية لمخرجات نظام المعلومات.
- ☞ يعتمد النظام على جدار ناري مُخصص مُثبت على جهاز مستقل لتحقيق أمن الشبكة، عبر التحكم في تدفق البيانات والسماح فقط للمستخدمين المصرح لهم بالوصول إلى قاعدة المعطيات.
- ☞ تثبيت أربعة كاميرات للمراقبة، لمنع دخول الأشخاص غير المرخص لهم بالدخول إلى أماكن تواجد الخوادم والأجهزة الإلكترونية ذات العلاقة بأمن المعلومات الحاسوبية المالية؛
- ☞ تأمين شروط السلامة والوقاية في موقع تواجد الخوادم من التكييف، النظافة، مخرجات الكهرباء وحسابات الحريق؛
- ☞ طباعة اسم المستخدم تلقائياً على مخرجات كل عملية إدخال للبيانات قام بإدخالها سواء كان إدخال يدوي أو آلي، بما يضمن تحقيق التسجيل المحاسبي وعدم الإنكار ويجسد الرقابة على المدخلات وتحديد مسؤولية كل مستخدم؛

يخصص النظام صلاحيات في التشغيل والاطلاع على المعلومات لكل مستخدم، بما يتوافق مع الوظيفة الموكلة له بحسب المصلحة التي يتبع لها في قسم المحاسبة والمنصب الذي يشغله، تماشياً مع مبدأ التخصص وتقسيم العمل المحاسبي والمالي؛

الصيانة الدورية للعتاد من طرف مهندسين مختصين في الصيانة؛ -

يمنع ربط الكمبيوتر المحمول الشخصي بشبكة الاتصال الداخلي للمؤسسة لأغراض الحماية الأمنية ومنع اختراق البيانات؛

يمنع استخدام البرامج ومضادات الفيروسات الغير مرخصة؛

إرساء ثقافة المؤسسة من خلال التحلي بالأمانة في تسيير الموارد المالية، والتأكيد على حفظ السر المهني والمحافظة على الملفات والمستندات المحاسبية، كأثر مادي لأحداث الشركة؛ -

تطبق المؤسسة سياسة أرشفة صارمة للمستندات، والحرص على تنظيمها وحمايتها، من خلال تخصيص قاعة للأرشيف خاصة بقسم المحاسبة غير مخول للأشخاص الآخرين الدخول لها؛

دورات تدريبية منتظمة حول الأمن السيبراني، فيما يخص إجراءات السلامة لتشغيل وتوثيق الأجهزة الالكترونية لنظام المعلومات المحاسبي.

الحد من ضرر الفيروسات على الخوادم وأنظمة التشغيل والحواسيب، باستخدام برنامج مضاد للفيروسات ومرخص

يسمى؛ "Point Protection For Servers 8.2 Symantec End"

الفرع الثاني: تصحيح الأخطاء

في إطار الممارسات المحاسبية السليمة، تبرز أهمية معالجة الأخطاء المحاسبية كأحد الركائز الأساسية لضمان موثوقية المعلومات المالية، تنشأ هذه الأخطاء عادةً إما نتيجة السهو البشري أو ضعف الرقابة الداخلية ومن بين الأخطاء المحتملة في شركة سونلغاز

- أخطاء في فواتير الكهرباء والغاز: ناتجة عن تسعير خاطئ أو قراءات عداد غير دقيقة
- أخطاء في المشتريات والمخزون: الاختلاف بين المخزون الفعلي والمخزون المسجل في السجلات
- أخطاء في الأصول الثابتة: تسجيل أصول جديدة بشكل متأخر أو نسيان شطب أصول تالفة.
- أخطاء في القيود المحاسبية: ترحيل خاطئ بين الحسابات وحدث خطأ في إقفال الحسابات نهاية الفترة المالية.

ومن بين وسائل العلاج المحاسبي المتميزة القيد العكسي الذي يعتبر كآلية منهجية لتصحيح هذه الأخطاء وتسوية القيود المحاسبية بشكل صحيح وفعال، فعند اكتشاف أي خطأ في القيود المحاسبية المسجلة مسبقاً، يقوم النظام بتطبيق القيد العكسي تلقائياً لإلغاء التأثير المحاسبي للقيد الخاطئ، ثم تسجيل القيد الصحيح بدلاً منه.

الفرع الثالث: تكوين العمال

قامت مديرية توزيع الكهرباء والغاز بتنفيذ خطة تدريبية متكاملة لتأهيل العاملين لإتقان استخدام البرنامج المحاسبي (HISSAB)، وذلك عن طريق تخصيص مدرّبين معتمدين من الشركة التي صممت البرنامج Elit. حيث تم تنظيم هذه العملية كالتالي:

- البدء بتقييم الاحتياجات التدريبية للعاملين في الأقسام المالية والمحاسبية ثم تليها تصميم برنامج تدريبي متخصص مدته ستة أسابيع بمعدل 12 ساعة أسبوعياً مقسمة بين النظري والعملي؛
- ثم تنفيذ التدريب عبر ورش في المديرية مزودة بحواسيب مجهزة بنسخة تجريبية من البرنامج (HISSAB)؛
- وكما وزعت المديرية أدلة تدريبية مفصلة وأنشأت نظام دعم فني داخلي لمتابعة المتدربين بعد إنتهاء البرنامج، شمل خليها شمل التدريب كل موظفي قسم المحاسبة.

المبحث الثالث: عرض القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة

تعد القوائم المالية المرآة العاكسة لأداء أي مؤسسة، لا سيما إذا اتسمت بالدقة والشفافية، والمصدقية وتعطي الصورة الحقيقية عن الوضعية المالية والمركز المالي لها، وفيما يلي سنعرض القوائم المالية للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

المطلب الأول: عرض الميزانية

الجدول رقم 1: قائمة الميزانية لسونلغاز سنة 2022

صافي 2021	صافي 2022	اهتلاك 2022	اجمالي 2022	الأصول
				الأصول غير الجارية
				الأصول العينية
0.00	0.00	25100,00	25100,00	مصاريف التطوير برامج الكمبيوتر وما يماثلها
				الأصول الثابتة
16246606,50	16246606,50		16246606,50	أراضي
6986046,68	6793208,97	1884488,25	8677697,22	عمليات ترتيب وتهيئة الأراضي
284454174,69	276253705,49	82313801,98	358567507,47	بنايات
8632836375,83	9232208785,03	9640017078,66	18872225863,69	منشآت تقنية المعدات والأدوات الصناعية
736996011,51	740056628,06	1032085195,65	1772141823,71	تثبيتات عينية أخرى
2922016506,85	3609029090,23		3609029090,23	أصول جاري إنجازها
				الأصول مالية
				سندات المساهمة والحسابات الدائنة
				السندات المثبتة الأخرى
				القروض والأصول المالية
				الأخرى غير الجارية
				حساب الربط
16894460466,38	20428315914,94	12258675063,72	32686990978,66	مجموع الاصول غير الجارية
				الأصول الجارية
1155460.00	124110.00	0.00	124110.00	مخزون جاري
4502694484,37	5666719111,53	596806426,80	6283525538,44	الزبائن
3205046,49	12772099,12	4064972,31	16837071,43	المدنيون الاخرون
48607386,32	83634389,28		83634389,28	الضرائب
000	00 0		00	الأصول الأخرى الجارية
				المتاحات
30033583,72	76979342,06	4394213,5	81373555,56	الحسابات المالية الأخرى الجارية الخزينة
4585695960,9	5840229051,99	605265612,61	6445494664,6	مجموع الأصول الجارية
17185231682,96	19720817076,27	11361591277,15	31082408353,42	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال وثائق المؤسسة الملحق رقم 8

الخصوم

صافي سنة 2021	صافي سنة 2022	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
		رأس المال غير المطلوب
		العلاوات والاحتياطات
222103996,48		فارق إعادة التقييم
		النتيجة الصافية
6979136798,12	6676471397,88	حساب الربط
7201240794,6	6676471397,88	مجموع الاموال الخاصة
		الخصوم غير الجارية
59441417,39	62968768,02	الاقتراضات والديون المالية
		الضرائب المؤجلة أصول
0,00	0,00	الديون الأخرى غير الجارية
3681079600,67	4490293879,08	المؤونات والمنتجات المسجلة مقدما
3740521018,06	4553262647,1	مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية
490921369,72	863854328,39	الموردون والحسابات الملحقة
205460274,39	199188865,19	الضرائب
0,00	0,00	الديون على الشركات والمجمعات
5547088226,19	7428039837,71	ديون اخرى
0,00	0,00	خزينة الخصوم
6243469870,3	8491083031,29	مجموع الخصوم الجارية
17185231682,96	19720817076,27	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال وثائق المؤسسة الملحق رقم 9

نلاحظ أن ميزانية المؤسسة تتوافق من حيث الشكل مع متطلبات النظام الحاسبي المالي، حيث أنّ عرضها تم في شكل جدول يضم دورتين 2021 و 2022 مع الفصل بين الأصول والخصوم وقد تضمنت كذلك عمودا خاصا للإهتلاكات والمؤونات، وهي تحتوي على الحد الأدنى من العناصر الواجب عرضها ضمن محتوياتها، حيث تشمل الأصول المعنوية، الأصول العينية، الأصول المالية، الضرائب المؤجلة أصول، المخزونات، الزبائن والنقديات وما يعادلها، ويحتوي جانب الخصوم على الأموال الخاصة التي تشمل النتيجة الصافية خلال الدورة، حساب الربط ، ، القروض، الضرائب المؤجلة خصوم، الضرائب ، المؤونات والمنتجات المسجلة مسبقا المماثلة وغيرها من العناصر.

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

كما نلاحظ ان الأصول في الميزانية مرتبة حسب درجة سيولتها من الأقل سيولة الى الأكثر سيولة، وفيما يخص جانب الخصوم فان ترتيب عناصر كان وفقا لمبدأ الاستحقاق حيث نلاحظ ان الأموال الخاصة والقروض والتي تعتبر مدة استحقاقها طويلة في اعلى الميزانية بينما الموردون والقروض الجارية الأخرى في أسفل الميزانية.

بالإضافة إلى استعمال مبدأ السيولة في ترتيب عناصر الميزانية تم استعمال مبدأ السنوية في التفرقة بين عناصرها، حيث تضم الميزانية الأصول الغير جارية والأصول الجارية وفي جانب الخصوم تقسم الى أموال خاصة، خصوم غير جارية وخصوم جارية، كما تم عرض هذه العناصر بالعملة الوطنية بقيمة اجمالية 12599535722,06 دينار جزائري سنة 2021 و 19720817076,27 دينار جزائري سنة 2022.

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

الجدول رقم 2: قائمة الميزانية لسونلغاز سنة 2024

الأصول

صافي 202	صافي 2024	اهتلاك 2024	اجمالي 2024	الأصول
				الأصول غير الجارية
				الأصول العينية
				مصاريف التطوير
		8503460,47	8503460,47	برامج الكمبيوتر وما يماثلها
				الأصول الثابتة
				أراضي
16246606,50	16246606,50		16246606,50	عمليات ترتيب وتهيئة الأراضي
6600371,25	3440379,23	761070,77	4201450	بنايات
269420344,09	274128734,28	127758282,95	401887017,23	منشآت تقنية المعدات والأدوات الصناعية
10174545550,76	11852283898,12	11006697530,85	22858981428,97	تثبيات عينية أخرى
786468505,95	771452691,43	1114954718,68	1886407410,11	أصول جاري إنجازها
			7510763605,38	الأصول مالية
				سندات المساهمة والحسابات الدائنة
				السندات المثبتة الأخرى
				القروض والأصول المالية
				الأخرى غير الجارية
				حساب الربط
16894460466,38	20428315914,94	12258675063,72	32686990978,66	مجموع الاصول غير الجارية
				الأصول الجارية
				مخزون جاري
2027777	175789		175789	الزبائن
6314016190,43	7935952693,76	1975324830,68	9911277524,44	المدينون الآخرون
4469381,24	284284310,12	4018617,61	288302927,73	الضرائب
279365703,88	374863707,43		374863707,43	00
				الأصول الأخرى الجارية
				المتاحات
				الحسابات المالية الأخرى الجارية الخزينة
481623764,62	93082892,27	507271,32	93590163,59	
7081502817,17	8688359392,58	1979850719,61	10668210112,19	مجموع الأصول الجارية
23975963283,55	29116675307,52	14238525783,33	43355201090,85	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال وثائق المؤسسة الملحق رقم 11

الخصوم

صافي سنة 2023	صافي سنة 2024	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
		رأس المال غير المطلوب العلاوات والاحتياطات فارق إعادة التقييم النتيجة الصافية حساب الربط
7058112838,83	- 1736049073,08 10724043791,75	
7058112838,83	8987994718,67	مجموع الاموال الخاصة
		الخصوم غير الجارية
77987870,34	85367764,72	الاقتراضات والديون المالية الضرائب المؤجلة أصول الديون الأخرى غير الجارية المؤونات والمنتجات المسجلة مقدما
5343057940,38	7225511051,02	
5421045810,72	7310878815,74	مجموع الخصوم غير الجارية
		الخصوم الجارية
2150400417,79	2873259361,93	الموردون والحسابات الملحقة
218703439,43	245791228,92	الضرائب الديون على الشركات والمجمعات ديون اخرى خزينة الخصوم
9127700776,78	9698751182,26	
11496804634	12817801773,11	مجموع الخصوم الجارية
23975963283.65	29116675307,52	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال وثائق المؤسسة الملحق رقم 12

نلاحظ أن ميزانية المؤسسة تتوافق من حيث الشكل مع متطلبات النظام الحاسبي المالي، حيث أنّ عرضها تم في شكل جدول يضم دورتين 2023 و2024 مع الفصل بين الأصول والخصوم وقد تضمنت كذلك عمودا خاصا للإهتلاكات والمؤونات، وهي تحتوي على الحد الأدنى من العناصر الواجب عرضها ضمن محتوياتها، حيث تشمل الأصول المعنوية، الأصول العينية، الأصول المالية، الضرائب المؤجلة أصول، المخزونات، الزبائن والنقديات وما يعادلها، ويحتوي جانب الخصوم

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

على الأموال الخاصة التي تشمل النتيجة الصافية خلال الدورة، حساب الربط ، ، القروض، الضرائب المؤجلة خصوم، الضرائب ، المؤونات والمنتجات المسجلة مسبقا المماثلة وغيرها من العناصر.

كما نلاحظ ان الأصول في الميزانية مرتبة حسب درجة سيولتها من الأقل سيولة الى الأكثر سيولة، وفيما يخص جانب الخصوم فان ترتيب عناصر كان وفقا لمبدأ الاستحقاق حيث نلاحظ ان الأموال الخاصة والقروض والتي تعتبر مدة استحقاقها طويلة في اعلى الميزانية بينما الموردون والقروض الجارية الأخرى في أسفل الميزانية .

بالإضافة إلى استعمال مبدأ السيولة في ترتيب عناصر الميزانية تم استعمال مبدأ السنوية في التفرقة بين عناصرها، حيث تضم الميزانية الأصول الغير جارية والأصول الجارية وفي جانب الخصوم تقسم الى أموال خاصة، خصوم غير جارية وخصوم جارية، كما تم عرض هذه العناصر بالعملة الوطنية بقيمة اجمالية 23975963283,55 دينار جزائري سنة 2023 و29116675307,52 دينار جزائري سنة 2024.

المطلب الثاني: عرض قائمة حساب النتائج

بعد الحصول على وثائق المؤسسة سيتم التطرق إلى عرض قائمة حساب النتائج

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

الجدول رقم 3: جدول حساب النتائج للسنة 2022

الرقم	البيان	سنة 2022	سنة 2021
	المبيعات والمتوجات الملحقه إعانات الاستغلال	3626421352,95 0,00	3 293 589 809,51
1	إنتاج السنة المالية	3626421352,95	3 293 589 809,51
	المشتريات المستهلكة	-28477143,87	- 46702524,39
	الخدمات المستلمة إنتاج الطاقة والمعدات	- 2252270494,91	- 2349098787,62
	الخدمات المقدمة إنتاج الطاقة والمعدات	2277125,39	2510388,48
	الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى	-151807470,28	- 200488168,10
	الخدمات الموردة	-	12320
	الخدمات المتلقاة	- 531457671,17	- 488978916,34
2	إستهلاك السنة المالية	- 2961735654,84	- 3082745687,97
3	القيمة المضافة للاستغلال (1 - 2)	664685698,11	210844121,54
	أعباء المستخدمين	-1017867778,27	- 974001906,03
	الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة	- 49813903,73	- 61498536,99
4	اجمالي فائض الاستغلال	- 402995983,89	- 824656321,48
	المنتجات التشغيلية الأخرى	230806909,12	206257141,68
	الأعباء التشغيلية الأخرى	- 15981882,59	- 15344878,48
	خدمات أخرى مقدمة	- 27692393,8	-
	المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة	-13644440862,01	- 716587903,46
	استرجاعات على خسائر القيمة والتموينات	8735179,66	358193880,13
	الخدمات التي تلقاها من الفروع	- 7250767,05	- 7228589,02
5	النتيجة التشغيلية	- 1578819800,56	- 999366670,63
7	النتيجة العادية قبل الضريبة (5 + 6)	- 1578819800,56	- 999366670,63
	الضرائب الواجب دفعها عن التناجلعادية	-	-
	الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	-	-
	مجموع منتجات الأنشطة العادية	3868240567,12	3860563539,8
	مجموع أعباء الأنشطة العادية	- 5447060367,68	- 4859930210,43
8	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	- 1578819800,56	- 999366670,63
	أعباء خارج الاستغلال	-	-
	منتجات خارج الاستغلال	-	-
9	النتيجة الصافية للسنة المالية	- 1578819800,56	- 999366670,63

المصدر: من اعداد الطالبتين من خلال وثائق المؤسسة الملحق رقم 10

نلاحظ من خلال جدول رقم حسابات النتائج أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز خنشلة حققت نتائج مالية سالبة في كلتا

السنتين وكانت على النحو التالي:

سنة 2021: - 999366670,63

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

سنة 2022: 1578819800,56 -

حيث عرفت في سنة 2022 زيادة بمقدار 579453129,93 دينار جزائري

وهذا ما دل أن المؤسسة في حالة فائض مالي

الجدول رقم 4: جدول حساب النتائج للسنة 2024

الرقم	البيان	سنة 2024	سنة 2023
	المبيعات والمنتجات الملحقة الانتاج المثبت إعانات الاستغلال	4034160736,12 74042567,67	3765376020,07 82914076,88
1	انتاج السنة المالية	4108203303,79	3848290096,95
	المشتريات المستهلكة الخدمات المستلمة إنتاج الطاقة والمعدات الخدمات المقدمة إنتاج الطاقة والمعدات الخدمات الخارجية والاستهلاكات الأخرى الخدمات المتلقاة	- 122982155,64 - 2590812519,31 2324140,03 - 309922051,2 - 624853110,3	- 144441859,74 -2466725828,8 16256531,14 - 350469626,03 - 581611351,25
2	استهلاك السنة المالية	- 3646245696,42	- 3526992134,68
3	القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	461957607,37	321297962,27
	أعباء المستخدمين الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة	1244764183,87 751720,49	-1101093638,36 - 52906366,32
4	اجمالي فائض الاستغلال	783558296,99	- 832702042,41
	المنتجات العملية الأخرى الأعباء العملية الأخرى خدمات أخرى مقدمة المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة استرجاعات على خسائر القيمة والتموينات الخدمات التي تلقاها من الفروع	351398725,47 30263955,26 - 14363786,37 - 3020252752,77 - 1768309925,2 - 7318932,36	291818042,14 - 32131536,36 - 46930891,64 - 1899236578,65 65345955,63 - 7318932,33
5	النتيجة العملية	- 1736049073,08	- 2461155983,62
7	النتيجة العادية قبل الضريبة (5 + 6)	- 1736049073,08	- 2461155983,62
	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) عن النتائج العادية	- -	- -
	مجموع منتوجات الأنشطة العادية	6230236094,49	4221710625,86
	مجموع أعباء الأنشطة العادية	- 7966285167,57	- 6682866609,48
8	النتيجة الصافية للأنشطة العادية	- 1736049073,08	- 2461155983,62
	أعباء خارج الاستغلال منتوجات خارج الاستغلال	- -	- -
	النتيجة الصافية للسنة المالية	- 1736049073,08	- 2461155983,62

المصدر: من اعداد الطالبين من خلال وثائق المؤسسة الملحق رقم 13

الفصل الثالث: دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية خنشلة

نلاحظ من خلال جدول رقم حسابات النتائج أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز خنشلة حققت نتائج مالية سالبة في كلتا

السنتين وكانت على النحو التالي:

سنة 2023: 2461155983,62 -

سنة 2024: 1736049073,08 -

حيث عرفت في سنة 2024 تراجع بمقدار 2634760956 دينار جزائري

وهذا ما دل أن المؤسسة في حالة عجز مالي.

خلاصة الفصل

في هذا الفصل حاولنا التقرب إلى الواقع التطبيقي لنظام المعلومات المحاسبي لمؤسسة سونلغاز، حيث قمنا بربط الجزء التطبيقي بالجزء النظري، من خلال تقديم المؤسسة محل الدراسة و نظام معلوماتها المحاسبي ومكوناته وأهم السياسات الأمنية المتبعة لحمايته، قد استخلصنا أن مصلحة المحاسبة و المالية هي المصلحة الأساسية التي تعتمد على نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني HISSAB في القيام بمختلف عملياتها المالية المحاسبية من خلال آلية تدفق البيانات كيفية إدخالها ومعالجتها وإعداد القوائم المالية وفقا لما ينص عليه المشرع الجزائري والنظام المحاسبي المالي الجديد مما يزيد من مصداقية وموثوقية المعلومات المحاسبية المنتجة وتسهيل العمل المحاسبي وتقديم قوائم مالية تعكس الصورة الحقيقية للمؤسسة.

خاتمة

خاتمة:

عالجت هذه الدراسة موضوع من المواضيع المهمة في مجال المحاسبة وتعلق الامر بي تحديات استخدام النظام المحاسبي الالكتروني في اعداد القوائم الماليه حيث تم من خلالها طرح الإشكالية الأتية الى اي مدى تؤثر تحديات استخدام نظام محاسب الالكتروني على فعالية ودقه إعداد القوائم الماليه في مؤسسه توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز فرع خنشلة؟

تضمنت الدراسة ثلاثة فصول، حُصص الفصلان الأول والثاني للإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمساهمة النظام المحاسبي الإلكتروني في إعداد القوائم المالية داخل المؤسسة الاقتصادية. أما الفصل الثالث فقد تمحور حول دراسة ميدانية للمؤسسة الاقتصادية مديرية توزيع الكهرباء والغاز(سونلغاز) فرع خنشلة، حيث قمنا من خلالها بالتعرف على كيفية إعداد القوائم المالية، وآليات التسجيل المحاسبي، وطريقة استخدام البرامج الالكترونية مثل "hissab" و "malyia"، وذلك ضمن دورة تدريبية منهجية أشرف عليها خبير محاسبي مُعيّن من طرف مؤسسة سونلغاز .

اعتمدنا في هذه المرحلة على المعلومات التي تم تزويدنا بها من قبل المؤسسة لجمع البيانات المتعلقة باستخدام النظام المحاسبي الإلكتروني في إعداد القوائم المالية على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) فرع خنشلة. وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن النظام المحاسبي الإلكتروني يساهم بشكل كبير في تقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن الإدخال اليدوي، كما يدعم اتخاذ قرارات مالية فعّالة. وتتطابق هذه النتائج مع ما ورد في الدراسات السابقة.

1. إختبار الفرضيات

من خلال ما تم عرضه في سياق البحث، وقصد الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية، يمكن التأكد من صحة الفرضيات كما يلي:

بخصوص الفرضية الأولى: التي تنص تتم المعالجة المحاسبية للعمليات التي تتم على مستوى مديرية توزيع الكهرباء والغاز بخنشلة باستخدام برمجيات معلوماتية مصممة وفقا لمتطلبات مسك المحاسبة التي جاء بها النظام المحاسبي المالي، فقد تحققت لكون البرمجيات المعلوماتية المستخدمة تسهل عملية اعداد القوائم والدقة في المعالجة المحاسبية وسرعة العمل المحاسبي.

أما فيما يخص الفرضية الثانية: والتي تنص على أن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بخنشلة اساليب حماية مخصصة للمستخدمين والبرمجيات المحاسبية المستخدمة لغرض مواجهة التحديات التي قد تواجه تشغيل نظام المحاسبة الالكتروني، فهي مؤكدة لأن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بخنشلة تبنت سياسات حماية للمستخدمين والبرمجيات المحاسبية لتكون أكثر قدرة على مواجهة تحديات التقنية والامنية التي تؤثر على النظام المحاسبي الالكتروني، فوجود اساليب الحماية تعزز استمرارية وكفاءه النظام المحاسبي الالكتروني .

اما بالنسبة للفرضية الثالثة والتي نصت بأن مديرية توزيع الكهرباء والغاز بخنشة تلتزم بعرض كل القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي ووفقا لمتطلبات العرض الخاصة به، فهي مؤكدة وذلك لوجود الرقابة الداخلية والخارجية والتي تساهم بشكل فعال في ضمان إظهار كافة القوائم المالية المعدّة عبر النظام المحاسبي الإلكتروني بشكل كامل وموثوق .

2. نتائج الدراسة

بعد التطرق لمختلف عناصر هذه الدراسة، تم الخروج بمجموعة من النتائج يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

ان النظام المحاسبي الإلكتروني في HISSAB يقوم بتقديم معلومات أكثر دقة لمتخذي القرارات في مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) خنشة حيث تتميز هذه المعلومات بالصدق والموضوعية وذلك مقارنة بالنظام اليدوي التقليدي.

يساعد النظام المحاسبي الإلكتروني " HISSAB " اعداد معلومات محاسبية يمكن التحقق من صحتها.

النظام المحاسبي الإلكتروني " HISSAB " لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) خنشة له دور كبير في تحسين الاداء المحاسبي وذلك من خلال تلبية اغلب متطلبات العمل المحاسبي.

أن النظام المحاسبي الإلكتروني ما هو الا إستعمال التكنولوجيا في اعداد القوائم الماليه حيث يقوم ايضا بعملية الرقابة واتخاذ القرارات.

استخدام البرمجيات المحاسبية في النظام المحاسبي تساعد على توفير الوقت والجهد في عملية اعداد القوائم المالية، والمعلومات ذات كفاءة عالية.

3. التوصيات

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة نقترح التوصيات التالية:

يجب على المؤسسات الاقتصادية استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني كونه يقوم باعداد القوائم المالية بسرعة فائقة ودقة عالية.

لابد من العمل على تجاوز كافة المعوقات التي تؤثر على استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني خاصة ضعف البنية التحتية التكنولوجية.

ضرورة تدريب وتكوين المحاسبين ومستخدمي النظام المحاسبي الإلكتروني لتطوير كفاءتهم في اعداد القوائم المالية بدقة عالية.

4. آفاق الدراسة

في ختام هذه الدراسة نأمل ان نكون قد فتحنا مجالا للقيام بدراسات اخرى يجريها باحثون آخرون ذات صلة بموضوع الدراسة وهي :

➤ استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين اعداد القوائم المالية

➤ أي مدى الأنظمة الالكترونية على المعايير الدولية لإعداد تقارير المالية IFRS

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب

1. أبو مغايش، يحيى بن محمد، "الحكومة الإلكترونية": ثورة على العمل الإداري التقليدي، مكتبة العبيكان، الرياض، 2004.
2. أحمد حلمي جمعة، عصام فهد العرييد، نظم المعلومات المحاسبية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2020.
3. احمد صلاح عطية، مبادئ المحاسبة المالية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007.
4. أمين السيد أحمد لطفي، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الأداء والاستثمار في البورصة، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2005.
5. بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية، بدون دار نشر، ج1، 2010.
6. بلعروسي احمد التيجاني، النظام المحاسبي المالي، دار هومة، الجزائر، 2009.
7. حسام الدين مصطفى الخداش، أصول المحاسبة المالية، ج 1، الطبعة الرابعة، 2004.
8. حسين القاضي، مأمون حمدان، المحاسبة الدولية ومعاييرها، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 01، 2009.
9. حسين يوسف القاضي، سمير معذى الريشاني، موسوعة المعايير المحاسبية الدولية معايير إعداد التقارير المالية الدولية، دار الثقافة، عمان الأردن، ج1، 2012، ص71
10. حيدر محمد علي بني عطا، مقدمة في نظرية المحاسبة والمراجعة، دارالحامد، عمان الاردن، 2004.
11. خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، الطبعة الأولى، إثراء ، عمان، 2008.
12. خالد جمال الجعارات، معايير التقارير المالية الدولية 2007، IASIFRS، دار الاثراء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ط1، 2008.
13. رضوان حلوة حنان، مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري التطبيقات العلمية، الطبعة الثانية، دار وائل، عمان، الأردن، 2009.
14. رضوان حلوه، نزار فليح البلداوي، مبادئ المحاسبة المالية " القياس والإفصاح في القوائم المالية "، مكتبة الجامعة بالشارقة وإثراء للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2009.
15. سليمان مصطفى الدلاهمة، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجيا المعلومات، الوراق للنشر والتوزيع، ط1، 2008.

16. شعيب شنوف، المحاسبة المالية وفقا للمعايير الدولية للابلاغ المالي، ديوان المطبوعات الجامعية 1، الساحة المركزية بن عكنون الجزائر، 2016.
17. شعيب شنوف، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الشركة الجزائرية بداود، ج1.
18. طارق عبد العال حماد، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار ومنح الائتمان نظرية حالية ومستقبلية، الدار الجامعية للنشر، مصر، بدون سنة نشر.
19. طارق عبد العال حماد، موسوعة معايير المحاسبة، الجزء الأول، الدار الجامعية، مصر، 2004.
20. طلال الججاوي، سالم الزوبعي، القياس المحاسبي ومحدداته، الطبعة الأولى، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
21. عبد الرحمان عطية، المحاسبة العامة وفق النظام المحاسبي المالي المخطط المحاسبي الجديد، دار النشر جيطلي، برج بوعرييج، أكتوبر 2009.
22. عبد العزيز السيد وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، قسم المحاسبة، جامعة القاهرة، 2019.
23. عبد الوهاب رميدي، علي سماي، المحاسبة المالية وفق النظام المحاسبي المالي، دار هومة، الجزائر، الطبعة الاولى، 2011.
24. فايز سليم حداد، الإدارة المالية، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط2، 2009.
25. فريد كورتل، خالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار، الأردن، عمان، الطبعة الاولى، 2015.
26. فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة، الأباي للنشر والتوزيع، السودان، 2011.
27. كمال الدين الدهراوي، تحليل القوائم المالية لأغراض الاستثمار، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية مصر، 2006.
28. لخضر علاوي، معايير المحاسبية الدولية، الصفحات الزرقاء، الجزائر، 2012.
29. محمد ابو نصار، جمعة حميدات، معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية، دار وائل، عمان، الاردن، الطبعة3، 2009.
30. محمد الصيرفي، تحديد هيكلك المالي وقراءة قوائمك المالية، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006.
31. محمد بوتين، المحاسبة المالية ومعايير المحاسبة الدولية؛ متيجة للطباعة الأوراق الزرقاء، الجزائر، 2010.
32. محمد حازم إسماعيل الغزالي، التكاليف البيئية، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2021.

33. محمد سامي راضي، أسس وإعداد القوائم المالية، دار التعليم الجامعي، (بدون طبعة)، الإسكندرية، مصر، 2018.
34. مراد الكواشي، المحاسبة المالية حسب قواعد النظام المحاسبي المالي، منشورات الدار الجزائرية، ط1، الجزائر العاصمة، 2017.
35. مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006.
36. هوام جمعة، المحاسبة المعمقة وفق النظام المحاسبي المالي والمعايير المحاسبية الدولي **IAS /IFRS**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2010.
37. يوسف قريشي، إلياس بن ساسي، "التسيير المالي" (الإدارة المالية)، دار وائل للنشر، عمان، ط 1، 2006.
ثانيا: الأطروحات والرسائل الجامعية
38. حمزة العراي، المعايير المحاسبية الدولية والبيئة الجزائرية متطلبات التوافق والتطبيق، أطروحة دكتوراه، تخصص المنظمات، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، سنة 2013/2012.
39. زواويد لزهاري، قياس أثر التغيرات في التدفقات النقدية على مستوى الأداء المالي في مؤسسات قطاع الصناعة دراسة حالة لبعض المؤسسات الجزائرية خلال الفترة 2011 – 2015، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية الجزائر، 2017 2018.
40. زين عبد المالك، أثر تطبيق حوكمة الشركات على مخاطر نظام المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص: محاسبة وتدقيق كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، 2019 2020.
41. سعيد عبد الحليم، محاولة تقييم إفصاح القوائم المالية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي، دراسة عينة من المؤسسات، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014 2015.
42. زين عبد المالك، القياس والإفصاح عن عناصر القوائم المالية في ظل النظام المحاسبي المالي دراسة حالة مجمع صيدال وحدة الحراش 2012 2013 – مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس الجزائر، 2014 2015.
43. سالم الدينوري، قائمة التدفقات النقدية في ظل اعتماد الجزائر معايير المحاسبة الدولية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة العقيد الحاج لخضر، باتنة 2009.

44. محمد الصديق الفضيل، المعالجة المحاسبية لنشاطات المؤسسات الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص: محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر، 2010.
45. نبيلة إبراهيم بريح، تقييم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، دراسة ميدانية، مذكرة ماجستير محاسبة التمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2013.
46. سفيان بن بلقاسم، النظام المحاسبي الدولي وترشيد عملية اتخاذ القرار في سياق العولمة وتطور الأسواق المالية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2010.
47. علي فاضل دخيل الموسوي، نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني ودوره في تعزيز أمن المعلومات المالية، دراسة في إحدى شركات التحويل المالي، كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل درجة الماجستير علوم في المحاسبة، جامعة القادسية، 2016.
48. حرية شعبان محمد الشريف، مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، رسالة استكمال للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة الجامعة الإسلامية، غزة، 2006.
49. حسام احمد محمد العلمي، دور نظم المعلومات المحاسبية الحوسبة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2011.
50. ناصر محمد علي الجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرارات، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: محاسبة، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2009.
51. الطاهر مخلوفي، دراسة تحليلية للنظام المحاسبي المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكر ماجستير، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة عمار ثلجي، الاغواط، الجزائر، سنة 2009، 2010.

ثالثا: القوانين والمراسيم

52. القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 74.
53. القرار المؤرخ في 26/07/2008، المتضمن تحديد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، الصادر في 25/03/2009، العدد 19.

54. القرار الوزاري المؤرخ في 26/07/2008، المتضمن "تحديد اسقف رقم الأعمال وعدد 4 المستخدمين والنشاط المطبقة على الكيانات الصغيرة لغرض مسك محاسبة مالية مبسطة"، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المؤرخة 19/03/2009، العدد 25.
55. القرار الوزاري المؤرخ في 26 جويلية 2008، المتضمن "المستخدمين والنشاط المطبقة على الكيانات الصغيرة لغرض مسك محاسبة مالية مبسطة"، الجريدة الرسمية للجمهورية الديمقراطية الشعبية، المؤرخة 21 مارس 2009، العدد 19.
56. المرسوم التنفيذي رقم 156/08 المؤرخ في 28 ماي 2008، المتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المؤرخة في 25 ماي 2008، العدد 27.
57. المرسوم التنفيذي رقم 09110 المؤرخ في 09/03/2009، المتضمن شروط وكيفيات مسك المحاسبة بواسطة أنظمة الإعلام الآلي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المؤرخة 08/04/2009، العدد 22.
- رابعا: المجلات والملتقيات
58. أحمد القايد نور الدين، محمد لمين علوان، أثر استخدام أنظمة التشغيل الإلكتروني، مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 03، جوان 2015.
59. أحمد خليفة، محمد الهادي ضيف الله، عبد المالك زين، أثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات على الحد من مخاطر نظام المعلومات المحاسبي، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد، 08 العدد، 01 مارس، 2021.
60. أشرف عبد المحسن الشريف، أمن وحماية المستندات الإلكترونية على بوابة الحكومات العربية، مجلة إعلام علمية محكمة، . الإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تونس، 2016.
61. البحيصي عصام محمد، الشريف حرية شعبان، مخاطر نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد 02، 2008.
62. حنان زكرياء محمد سليمان، دور معايير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة المعلومات الحاسوبية وفق ifrs، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الأول، 2025.
63. سعد عبد الكريم، حنان علي، مخاطر استخدام تكنولوجيا المعلومات وأثرها على أداء نظم المعلومات الحاسوبية، مجلة دراسات المعلومات، معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية، العدد 11، السعودية، 2011.
64. شعيب شنوف، أهمية التوحيد المحاسبي العالمي بالنسبة للشركات، مجلة جديد الاقتصاد، العدد الافتتاحي، الجزائر، 2006.

65. عدنان طه كفروع وآخرون، استخدام نظم المعلومات المحاسبية المؤقتة على فعالية المعلومات، مجلة الإدارة والإقتصاد، العدد، 107 سنة، 2016.
66. علي سماي، خلف الله بن يوسف، تحليل سيولة جدول تدفقات الخزينة في ظل النظام المحاسبي المالي، معارف مجلة علمية محكمة، جامعة البويرة، العدد 20، 2016.
67. فايزة جيجخ، سميرة فرحات، حوكمة تكنولوجيا المعلومات ودورها في الوقاية من الازمات، مجلة الإقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، جامعة بسكرة العدد 01، 2016.
68. قطاع نسرين علي حبيش، أثر نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لشركة أل بي فيت، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، المجلد 16، العدد 22، 2020.
69. كتوش عاشور، متطلبات تطبيق النظام المحاسبي الموحد IFRS IAS، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، العدد السادس.
70. بورنان إبراهيم، مخلوف الطاهر، النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية والمعايير المحاسبية الدولية، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IFRS/IAS، جامعة البليدة، الجزائر، 16/17 نوفمبر.
71. ابراهيم بورنان، الطاهر مخلوف، النظام المحاسبي المالي بين المبادئ المحاسبية الدولية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول الاطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر، 2009.
72. خديجة لدرع ليلي عبد الرحيم، قائمة المركز المالي في ظل النظام المحاسبي المالي الجديد، مداخلة في الملتقى الوطني في المركز الجامعي، سوق هراس يومي 25 و26 ماي، 2010.
73. علي بن الطيب وسليمان بلعور، "قراءة مالية للمعيار المحاسبي الدولي السابع (IAS7)"، ملتقى دولي حول الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي الجديد وآليات تطبيقه في ظل المعايير المحاسبية الدولية IASIFRS، جامعة البليدة، 16 / 17 / 18 نوفمبر 2009.
74. سامح رفعت أبو حجر، أمينة محمد عبد العزيز، دور آليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تخفيض مخاطر أمن المعلومات للحد من التلاعب المالي الإلكتروني في الوحدات الحكومية في ظل نظام الحوكمة، المؤتمر الخامس حول المحاسبة في مواجهة التغيرات الاقتصادية والسياسية المعاصرة، جامعة القاهرة، 27 / 09 / 2012.

خامسا: المواقع الإلكترونية

75. <https://www.gartner.com/technology/about.jsp>

سادسا: المراجع باللغة الأجنبية

76. AbuMusa, Ahmad A. (2004), "**Important Threats to Computerized Accounting Information Systems: An empirical Study on Saudi Organizations**" **Pubic Administration, A Professional Quarterly Journal Published by The Institute of Public Administration Riyadh, Saudi Arabia**, (Vol. 44, No. 3).
77. Amar KADOURI ،Ahmed MIMECHE ،**cours de comptabilité selon les normes IAS/IFRS et le SCF 2007**, ENAG édition, Alger, 2009.
78. BENAIBOUCHE Mohamed cid, **la comptabilité générale aux normes du nouveau système comptable financier**, 2èmeEdition, OPUN, ALGERIA, 2012.
79. Bernard Raffournier, **les normes comptables internationales (IFRS)**, 5ème édition Economica, France, 2012, p :21.
80. HAMID Cerbah, **Gestion Comptable Par l'application conforme au Nouveau SCF et aux Normes Comptable IAS/ IFRS**, Pages Bleues, Algérie, 2012, P P : 2021.
81. Jean – françois des robert . **François méchin hervé puteaux, normes IFRS. Et. PME**, Dunod, paris, 2004.

الملاحق

الملاحق:

الملحق رقم(01): نموذج الميزانية وفق النظام المحاسبي المالي

28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28	
ميزانية					
السنة المالية المغلقة هي					
N - 1 صافي	N صافي	N اهتلاك رصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصل
					أصول غير جارية
					فارق بين الاقتناء - المنتج الإيجابي أو السلبي
					تثبيتات معنوية
					تثبيتات عينية
					أراضٍ
					مبانٍ
					تثبيتات عينية أخرى
					تثبيتات ممنوح امتيازها
					تثبيتات يجري إنجازها
					تثبيتات مالية
					سندات موضوعة موضع معادلة
					مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها
					سندات أخرى مثبتة
					قروض و أصول مالية أخرى غير جارية
					ضرائب مؤجلة على الأصل
					مجموع الأصل غير الجاري
					أصول جارية
					مخزونات و منتجات قيد التنفيذ
					حسابات دائنة و استخدامات معاملة
					الزبائن
					المدبتون الآخرون
					الضرائب و ماشايها
					حسابات دائنة أخرى و استخدامات معاملة
					الموجودات و ماشايها
					الأموال الموظفة و الأصول المالية الجارية الأخرى
					الخزينة
					مجموع الأصول الجارية
					المجموع العام للأصول

الملحق رقم (02): نموذج قائمة حساب النتيجة حسب الطبيعة وفق النظام المحاسبي المالي

30		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
حساب النتائج حسب الطبيعة الفترة من إلى					
N - 1	N	ملاحظة			
			رقم الأعمال تغير مخزونات المنتجات المصنعة و المنتجات قيد الصنع الإنتاج المثبت إعانات الاستغلال		
			1 - إنتاج السنة المالية		
			المشتريات المستهلكة الخدمات الخارجية و الاستهلاكات الأخرى		
			2 - استهلاك السنة المالية		
			3 - القيمة المضافة للاستغلال (2-1)		
			أعباء المستخدمين الضرائب و الرسوم و المدفوعات المشابهة		
			4 - الفائض الإجمالي من الاستغلال		
			المنتجات العملياتية الأخرى الأعباء العملياتية الأخرى المخصصات للاهتلاكات و المؤونات استثناء عن خسائر القيمة و المؤونات		
			5 - النتيجة العملياتية		
			المنتجات المالية الأعباء المالية		
			6 - النتيجة المالية		
			7 - النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)		
			الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية مجموع منتجات الأنشطة العادية مجموع أعباء الأنشطة العادية		
			8 - النتيجة الصافية للأنشطة المالية		
			العناصر غير العادية - المنتوجات (يطلب بيانها) العناصر غير العادية - الأعباء (يطلب بيانها)		
			9 - النتيجة غير العادية		
			10 - النتيجة الصافية للسنة المالية		
			حصة الشركات الموضوعية موضع المعادلة في النتيجة الصافية		
			11 - النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)		
			و منها حصة ذوي الأقلية (1) حصة المجمع (1)		
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة					

الملحق رقم (03): نموذج قائمة حساب النتيجة حسب الوظيفة وفق النظام المحاسبي المالي

31		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
حساب النتائج (حسب الوظيفة) الفترة من إلى.....					
مثلا					
N - 1	N	ملاحظة			
			رقم الأعمال كلفة المبيعات		
			هامش الربح الإجمالي		
			منتجات أخرى عملياتية		
			التكاليف التجارية		
			الأعباء الإدارية		
			أعباء أخرى عملياتية		
			النتيجة العملياتية		
			تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين المخصصات للاهتلاكات)		
			منتجات مالية		
			الأعباء المالية		
			النتيجة العلفية قبل الضريبة		
			الضرائب الواجبة على النتائج العادية		
			الضرائب المؤجلة على النتائج العادية (التغيرات)		
			النتيجة الصافية للأنشطة العلفية		
			الأعباء غير العادية		
			المنتجات غير عادية		
			النتيجة الصافية للسنة المالية		
			حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتائج الصافية (1)		
			النتيجة الصافية للمجموع المدمج (1)		
			منها حصة ذوي الأقلية (1)		
			حصة المجمع (1)		
(1) لا تستعمل إلا لتقديم الكشوف المالية المدمجة					

الملحق رقم (04): نموذج قائمة تدفقات الخزينة (الطريقة المباشرة) وفق النظام المحاسبي المالي

35		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
جدول سيولة الخزينة (الطريقة المباشرة) الفترة من إلى					
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة			
			تدفقات أموال الخزينة المتتالية من الأنشطة العملية التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة الضرائب عن النتائج المدفوعة		
			تدفقات أموال الخزينة قبل العنصر غير العملية تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعنصر غير العادية (يجب توضيحها)		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتتالية من الأنشطة العملية (أ)		
			تدفقات أموال الخزينة المتتالية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تشبيكات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشبيكات عينية أو معنوية المسحوبات عن اقتناء تشبيكات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تشبيكات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتتالية من أنشطة الاستثمار (ب)		
			تدفقات أموال الخزينة المتتالية من أنشطة التمويل التحصيلات في أعقاب إصدار أسهم الحصص وغيرها من التوزيعات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة		
			صافي تدفقات أموال الخزينة المتتالية من أنشطة التمويل (ج) تأثيرات تغيرات سعر الصرف على السيولات و شبه السيولات تغير أموال الخزينة في الفترة (أ + ب + ج)		
			أموال الخزينة و معادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة و معادلاتها عند إقفال السنة المالية تغير أموال الخزينة خلال الفترة المقاربة مع النتيجة المحاسبية		

الملحق رقم (05): نموذج قائمة تدفقات الخزينة (الطريقة غير المباشرة) وفق النظام المحاسبي المالي

36		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م
جدول سيولة الخزينة (الطريقة غير المباشرة) الفترة من إلى				
السنة المالية N - 1	السنة المالية N	ملاحظة		
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية صافي نتيجة السنة المالية تصحيحات من أجل : - الاهتلاكات و الأرصدة -تغير الضرائب المؤجلة -تغير المخزونات - تغير الزبائن و الحسابات الدائنة الأخرى -تغير الموردين و الديون الأخرى -نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات عن اقتناء تسيبتات تحصيلات التنازل عن تسيبتات تأثير تغيرات محيط الإدماج (1)	
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات الاستثمار (ب)	
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي (المنقودات) إصدار قروض تسديد قروض	
			تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج) تغير أموال الخزينة للفترة (أ + ب + ج) أموال الخزينة عند الافتتاح أموال الخزينة عند الاقفال تأثير تغيرات سعر العملات الأجنبية (1) تغير أموال الخزينة	
			(1) لا يستعمل إلا في تقديم الكشوف المالية المدمجة.	

الملحق رقم (06): نموذج قائمة الأموال الخاصة

37		الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية / العدد 19		28 ربيع الأول عام 1430 هـ 25 مارس سنة 2009 م	
جدول تغير الأموال الخاصة					
ملاحظة	رأس مال الشركة	ملاوة الإصدار	فارق التقييم	فارق إملاء التقييم	الاحتياطات و النتيجة
الرصيد في 31 ديسمبر N - 2					
					تغيير الطريقة المحاسبية
					تصحيح الأخطاء الهامة
					إعادة تقييم التثبيتات
					الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج
					الحصص المدفوعة
					زيادة رأس المال
					صافي نتيجة السنة المالية
الرصيد في 31 ديسمبر N - 1					
					تغيير الطريقة المحاسبية
					تصحيح الأخطاء الهامة
					إعادة تقييم التثبيتات
					الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج
					الحصص المدفوعة
					زيادة رأس المال
					صافي نتيجة السنة المالية
الرصيد في 31 ديسمبر N					

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE

CENTRE DD KHENCHELA

DATE 45160.434664351866

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		3 626 421 352,95	3 293 589 809,51
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 626 421 352,95	3 293 589 809,51
Achats consommés		- 28 477 143,87	- 46 702 524,39
Prestations reçues production energie et matériel		2 277 125,39	2 277 125,39
Prestations fournies production energie et matériel		2 277 125,39	2 510 388,48
Services extérieures et autres consommations		- 151 807 470,28	- 200 488 168,10
Prestations fournies services		0,00	12 320,00
Prestations reçues services		664 685 698,11	- 664 685 698,11
II - Consommation de l'exercice		664 685 698,11	664 685 698,11
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		664 685 698,11	210 844 121,54
Charges de personnel		- 1 017 867 778,27	- 974 001 906,03
Impôts, taxes et versements assimilés		- 49 813 903,73	- 61 498 536,99
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 402 995 983,89	- 824 656 321,48
Autres produits opérationnels		230 806 909,12	206 257 141,68
Autres charges opérationnelles		- 15 981 882,59	- 15 344 878,48
Autres Prestations reçues		- 8 735 179,66	0,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 364 440 862,01	- 716 587 903,46
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		8 735 179,66	358 193 880,13
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	

الملاحق

Prestations reçues sect. auxiliaires		0,00	3 868 240 567,12
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 3 868 240 567,12	3 868 240 567,12
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 3 868 240 567,12	- 3 868 240 567,12
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 868 240 567,12	3 860 563 539,80
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 999 366 670,63	- 999 366 670,63
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 999 366 670,63	- 999 366 670,63
Charges hors exploitation reçues			
Produits hors exploitation reçues		0,00	0,00
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		999 366 670,63	- 999 366 670,63

45160.0

1

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCIC E 2022

CENTRE DD KHENCHELA

DATE 45160.432916
66685

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2022	amort 2022	2022	2021
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		25 100,00	25 100,00	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		16 246 606,50		16 246 606,50	16 246 606,50
Agencements et aménagements de terrains		8 677 697,22	1 884 488,25	6 793 208,97	6 986 046,68
Constructions (Batiments et ouvrages)		358 567 507,47	82 313 801,98	276 253 705,49	284 454 174,69
Installations techniques, matériel et outillage		18 872 225 863,69	9 640 017 078,66	9 232 208 785,03	8 632 836 375,83
Autres immobilisations corporelles		1 772 141 823,71	1 032 085 195,65	740 056 628,06	736 996 011,51
Immobilisations en cours		3 609 029 090,23		3 609 029 090,23	2 922 016 506,85
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		24 636 913 688,82	10 756 325 664,54	13 880 588 024,28	12 599 535 722,06
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		124 110,00		124 110,00	1 155 460,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		6 263 525 538,33	596 806 426,80	5 666 719 111,53	4 502 694 484,37
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00

الملاحق

Autres débiteurs		16 837 071,43	4 064 972,31	12 772 099,12	3 205 046,49
Impôts		83 634 389,28		83 634 389,28	48 607 386,32
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		81 373 555,56	4 394 213,50	76 979 342,06	30 033 583,72
TOTAL ACTIF COURANT		6 445 494 664,60	605 265 612,61	5 840 229 051,99	4 585 695 960,90
TOTAL GENERAL ACTIF		31 082 408 353,42	11 361 591 277,15	19 720 817 076,27	17 185 231 682,96

**SOCIETE SONELGAZ-
Distribution
CENTRE DD
KHENCHELA**

**EXERCICE
2022
DATE
23/08/2023**

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF		note	2022	2021
CAPITAUX PROPRES				
Capital non appelé				
Primes et réserves (Réserves consolidées)				
Écart de réévaluation			0,00	222 103 996,48
Résultat net			0,00	0,00
compte de liaison**			6 676 471 397,88	6 979 136 798,12
TOTAL CAPITAUX PROPRES			6 676 471 397,88	7 201 240 794,60
PASSIFS NON COURANTS				
Emprunts et dettes financières			62 968 768,02	59 441 417,39
Autres dettes non courantes				
Provisions et produits comptabilisés d'avance			4 490 293 879,08	3 681 079 600,67
TOTAL PASSIFS NON COURANTS			4 553 262 647,10	3 740 521 018,06
PASSIFS COURANTS				
Fournisseurs et comptes rattachés			863 854 328,39	490 921 369,72
Impôts			199 188 865,19	205 460 274,39
Dettes sur sociétés du Groupe et associés			0,00	0,00
Autres dettes			7 428 039 837,71	5 547 088 226,19

الملاحق

Trésorerie passif			0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS			8 491 083 031,29	6 243 469 870,30
TOTAL GENERAL PASSIF			19 720 817 076,27	17 185 231 682,96

45160.0

الملحق رقم 10:

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2022

CENTRE DD KHENCHELA

DATE 45160.434664351866

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Définitif

	note	2022	2021
Ventes et produits annexes		3 626 421 352,95	3 293 589 809,51
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		3 626 421 352,95	3 293 589 809,51
Achats consommés		- 28 477 143,87	- 46 702 524,39
Prestations reçues production energie et matériel		- 2 252 270 494,91	- 2 349 098 787,62
Prestations fournies production energie et matériel		2 277 125,39	2 510 388,48
Services extérieures et autres consommations		- 151 807 470,28	- 200 488 168,10
Prestations fournies services		0,00	12 320,00
Prestations reçues services		- 531 457 671,17	- 488 978 916,34
II - Consommation de l'exercice		- 2 961 735 654,84	- 3 082 745 687,97
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		664 685 698,11	210 844 121,54
Charges de personnel		- 1 017 867 778,27	- 974 001 906,03
Impôts, taxes et versements assimilés		- 49 813 903,73	- 61 498 536,99
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 402 995 983,89	- 824 656 321,48
Autres produits opérationnels		230 806 909,12	206 257 141,68
Autres charges opérationnelles		- 15 981 882,59	- 15 344 878,48
Autres Prestations reçues		- 27 692 393,80	0,00
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 364 440 862,01	- 716 587 903,46
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		8 735 179,66	358 193 880,13
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 7 250 767,05	- 7 228 589,02
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 578 819 800,56	- 999 366 670,63
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1 578 819 800,56	- 999 366 670,63
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		3 868 240 567,12	3 860 563 539,80

الملاحق

TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 5 447 060 367,68	- 4 859 930 210,43
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 578 819 800,56	- 999 366 670,63
Charges hors exploitation reçues			
Produits hors exploitation reçues		0,00	0,00
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 578 819 800,56	- 999 366 670,63

45160.0

1

الملحق رقم 11:

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2024

CENTRE DD KHENCHELA

DATE 45720.61898148153

BILAN ACTIF

Provisoire

ACTIF	note	brut 2024	amort 2024	2024	2023
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		8 503 460,47	8 503 460,47	0,00	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		16 246 606,50		16 246 606,50	16 246 606,50
Agencements et aménagements de terrains		4 201 450,00	761 070,77	3 440 379,23	6 600 371,25
Constructions (Batiments et ouvrages)		401 887 017,23	127 758 282,95	274 128 734,28	269 420 344,09
Installations techniques, matériel et outillage		22 858 981 428,97	11 006 697 530,85	11 852 283 898,12	10 174 545 550,76
Autres immobilisations corporelles		1 886 407 410,11	1 114 954 718,68	771 452 691,43	786 468 505,95
Immobilisations en cours		7 510 763 605,38		7 510 763 605,38	5 641 179 087,83
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		32 686 990 978,66	12 258 675 063,72	20 428 315 914,94	16 894 460 466,38
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		175 789,00		175 789,00	2 027 777,00
Créances et emplois assimilés					
Clients		9 911 277 524,44	1 975 324 830,68	7 935 952 693,76	6 314 016 190,43
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		288 302 927,73	4 018 617,61	284 284 310,12	4 469 381,24
Impôts		374 863 707,43		374 863 707,43	279 365 703,88
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00

الملاحق

Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		93 590 163,59	507 271,32	93 082 892,27	481 623 764,62
compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		10 668 210 112,19	1 979 850 719,61	8 688 359 392,58	7 081 502 817,17
TOTAL GENERAL ACTIF		43 355 201 090,85	14 238 525 783,33	29 116 675 307,52	23 975 963 283,55

45720.0

الملاحق

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE

2024

CENTRE DD KHENCHELA

DATE 45720.61896990752

BILAN PASSIF

Provisoire

PASSIF	note	2024	2023
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Résultat net		- 1 736 049 073,08	0,00
compte de liaison**		10 724 043 791,75	7 058 112 838,83
TOTAL CAPITAUX PROPRES		8 987 994 718,67	7 058 112 838,83
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		85 367 764,72	77 987 870,34
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		7 225 511 051,02	5 343 057 940,38
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		7 310 878 815,74	5 421 045 810,72
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		2 873 259 361,93	2 150 400 417,79
Impôts		245 791 228,92	218 703 439,43
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		9 698 751 182,26	9 127 700 776,78
Trésorerie passif		0,00	0,00
compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		12 817 801 773,11	11 496 804 634,00
TOTAL GENERAL PASSIF		29 116 675 307,52	23 975 963 283,55

45720.0

الملحق رقم 13:

SOCIETE SONELGAZ-Distribution

EXERCICE 2024

CENTRE DD KHENCHELA

DATE 45720.6196412039

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Provisoire

	note	2024	2023
Ventes et produits annexes		4 034 160 736,12	3 765 376 020,07
Production immobilisée		74 042 567,67	82 914 076,88
Subvention d'exploitation		0,00	
I - Production de l'exercice		4 108 203 303,79	3 848 290 096,95
Achats consommés		- 122 982 155,64	- 144 441 859,74
Prestations reçues production energie et matériel		- 2 590 812 519,31	- 2 466 725 828,80
Prestations fournies production energie et matériel		2 324 140,03	16 256 531,14
Services extérieures et autres consommations		- 309 922 051,20	- 350 469 626,03
Prestations reçues services		- 624 853 110,30	- 581 611 351,25
II - Consommation de l'exercice		- 3 646 245 696,42	- 3 526 992 134,68
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		461 957 607,37	321 297 962,27
Charges de personnel		- 1 244 764 183,87	- 1 101 093 638,36
Impôts, taxes et versements assimilés		- 751 720,49	- 52 906 366,32
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 783 558 296,99	- 832 702 042,41
Autres produits opérationnels		351 398 725,47	291 818 042,14
Autres charges opérationnelles		- 30 263 955,26	- 32 131 536,36
Autres Prestations reçues		- 14 363 786,37	- 46 930 891,64
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 3 020 252 752,77	- 1 899 236 578,65
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		1 768 309 925,20	65 345 955,63
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
Prestations reçues sect. auxiliaires		- 7 318 932,36	- 7 318 932,33
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 736 049 073,08	- 2 461 155 983,62
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1 736 049 073,08	- 2 461 155 983,62
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		6 230 236 094,49	4 221 710 625,86
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 7 966 285 167,57	- 6 682 866 609,48
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 736 049 073,08	- 2 461 155 983,62
Charges hors exploitation reçues			

الملاحق

Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 736 049 073,08	- 2 461 155 983,62

mardi 04 mars

الملاحق

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Abbas Ighour University Khenchela
Faculty of Economics, Management and Commercial Sciences
Department of Economic Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغزور خنشلة
كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والمعامل التجارية
قسم العلوم الاقتصادية

خنشلة في: 19-02-2025

الرقم 43/ ك ع ا ب ت ج ق م و 2025

إلى السيد: مدير الشركة الوطنية للكهرباء والغز
خنشلة

من 150 / 04 2025 / 1 / 124 2025

تسهيل مهـمة

- سعيًا لاستكمال البرنامج الدراسي ، المقرر للحصول على شهادة الماستر تخصص محاسبة ، ومن أجل تجسيد

المفاهيم النظرية للطلبة . يشرفنا أن أطلب من سيادتكم مساعدة وتسهيل المهمة للطلاب:

الاسم و اللقب : مثال راши

مكان الميلاد: خنشلة

تاريخ الميلاد: 24 - 12 - 1999

التخصص: محاسبة

رقم التسجيل: 202034055713

عنوان المذكرة: تحديات استخدام النظام المحاسبي الالكتروني في إعداد القوائم المالية -

*وذلك من أجل إجراء تريض تطبيقي لدى مؤسساتكم .

رئيس القسم :



أعقاب نور الدين
رئيس قسم المالية والمحاسبة

DRH

محمد التوريج

مدير التوزيع
يوزغاز عبد الكريم



الملاحق

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Abbas Ighour University Khenchela
Faculty of Economics, Management and Commercial Sciences
Department of Economic Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغزور خنشلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التجارية
قسم العلوم الاقتصادية

خنشلة في : 10-03-2025

الرقم: 2025/04/15

إلى السيد: مدير الشركة الوطنية للكهرباء والغاز
خنشلة

من 2025/04/15 إلى 2025/04/15

تسهيل مهنية

- سعيا لاستكمال البرنامج الدراسي ، المقرر للحصول على شهادة الماستر تخصص محاسبة ، ومن أجل تجسيد

المفاهيم النظرية للطلبة . يشرفنا أن اطب من سيادتكم مساعدة وتسهيل المهمة للطلاب:

الاسم و اللقب : أمينة عروف

مكان الميلاد: خنشلة

تاريخ الميلاد: 17-11-2000

التخصص: محاسبة

رقم التسجيل: 202034055835

عنوان المنزلة: تحديات استخدام النظام المحاسبي الالكتروني في إعداد القوائم المالية -

*وذلك من أجل إجراء تريض تطبيقي لدى مؤسستكم .

رئيس القسم :



أعقاب نور الدين
رئيس قسم المالية والمحاسبة

التوقيع: نور الدين
الترقيم: 2025/04/15



DRH

مدير التوزيع

الملاحق

Ministry of Higher Education and Scientific Research
Abbes Ighour University Khenchela
Faculty of Economics, Management and Commercial Sciences
Department of Economic Sciences



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغزور خنشلة
كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
قسم العلوم الاقتصادية

..... : خنشة في

الرقم 184 / ك ع ا ت ق ع م و 2025

الاسم و اللقب : راشيا منال

تاريخ الميلاد: 1999-12-24

مكان الميلاد: خنشلة

- عنوان تقرير التبرص: تحديد استخدام النظام المحاسبي الإلكتروني في إعداد القوائم المالية
- مكان التبرص:
- فترة التبرص من: إلى:

ملاحظة	العلامة	عناصر المواظبة
	04/...24...	المواظبة
	04/...24...	المبادرة
	04/...23...	المعارف التطبيقية
	04/...24...	قدرة العمل
	04/...24...	العلاقة مع العمل
	20/...24...	العلامة النهائية

ملاحظات أخرى:

RAS

رئيس القسم

الحقائب نور الدين
رئيس قسم المالية والمحاسبة

ممثل المؤسسة للتوزيع
مديرية التوزيع خنشلة
قسم التبرص والمعايرة

DD